





دا كتاب الف ليله وليلة
من المبتداء الى المنتهاء

بطبعه الحقير الفقير الى ربه
بعزائم مكسيمليانوس بن هابخط
معلم اللغه العربيه في المدرسه
العظمى الملكيه بمدينه
برسلاو حرسها الله
امين امين

دار طباعه المدرسه في مدينه برسلاو
بالالاب [illegible]

١٨١٥
سنه

مرتب الاحرف بولس كلك العالم بترتيب
الالات المشرقية بدار طباعة
المدرسة البرسلاوية





بسم الله الرحمن الرحيم

كمال الليلة الثامنة والسبعون

من حكايات الف ليلة وليلة

قال جعفر الى الخليفة هارون

الرشيد يا امير المومنين بلغنى

انه كان فى قديم الزمان باقليم

مصر سلطان صاحب عدل وامان

وجود واحسان يحب الفقرا ويجالس العلما
سمحاً مطاعاً وكان له وزيراً عاقلاً جميع
ذو علم وادب وحساب وتحرير وهو شيخ
كبير وكان له ولدين كانهم عريسين
ارغواني مليحين كاملين في الحسن والجمال
والبها والكمال والقد والاعتدال واسم
الكبير شمس الدين محمد والصغير نور
الدين علي وكان احسن من اخيه الكبير
لم يخلق الله في زمانه احسن منه فاتفق
من الامور والمقادير ان ابيهما الوزير مات
فحزن السلطان عليه واقبل على الولدين
وقربهما اليه واخلع عليهما وقال انتما
في منزلة ابيكما وانتما شركا في وزارة مصر
فقبلوا الارض بين يدي السلطان وبرلوا
عملوا العزا زما تم لابيهما شهراً حتى دخلوا
في الوزارة جمعة بجمعة وفي سفر السلطان

سعره بسعره وكانوا الاخين في بيت واحد
وفيا كلمه راحده فاتفقو لهما ليله من
بعض الليالي وكانت ليله سفر الكبير مع
السلطان فجلسوا يتحدثون فقال الكبير
يا اخي نريد نزوج انا وانت باخين
ونكتب كتابنا في يوم واحد وندخل
سوينا في ليلة واحده فقال نور الدين
على افعل يا اخي ما تريد فان رايك كله
سعيد ولاكن حتى ناتي من هذه السفره
نخطب لنا نسين ونكون لنا من الله الخير
فقال الكبير لنور الدين على يا اخي لا نقول
الا اني انا وانت كتبنا كتابنا في يوم
واحد ودخلنا في يوم واحد وعلقت
امراتي وامراتك في الليله التي دخلنا عليهن
فيها حبلنا في ليله واحده وكملت
اشهرهن ولدالهن ووضعوا في نهار واحد

فلا تعول يا احى الآ حاسب روحك ولدا
دكرا وحاسب روحى اسى ما كتب بروح
اسل ىاسى فال نور الدىں نعم يا احى
سمس الدىں فال فكم ىاحد من ولدى
مهر لاىسك فقال الكسر اىل ما كسب احد
لابنى من ولدى مهر ىلاىه الاف دىىار
وىلاف دىاىىر وىلاف صاع هدا مهر عمر
الكتاب فقال له نور الدىں على يا احى
سمس الدىں ما هدا السطط فى المهر
كىر ما نحن اسىىا احوة وورزا وكل
احد ىعرف الواحب على ىعسه كان من
الواحب علىك ان تعدم لولدى اسد
بلا مهر لان الدكر افصل من الانسى ولكن
عملك معى كما عمل بعضهم مىده اسانا
فى حاجه فال ىسم الله ىعصى حاجتك
ولكن عىدا فاسد ىعول سعر

اذا كان في الحاجات مهلا الى غدا ۞

فدال نكون طردا لمن كان عارف ؞

قال شمس الدين تسكت تعسر وتملك ادمن
اتصل من شي وتسهه لنا والله ما انت
الا بلا عقل ولا لك حصول وتقول ان تحن
شرة ن الوزار وما ادخلتني معي فيها
الا تساعدني فيها وحتى لا تنكسر خاطرك
والان فوالله ما تعب اروحها لوليدك و
لو ورثت تعلها دهب وان ارضى ولدك لي
صبرا والله لا روحتها له ابدا ولو سمعت
كلس ابدا فلما سمع نور الدين كلام اخوه
اغتاظ سطا سديدا وقال يا اخي ما
تروح لبنتي لابنك قال لا ما ارضى ولا اسمح
له بعلامة ظفرها ولولا اني الساعة مانت
على سفر كنت تعلب معك العبرة ولكن
اذا انتبت من سفري اوريك ما تعضى

مهري فازداد نور الدين عطشا وجوعا و
غاب عن الوجود وكتم ما به وسكت اخوه
وبات كل واحد في ناحيته وهو ملآن
عطشا على الاخر وبات الصغير عطشان فلما
اصبح الصباح طلع السلطان الى الاهرام
غدا بصحبته شمس الدين الوزير وبات
نوبته فلما سافر اصبح نور الدين على
وهو من العطش على حلي وفتح خزانته
وعبا خرج صغير وملاه ذهبا لاغير وافتكر
كيف نهره اخوه وسفه فيه فانشد يقول
هذه الابيات شعر

سافر تجد عوضا عما تفارقهم
وانصب فان لذيذ العيش في النصب ☆
ما في المقام ارى عزا ولا اربا
من غربة فدع الاوطان واغترب ☆
اني رايت وقوف الما يفسده

وان ساح صاب وان لم يجد لم يطب ☆
والشمس لو وقفت في الفلك دائمة
لملها الخلق من عجم ومن عرب ☆
والبدر لولا افول منه ما نظرت
اليه في كل حين عين مرتقب ☆
والاسد لولا فراق الغاب ما افترست
والسهم لولا فراق القوس لم يصب ☆
والتبر كالترب ملقى في معادنه
والعود في ارضه نوع من الحطب ☆
فان تغرب هذا عز مطلبه
وان تغرب هذا ارداد في الذهب
فلما فرغ من شعره امر بعض غلمانه ان يشدوا
له بغلة يسرجها المعرق وكسوسها وكانت
من المراكب الخاص وفي بغلة رزرورة
فاذا كانها الاقلام المبرية بحوافر كانها
اعمدة مسبك فامر الغلام ان يشدها بشليا

الكامل وان نطرح عليها بساط [illegible]
ومعقد لطيف وان نطوى الخرج عليها
ونسر المعقد على الخرج وقال للعبد و
اللعمان انا قاصد ان اخرج برا المدينه
واسعرر فى نواحى العلويه وعيرها
ايات الليل والليل لانه قد لحقنى هم
عظيم فلا حكم احد يسعى مر انه ركب
تلك البغله واحد معه فلمل زاد وخرج
من حين واستعمل السير ها بنصف النهار
حتى دخل الى مدينه يقال لها تلمسن
فنزل واستراح واكل شى فلمل واحد معه
ما ياكله ولبغله وخرج منها واستعمل السر
وحث البغله بالسر ها امسى عليه المسا
حتى وصل الى الجعفريه فبات فى موضع
الزيد بعد ما سر البغله سمع فمان طرق
رعلوق عليها واخرج شيا اكله وحط

لخرج تحت راسه وفرش البساط والمقعد
تحته والعسط قد تحكم منه وقال في
نفسه والله لاهاجن على وجهي ولو بلغت
الى بغداد ثم بات واصبح سائر فيما امير
المومنين ابعوا له من الامر ان راسو بعض
اسريدنه وصار ينزل معه ويسافر ويسوق
معه على البغله وكتب الله عليه السلامه
فوصل الى مدينه البصره فلما وصل الى
برا البلد كان بالاتفاق ان وزير البصره
برا المدينه فوافى الشاب في الطريق فراه
شاب مليح وعليه الحشمه يلوح فجا الى
عنده وسلم عليه وساله عن حاله فاخبره
بخبره وقال خرجت من عند اهلي حردان
والبت على نفسي اني لا ارجع حتى
ابلغ جميع البلدان او اموت ويدركني الحمام
ولا ابلغ مرام فلما سمع وزير البصره كلامه

قال له يا ولدى لاتعمل والبلاد كلها
خراب واحسى عليك ثم انه اخذ نور
الدين وراح الى بيته واكرمه واحسن اليه
وحبه حبا شديدا ثم قال اعلم يا ولدى
انى سنى كبير ولم ارزق ولد ذكر فقط
عمر بنت وهى تعادلك فى الجمال وقد منعت
عنها خطاب كثير من الاغنيا والاكابر والان
قد وقع حبك فى قلبى فهل لك ان تعمل
ابنى جاريه لكون لك اهلا وتكون لها
بعلا فان فعلت ذلك طلعت الى السلطان
وقلت له ابنك ولدى وانوصل بك حتى
اجعلك وزيرا فى مركزى والزم انا بيتى
لانى والله يا ولدى قد تعبت وتعبت
وكبر سنى وانحدتك ولدا وتحكم فى مالى
وفى وزارتى باسلم البصره فلما سمع نور الدين
كلام الوزير اطرق الى الارض ساعه واجاب

فاسمع والطاعة ففرح الوزير بذلك وامر
غلمانه ان يجهزوا الطعام والحلوى وان
يرسموا القاعة الكبيرة التي ترسم الاعراس
فللوقت صنعوا ما امرهم به وجمع اصحابه
وارسل استدعا باكابر الدولة وسعدا النصرة
فحضروا عنده فقال لهم اعلموا انه كان لي
اخ في مصر وزيرا ورزق ولدا وانا كما
تعلمون قد رزقت بنتا فلما استحق ولده
الزواج وكذلك ابنتي بعث اخي لي ولده
وها هو قد جا بعد اردت ان اكتب
كتابه عليها ويدخل بها عندي ومن
بعد ذلك اجهزه واسيره هو وزوجته فقالوا
نعم الراى رايك سعيد وامرك حميد والله
يقرن سعادتكم فاسود ع ويجعل لم يفكم
اركبي طريق وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت الملكة

الثالثه والستعون بلغنى ايها الملك
السعيد ان اكابر البصره قالوا واركبى طريق
وبعد ساعه حضرت الشهود ومعهم
العلماء الاحوان والموائد فاكلوا حتى
اكتفوا وبعدهم الحلاوات فاخذوا
كفايتهم منها ورفعوا الاحوان وبعدهم
الشهود وعقدوا العقد وكتبوا الكتاب
واطلقوا البخور وانصرف الناس الى حال
سبيلهم واما الوزير فانه امر غلمانه ان ياخذوا
نور الدين على المصرى ويدخلوا به الحمام
وارسل له الوزير بدله كامله تصلح للملوك
وارسل له المناشف والبخور وما يحتاج اليه
وبعد ساعه اتى من الحمام واقبل كانه بدر اذا
بدر او صبح اذا اسفر كما قال ده الشاعر

النشر مسك والجبين ورد

والثغر در والريق خمر ☆

واسعد غصن والردف عصر
والسعر ليل والوجه بدر
فدخل على حمزة وقبل يده فقام ووقف له
وبجله واجلسه الى جانبه واقبل عليه
وقال له يا ولدي اريد تحكي لي ما سبب
خروجك من عند الملك وكيف سمحوا
لك ان يفارقوك ولا يكتمني سيا واسلك
الصدق لان القايل يقول سعر
عليك بالصدق ولو انه
حرقك الصدق بنار الوعيد
وابغ رضا المولى فمن الورى
من يغضب المولى ويرضى العبيد
فاني اريد ان اطلعك الى السلطان واجعلك
في منزلي فلما سمع نور الدين كلام حمزة
قال اعلم ايها الوزير والسيد الخطير اني
ما انا من اشراف الناس ولا خرجت من

عند اهلي برضاهم واما انا احكي لك واعلمك
ان والدي كان وزيرا وتوفي وكيف صار
الكلام بينه وبين اخيه وليس في الاعادة
افادة وانت احسن الي وتعطف علي
وارحمني اسيل وهذه قصتي فلما سمع
الوزير كلام نور الدين تعجب وضحك و
قال يا ولدي يتخاصمهم وانهم ما يزوجهم
ولا رزقهم اولادا ولكن يا ولدي ادخل
على زوجتك وغدا ادخل بك على
السلطان واشرح قصتك وارجو من الله
تعالى كل خير فقام نور الدين ودخل على
زوجته وكان بالقضاء المقدر والامر المدبر
ان اخوه شمس الدين محمد قد دخل
بيته في تلك الليلة بمصر وفي الليلة التي
دخل فيها نور الدين على على زوجته
في البصرة وكان السبب في ذلك زعموا

ان جعفر قال للخليفة بلغني انه لما سافر
نور الدين من مصر وجرا له ما جرا سافر
اخوه الكبير شمس الدين مع سلطان
مصر وغاب مدة شهرا ورجع الى بيته و
طلع السلطان الى ملكه وطلب الوزير
اخوه فلم يجده فسال عنه فقالوا له حاسبه
ابها القاضي من صبحة اليوم الذي
توجهت فيه للسفر ما طلعت عليه الشمس
الا وهو في ارض بعيدة قال انه بات ليلة
وباتي ما طلع له خبر فلما سمع منهم ذلك
حزن حزنا شديدا لبعده وقال في نفسه
ماهو الا قد هج على وجهه ولابد ما اسافر
في طلبه الى اسمى البلاد وارسل اليه البريدية
وكان نور الدين في ذلك الشهر قد وصل
الى البصرة فوصلت البريدية الى حلب ولم
يسمعوا خبر نور الدين فعادرا بالخيبة

دابس سمس الدىں منه وىال لا حول
ولاقوة الا بالله العلى العظيم لعد قرطب
ڡى امر احى محدىسا ڡى الرواح ثم انه
ىعد ايام اراد الله ىعالى انه حطب ىىب
رحل سعيد من سعدا مصر وكىب كىانه
ڡى الليله الى كىب ڡيها احوه كىانه
بالبصره ودحل عليها ڡى الليله الى دحل
ڡيها احوه ىىب الورىر بالبصره ڤادن الله
سىحانه وىعالى حى ىىعد حكمه ڡى حلقه
اں هادىں الاحوىں كىىوا كىانهم ڡى ىوم
واحد ودحلوا على ىسانهم ڡى ليله واحده
وهدا بمصر وهدا بالبصره لامر ىرىده الله
ىعالى ىا امير المومىں ڡوضعت روحه سمس
الدىں محمد ورىر مصر ىىىا ووضعت
روحه ىور الدىں على ورىر البصره ولدا
دكرا الا اں ولد ىور الدىں ىاححل

الشمس والقمر بالحسن ازهر وخد أتم
وعسعس كالمزمر وعلى خده الشمس
شامة كعوش عنبر كما قال فيه بعض
واصفيه شعر

ومهفهف من شعره مع حسنه
يغدو الورى في ظلمة وضيا ۞
لا تنكروا الخال الذي في وجهه
كل الشقيق بنقطة سوداء

وانصعر قد اكساه الله الحسن والجمال
والقد والاعتدال كانه قضيب يسحر كل
قلب بجماله ويسلب كل لب بكماله قد
تكمل صورة وخلقا وسرقت منه الغزلان
لحظا وعنقا وجمع اسباب المحاسن فما نزل
ولا ابقى كما قال فيه بعض واصفيه شعر

ان جئ بالحسن كي يقاس به
ينكس الحسن راسه خجلا ۞

وقيل يا حسن هل رأيت كذا

فقال اما كذا رأيت فلا ؛

فسماه نور الدين حسن وقدح به جده

وزير البصرة وصنع الولائم والمعادم لها

صورة تصلح لامثال الملوك وطلع بها واخذ

معه نور الدين على المصري ودخل على

السلطان فلما دخل على السلطان ومعه

نور الدين على قبل الارض وكان صاحب

حسن واحسان وعقل وامتنان وانشد

يقول شعر

دام لك العز والهنا

ما اختلف الصبح و المسا ✩

وعشت ما دامت الليالي

في نعمة ما لها انقضا ؛

قال فشكره السلطان على مقاله وقال لوزيره

من هذا الشاب الذي معك فاعاد الوزير

قصته من اولها الى آخرها وقال ايها الملك
يكون هذا سيدي على عوضي في الوزارة
فانه فصيح اللسان والمملوك قد بقي شيخا
كبيرا وقلب همي وتجرب فكري واشتهي
من صدقات السلطان ان ينزله موضعي
ويعطيه الوزارة وهو اهل لها بحق خدمتي
عليك ثم باس الارض فنظر السلطان الى
نور الدين وزين مصر وبهره فلاق خاطره
وحن اليه وقال نعم ثم امرله بتشريف كامل
بالنسبة لنور الدين وبغلة من مراكب
السلطان الخاص واطلق له الرواتب والجوامك
ونزل هو وصهره الى البيت وهم فرحانين
وقالوا هذا بكعب المولود حسن ثم طلع
ثاني يوم الى السلطان وجلس في دست
الوزارة ووقع وعلم واعطا واحكم وبعد
الاشغال كما جرت عادة الوزارة وما حسن

عليه سنا وقربه السلطان ونزل نور
الدين على المسرى الى بيته فرحا مسرورا
بما اولاه به السلطان وبما انعم عليه
واستمراره فى الوزاره وفرح بولده بدر
الدين حسن واحد فى نعمه ولازال على
ذلك ايام ولمالى وصار بدر الدين حسن
يكبر وينمسى ويزداد حسنا وجمالا حتى
صار له من العمر اربع سنين فرض جده
الكبير ابو امه فاوصى له بجميع ماله
وتوفى فعملوا له الولايم واقاموا العزا والما تم
شهرا كاملا واستمر نور الدين على فى
وزاره البصره وكبر ولده بدر الدين
وانتسى فلما صار له من العمر سبع سنين
ادخله والده الى المكتب ووصى الفقيه
عليه وقال له احفظ بهذا الولد وربه
واحسن تربيته وتعليمه رايته فكان

مطيبا لبيبا عاقلا اديبا فصيحاً وفرحوا به
غاية ما يكون من الفرح ونعى ايام في
مكتبه ولم يزل الفقيه يعلم بدر البدور
حتى قرا ودرا في مدة سنين وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
الغد قالت الليلة الرابعة والسبعون
بلغني ايها الملك أن جعفر ظل للخليعة
ويعلم بدر البدور حسن الخط
والفقه واللغة والعربية وصنعة الحساب
والكتاب وصار له من العمر مدة اثنى
عشر سنة وقد كساه الله تعالى الحسن
والجمال والبها والكمال والقد والاعتدال
كما قال فيه الشاعر المقوال هذه الابيات شعر

قمر تكامل في نهاية حسنه
يحكي القضيب على رشاقة قده ☆
البدر يطلع من جمال حسنه

والشمس تغرب في شقائق خده ۞
ملك الجمال بأسره فتكاتما ۞

حسن البرية كلها من عنده ۞

قال وكان من حسن اتفاقي ما خرج الى
المدينة واحده ابوه نور الدين علي
واركبه بغلة بعد ما البسه بدلة كاملة و
خرج به الى المدينة وسعها وطلع به الى
السلطان فلما ابصرته الناس ونظروا الى
خلقته اعاذوه بالله لحسن صورته وصحت
له العالم بالدعا ولوالده وازدحمت الخلق
عليه ينظرون اليه والى حسنه وجماله و
بهائه وكماله وصار كل يوم يركب مع
ابيه وصار كلمن يراه يتعجب من حسن
صورته فهو كما قال فيه بعض واصفيه شعر
بدا فقالوا تبارك الله
جل الذي صاغه وسواه ۞

هذا مليك الملاح فاتبعه

وكلهم اصبحوا رعاياه ✿

في رفعة شهدته مدرسة

وانعقد البدر في محياه ✿

قد حاز كل الجمال منفردا ،

كل الورى في جماله تاه ✿

قد كتب الحسن فوق وجنته

اشهد ان لا مليح الا هو ،

قال فهو صب العشاق وروضة المشتاق
عذب الكلام حسن الابتسام يتحاكى
بدر التمام مثل من الدلال كغصن البان
وثوب خدته عن الورد وشقائق النعمان
فلما جاوز العشرين سنة ضعف والده
نور الدين على المصري واحضر ولده
حسن وقال له يا ولدي اعلم ان الدنيا
دار فنا والاخرة دار بقا وانا اوصيك بعض

ما ايصل فهمي اليه وحار علمي عليه واني أوصيك بخمسه وصايا بر بذكر بلده واوطانه واشكر اخوه سمس الدين درعب عموبه على فراق الاحباب وبعد الاوطان مراد به الهمام مسعس صعدا وايسا بقول

سعر

ان سكونا بعدنا جادا بقول
اوبلغما سويا مكمعى السبيل ☆
او بعسا رسولا بترحم عما
ما بودى سكوى للحب رسول ☆
اوصيربا سا بلعى محب
بعد بعد الاحباب الا قليل ☆
لبس الان الا باسعا وحسدا
دموعا على الخدود بسيل ☆
انا عابس عن سخص عيني
وطرفي ولم بن سوادي حاسول ☆

اتراكم علمتم ان عهدى ،
على طول الصدود لا تحول ۞
ام تناسيتم على البعد صبا
سعا مبكم البكا والنحول ۞
انا وان صبا واياكم الحمى
لى معكم هناك عتاب يطول ،،

فلما فرغ من انشاده وبكائه التفت الى ولده وقال يا ولدى قبل ما اوصيك اعلم ان لك عم وهو وزير مصر فارقته على غير رضا وحكمت المقادير واحد درج وكتب فيه ما اتفق له مع اخيه قبل سفره ثم كتب ما جرا له فى السفرة ووزارته بها وانه تزوج فى يوم كذا وكذا ودخل بنته فى ليلة كذا وان عمره دون الاربعين من يوم النزاع وهذا كتابى اليه والله خليفتى من بعد ذلك علته ثم طواها

وختمها وقال يا حسن يا ولدي احفظ
هذه الورقة ولا تفارقها فاخذها حسن
وجعلها حرزاً في خرقة تحت شاشيته وقد
تغرغرت عينيه بالدموع لفراق والده وصار
تعالج في سكرات الموت وافاق قال يا ولدي
يا حسن **اول الوصايا** لا تعاشر احداً تسلم
من شره فان السلامة في العزلة ولا تخالط
ولا تعاشر فاني سمعت الشاعر يقول

ما في زمانك من ترجو مودته
ولا صديق اذا جار الزمان وفا ☆
فعش فريداً ولا تركن الى احد
فقد نصحتك فيما قلته وكفا

الثانية يا ولدي لا تجور على احد
فيجور عليك الدهر فالدهر يوم لك ويوم
عليك والدنيا قرض ديونا ولقد سمعت
الشاعر يقول

بانى ولاتحسل لامر سربـداه

وكن راحما للناس تدعى براحم ۞

ب من يد الا يد الله فوقها ؛

ولا ظـالم الا سيبلى بظـالم ؛،

الوصيه الثالثه الزم الصمت واسعد

تعسل عن عيوب الناس فقد فسل من

لزم الصمت نجا وسمعت الشاعر يقول

الصمت زين والسكوت سلامه

فاذا نطقت فلا تكن مـدرارا ۞

فلين ندمت على سكوتك مره

فلتندمن على الكلام مـرارا ؛،

الرابعه يا ولدى احذرك من سرب الخمر فان

الخمر راس كل فتنه والخمر مذهب العقول الحذر

الحذر من سرب الخمر لانى سمعت الشاعر يقول

تركت النبيذ وشرابه

وصرت حديثا لمن عابه ۞

سراب بصل سبل الهدى

ويعمح للبسر ابوابه ؛

والخامسة يا ولدى من مالك بصونك

احفظ مالك يحفظك ولا تفرط فى مالك

تحتاج الى اقل الناس ومن الدراهم فى

المرام لانى سمعت بعضهم يقول

ان قل مالى فلا خل يصاحبنى

وان زاد مالى فكل الناس خلانى

فكم صديق لبذل المال صاحبنى

واخر عند فقد المال خلانى ؛

فامثل وصى وما زال يوصيه حتى طلعت

روحه فاطلعوه ودفنوه وادرك شهرزاد

الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى

الغد قالت الليلة الخامسة والسبعون

زعموا ايها الملك ان ابو بزلما مات فقعد

ولده بدر الدين حسن البصرى جرس

على والده مدة شهرين كاملين لا ركب
فيها ولا طلع الى خدمة السلطان فغاظ
السلطان عليه واستخدم بعض الحجاب
واجلسه وزيرا وامره ان ياخذ الحجاب
والرسل ويحاطوا على موجود نور الدين
على الوزير المتوفى وياخذوا جميع ماله
ويختموا على جميع حواصله ودوره
واملاكه ولا يدعوا الدرهم الفرد فنزل الوزير
الجديد والحجاب والظلمة والرسل ومعشر
الدواوين والكتاب طالبين دار الوزير
نور الدين على المصرى وكان في جملة
الخلق مملوك من مماليك الوزير نور الدين
على المصرى فلما سمع بهذه القصة ساق
جواده واتى مسرعا الى بدر الدين حسن
فوجده جالسا على باب داره وهو منكس
الراس حزين منكسر القلب فترجل له المملوك

وقبل يده وقال له يا سيدي وابن سيدي العجل العجل قبل حلول الاجل فارتجف حسن وقال ما الخبر قال السلطان غضب عليك ورسم بالحوطة عليك والبلا جاي من خلفي اليك ففز بنفسك ولا تدع لهم ما ينعوا عليك هذا وحسن قد اختلق في قلبه النار وانقلب احمرار وجهه الى الاصفرار وقال يا اخي ما في المهلة الى ان ادخل الدار فقال له يا سيدي قم الان وخلي عنك الدار فنهض وهو يقول شعر

ونفسك فز بها ان خفت ضيما
وخل الدار تنعى من بناها ☆
فانك واجد ارضا بارض
ونفسك لم تجد نفسا سواها ☆
ولا تبعث برسولك في مهم
فما للنفس ناصحة سواها ☆

وما عملطب رقاب الاسد حى

بافعسها بولب ما عاهها ۞

قال فمهب الصبى ولبس سرموحه وقام

وقد اقلب دبله على راسه وهو حائف

مرعوب لا يعلم اين يروح ولا اين يمضى

ولا اين يقصد فقصد نحو تربة ابنه وسق

بين المقابر وارخى فرحمه وكانت فوقانه

بحاحات معطيه معصبه مسوحه بطرار

ذهب مكتوب عليها هذه الابيات شعر

يا من له وجه سريق

يحكى الكوكب والبدرا ۞

لا زال عمرك دائما

وعلو مجدك سرمدا ؛؛

فهو ماشى وقد لقى رجل يهودى داخل

الى المدينه واليهودى [illegible] وفى بديه

معطف فلما راه اليهودى سلم عامه وادرك

شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت **الليلة السادسة**
والستون زعموا ان اليهودي لما راى
بدر الدين قبل يده وقال له يا سيدي
الى اين ذاهب قريب آخر النهار واين
مخفف ووجهك معفر فقال له حسن تعبت
الساعة مرارا والذي في اليوم فاستعظمت
وقصدت ان ازوره قبل ان يسعل النهار
فقال له اليهودي ان اباك مولانا الصاحب
قبل ان يموت كان له متجر في البحر وكان
قد بقي مراكب وهي الساعة على مجي
واشتهي من صدقاتك انك لا تبيع وسقها
الا لي فقال له حسن نعم فقال له اليهودي
يا سيدي فبعني الساعة وسق اول مركب
تدخل بالف دينار ثم اخرج من المقطع
كيس مختوم فتحه وعلق المحمل ووزن

وريس ناسف مقال دهب فقال حسن
ابعثك فقال له اليهودي يا سيدي اكتب
لي خطك في ورق واحد حسن ورقة
وكتب فيها هذا ما اباع بدر الدين
حسن البصري لاسحاق اليهودي وسق
اول مركب يدخل بالف دينار وقبض
الثمن فقال اليهودي يا سيدي دع الورقة
في الكيس واخذ الورقة ورماها في الكيس
ربطه وختمه وعلقه على وسطه وفارق
اليهودي وسوق من المعاشر الى ان اتى الى
قبر ابيه فجلس عنده وبكى ساعة وانشد
يقول شعر

ما بالدار قد عشر يا سادتي دار
كلا ولا الجار قد عشر لنا جار ۞
ولا الانس الذي قد كنت اعهده
فيها انيسي ولا الاقمار اقمار ۞

عسم ناوحسمر الدسا بعدكم ؛
واطلب بعدكم رحبا واقطار ✿
لبس العراب الذى نادى نعرقسا
نعرا من الرسس لا تحونه اوكار ✿
فد فل صبرى واصبى نعدكم حسدى
وكم نهمل نوم الس اسار ✿
ترى نعود لمالسا الذى سلعب
كما عهدنا ونحمع سسا الدار ؛

ثم ان ندر الدسى حسن نكى على فد
اسه ساعه زمانه وندكر ما كان علمه
وحار ى ما نعمل وصار لا نعرف اس
نروح ولا اس نحى ثم نكى واسند راسه
على صدر اسه سعه نحاه الى وم فسحان
الدى لا ىنام ولا زال نائم حتى اسل علمه
الا ىل فرلعب راسه من على الصدر فوقع
على ظهره زمد ىدىه ورحلىه ونقى

ملقى على القبر وكان لملك المقبرة عفريت
حتى ياوى فيها بالنهار وبالليل يطا ير ويأوى
الى قبرها فلما دخل الليل خرج العفريت
من المقبرة واراد ان يطير فرأى انسانا
ملقى على ظهره بأثوابه فأتى نحوه ويتأمل فى
خلقته فتعجب وتحير من حسنه وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفى الغد قالت الليلة السابعة
والسبعون زعموا ايها الملك ان العفريت
لما نظر الى حسن السندى وهو راقد على
ظهره فعاد يتحير من حسنه وقال فى نفسه
ما كان هذا الا من الحور وخلقه الله فتنة
للعالمين ثم نظر اليه ساعة وطار الى الجو
رعلا وارتفع الى ان صار بين السما والارض
فصادفه اجنحة عفريت آخر فقال من
هذا فقال له عفريته فسلم عليها وقال

لها ايها العفريته هل تاتي معي الى
معرتي لتنظري ما خلق الله تعالى في الانس
قالت نعم ثم نزلت في واتاه على المغيرة
ووقف العفريت والعفريته قال لها هل
رايتي في مدة حياتك احسن من هذا
الغلام فلما نظرته العفريته وتطلعت في
خلقته قالت سبحان من لا له شبه والله
يا اخي ان ادنيت لي حديثا فاخبرته
رايتها في ليلتي هذه في اقليم مم قال
لها العفريت قولي فقالت له العفريته اعلم
ايها العفريت ان في مدينة مصر ملك وله
وزير اسمه شمس الدين محمد وله بنت
عمرها قريب من عشرين سنة وهي اسنه
الناس لهذا الغني ولها حسن وجمال وبها
وكمال رقد واعتدال فلما جاورت هذا
السن سمع بها السلطان مصر فاحضر

الوزير ابوها وقال له اعلم ايها الوزير انه
بلغني ان لك بنتا وانا اريد اخطبها منك
فقال له الوزير ايها الملك اقبل معذرتي ولا
تلمني فيما افعل وحلمك يسعني اعلم ايها
الملك انك تعلم ان لي اخ اسمه نور الدين
على زكان مشاركي في الوزارة في خدمتك
فلما كان يوم من الايام اتفق اني جلست
انا واياه وتعارضنا في الكلام على شان
الزواج والاولاد فاصبح سافر وما عدت سمعت
له خبر منذ عشرين سنة غير اني قريب
سمعت انه توفي بالبصرة وهو قد كان
وزيرا بها وخلف ابنا يا ملك الزمان
فورخت انا يوم كتب كتابي وليلة دخلتي
بي وليلة وضعت زوجتي الى هذا التاريخ
وهذه ابنتي محسوبة على اسم ابن عمها
والنسا والبنات لمولانا السلطان كثير فاعطاه

السلطان من كلام وزيره وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
الغد قالت

الليلة الثامنة والسبعون

زعموا ايها الملك ان السلطان اغتاظ من
كلام وزيره شمس الدين وقال له وبلك
تكون مثلي تطلب من مثلك ابنته صحيح
صحيحة باردة وحلف السلطان ان ما
يزوجها الا لاقل خدمة فرأى عنده سائس
غلام وهو احدب تحدبين حدبة من
قدامه وحدبة من ورائه فبعث السلطان
احضر الاحدب واحضر الشهود وزوجه
على الوزير حتى كتب كتاب الاحدب على
بنته في هذا النهار وحلف السلطان ان
الاحدب يدخل عليها في هذه الليلة وان
يعمل له زفة ومن هذه الساعة خليتهم
يرقصوا وجع غالنك الامرا حاملين الشمع

وهم على باب الحمام ينتظرون الاحدب حتى
يخرج من الحمام ويمشوا قدامه بالشمع واما
بنت الوزير فعندها المواشط والنسوة
الحلى والحلل واتوها في التوسم حتى يدخل
الاحدب على ابنه ولقد نظرت الى الصبية
ابنها العفريت ما نظرت في احسن
وابهج منها فقال لها يدنّي هذا احسن
منها فقالت العفريتة ورب العرش ما تصلح
بنابها الا لشاب هذا وما خسارتها في
هذا الاحدب فقال العفريت فحتى لما
يدخل نحت هذا الشاب النائم حمله
ونوصله لها وتخليه معها ونجتمع بين
شبان الانس فقالت نعم فقال انا احمله
في الرواح وانتي احمله في المجى فقالت
العفريتة نعم فدخل العفريت تحت بدر
الدين حسن البصري وحمله وطار به في

الجو علا به والعفريته تحادثه واحتط
ونزل به الى الارض على باب مدينة مصر
وحطه على مصطبته ونبهه العفريت
فاستيقظ من النوم فوجد روحه في مدينة
لا يعرفها فاراد ان يسال فوكزه العفريت
وناوله شمعة ملتهبة وقال له امش الى تلك
الحمام واختلط بين الناس والمماليك و
تمشى ولا تزال معهم الى قاعة العرس فاسبق
وادخل القاعة وانت كمان حامل الشمعة
واقف عن يمين العريس الاحدب وكلما
جاؤا اليك المواشط والمغانى اوالعروس
اكبس من جيبك وارم لهم ولا تونى ولا
تدخل يدك الى جيبك وتخرجها الا ملانه
ذهب وتعطى على من تجمل ولا تحسب
يا هذا الامر لا تحويلك ولا تعويلك بل بحول
الله وقوته وارادته حتى تعمل في خلقه

حكيه وحكيمه فعام حسن واحد السمعه
واوفدها ومسى حتى اتى الى الحمام فوجد
العروس الاحدب كما ركب الفرس فدخل
حسن البصرى بين الناس على تلك
الصوره وذلك العذر الذى ذكرناه وعلمه
ساسه الذى نظرين وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد

قالت الليله التاسعه والتسعون

زعموا ايها الملك ان حسن البصرى لا
زال يمشى فى الزفه وكلما وقفت المغانى
تغنى ويعطى الناس فيحط يده فى جيبه
يملاها ملان ذهب ويكبس كبسه ويرمى
بها فى طار المغانى فيملا الطار فاندهش
فاحتار عقول الناس والمغانى ويتعجب
الناس من حسنه وجماله ومن كرمه ولا زال
على هذا الى ان وصلوا الى باب البوزير

وهو عمه مردب لحجاب الناس ومعونهم
من الدخول معالب المعانى والله ما ندخل
حتى ندخل معنا هذا الشاب العريس
الذى عمرنا ما راينا احسن منه ولا اكرم
منه ولا نحلى العروس الا وهذا حاضر
الذى نعطنا ونعطها حرانه ذهب مدخلوا
به دار الفرح وجلسوا عن يمين الاحدب
على المنصه واصطعب نسا الامرا ونسا
الوزرا ونسا الحجاب ونسا النواب وجميع
من فى القاعه اصطعوا صفين و كل امراه
معها شمعه كبيره موقوده وهى ضاربه
بشمو وهم صفوف يمين وشمال من تحت
المنصه الى تحت الايوان الى عند المجلس
الذى تخرج منه العروسه فلما نظروا
النسوان الى حسن البدرى وما هو فيه من
الحسن والجمال ووجهه يضى كالهلال كانه

بدر التمام وهو محجب بالدلال شمس
كغصن البان فازدادوا فيه محبة على ما
اعمرهم من المال واجمعوا عليه بالسمع
وبهوا الى خلقه وحسدوه على ملاحته
وصاروا يتغامزوا ويتوجهوا عليه ويتمنى كل
واحدة منهن ان تكون بايه في حصته
وان النسا جمعهن قالوا ما يبلغ هذا
الشباب الا لعروستنا يا حسارة هذه
العروسة مع الاحدب المكربح لعنة الله على
من كان السبب ودعوا على السلطان وكان
الاحدب لابس خلعة دون المطرفه وعليه
شاش نطرفين ورفسة قد انعرب بين اكمامه
وهو قاعد كانه كانه ساخص او لعبة كما
قال فيه بعض واصعبه هذه الابيات شعر
يا حبذا من احدب قد بدا

سبهه لولو النصره ٦

او ككعس من حروع عطس
معلعف لصه ادرىحمه كمره ؟،
ثم ان النسا سرعوا بسنوا الاحدب و
يحايلوا عليه ويدعوا لحسن البصرى
ويعرموا اليه وبعد ساعه واذا بالمعانى قد
صربت بالدسوف ورعقت المواصل والسته
بسم وادرك سعراراد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفى الغد قالت
الليله الثمانون زعموا انها الملك ان
بدر الدين حسن البصرى ابن نور الدين
على المصرى لما جلس على المنصه يحسب
الاحدب واقبلت المواسط بست عمه و
قد طيبوها وعطروها وحسوا فى سعرها
نوافح المسك وبخروها بالعود القاقلى
والعنبر وحطوا العرسه وقد تولت
المواسط امرها بعد ما سرحوا سعرها و

صفروا دراسها والبسوها الحلي والحلل المعدة
للباس الاكاسرة وكان في الجملة عليها ثوب
منقوش بالذهب وفيه من الطائر والوحش
وسائر الصور المزهرة عيونها ومناقيرها
حجارة الجوهر وارجلهم من الياقوت الاحمر
والزبرجد الاخضر وقلدوها بعقد ثمين
مجوهر ما ظفر به احد من الجوهر الكبار
والمدر الذي يذهل البصر ويحير في
وصف معالم الفكر وكانت العروسة ابهى
من البدر اذا ابدر في ليلة اربع عشر
واسفلت المواسط فدانها السبع المكوكر
فاصا وجهها على ضو السبع وارهر واقبلت
ولها عيون امضى من السيف المشهر
واهداب جفون تسحر القلوب وقد
توردت منها الخدود وتمايلت منها الاعطاف
والقدود وعزلت العيون وحارت في

وصف مغانيهم الطبول واستعملها المغاني
بانواع وضروب من الالات المطربة والدفوفات
وكان حسن البصري قد جلس والنسا
يحدقن به وهو كانه القمر بين النجوم
بجبين ازهر وخد احمر وعنق مرمر ووجه
اقمر وشامة على خده كانها قرص عنبر
فطرب واطرب وانجلب وتمايلت فقام
الاحدب وجا ليلبسها فاعرضت عنه وانقلبت
ووقعت قدام حسن البصري ابن عمها
فصاحت الناس وفرحت المغاني فحط
حسن البصري يده في جيبه فوجده
ملآن دنانير فكبس ورمى في طار المغاني
وصار يكبس ويرمي لهم فدعوا له واشاروا
اليه بالاصابع اي كما تشتهي ان تكون
هذه العروسة لك فتبسم وقد اجتمعت به
كل امراة في الفرح وبقي الاحدب وحده كانه

فرد وحسن البصرى قد صاح وماج
واحاطت به الخدم والجوار وعلى روسهم
الاطباق الكبار المملوه من الذهب والدنانير
للنقوط والنثار فلما انجلت العروس اليه
ووقعت عين بدينه اطال اليها بالنظر وتامل
جمالها الذى قد خصها الله به من دون
البشر والخدام تنثر النثار على روس الصغار
والكبار وفرح واستبشر لما راى وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفى الغد قالت الليلة الحاديه
والثمانون زعموا ايها الملك ان حسن
البصرى لما راى انس عمه فرح واستبشر
وقد نظر الى وجهها وقد اشرق بالنور
وازهر لا سيما وعليها بدلة الاطلس
الاحمر تجلوها الماشطه اول خلعه واحد
حسن الطلعه فصاحت وتمايلت من

الدلال وادهلت عقول النسا والرجال وكانت كما قال فيها الشاعر المفضال شعر

وشمس فى قضيب فى كثيب :

بدت فى قميص جلنارى ✿

سعى نحو حمرتها وخدت

بوجنتها فاطعت جلنارى ،،

وعمروا تلك الدولة والنسوها ثوب ازرق فطلعت كالبدر اذا اشرق ذات شعر فاحم وخد ناعم وثغر باسم ونهد قائم وهى رائقة الاطراف والمعاصم وحلوها الخلعة السابقة وكانت كما قال فيها اصحاب الهمم العالية شعر

اقبلت فى غلالة زرقة

لازوردية كلون السما ✿

فتاملت فى الغلالة منها

قمر الصيف فى ليالى السما ،،

قال بعض عمروا بلك الدله بدبه عمرها
ولبموها بعاصل سعرها وارخوا ذوائبها
السود اطوال فاسبه سوادها وطولها ما
اعتكر من الليالي ورمت القلوب بسهام
الحدق النامه وجلوها للخلعة الثالثه كما
قال فيها القائل شعر

وملثم بالشعر من فوق وجهه
عقدت عليه شعورها كحجاب ☆
فعلت سرت الصبح بالليل قال لا
ولكن سرت البدر بالظلمات ؟

وجلوها للخلعه الرابعه فاصلت كالشمس
الطالعه وماسلت من الدلال وتلعبت
كتلعب الغزلان ورشقت القلوب من
اجفانها نبال كما قال فيها الواصف شعر

وشمس حسن بدت للناس مسفره
تزهو بحسن دلال رانه حر ☆

قد واحهب محيا مبسما .

شمس النهار عدت كالسحاب نسيم،

قال وطلعت في الخلعة الخامسة كالصنعة

الانسة كانها قضيب بان او غزال عطشان

وقد ندت عقاربها واندت مجانيها وقرب

اردافها واسهرت سوالفها كما قال فيها

واصفها شعر

بدت كبدر التم في ليلة السعدي

منعمة الاطراف ممشوقة القدي ☆

لها مقلة تسبي الانام بحسنها

وقد حكت الياقوت في حمرة الخدي ☆

تحدر فوق الردف اسود شعرها

فاياك والحباب من شعرها الجعدي ☆

وقد لانت الاعطاف منها وقلبها

على لينها اقسى من الحجر الصلدي ☆

وترسل سهم لحظ من فوق حاجب

نصب ولا يخطى وان كان من بعدى ☆

اذا ما اعتها والرمب وساحها :

تدافعى عن صبها تلك المهدى ☆

فما حسنها قد فاق كل ملاحه

وما قدها ازرى بالاغصان المللدى ،

قال وحلوها الخلعة السادسه فى حلعه
حصرا فارب بعوامها الصعدا السمرا وفاقت
باحتمالها ملاح الافاق وزهرت باشراق وجهها
على بدر الاشراق ونالت من الجمال امانيها
وسبت الغصون بلينها وتيهها وصبت
الكبود بحسن معانيها كما قال فيها بعض
واصفيها

وجارية قد ادبها السطارة

ترى الشمس من خدها مستعارة ☆

اتت فى قميص لها احمر

كما شم النورق الخلساره ☆

فقلنا لها ما اسم ذا الناس

فقالت كلام مليح العبارة

سمعنا مرارا فوم به

فحسن بسمة شق المرارة

وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفي الغد قالت الليلة المائة

والثمانون زعموا ايها الملك ان

حسن المصري بقي كلما جلوا العروسة

جلعة وجاوا قدام الاحدب يولي بوجهها

عنه وتلتفت بحي قدام حسن المصري

وهو بكيس من جيبه ويعطي للمغاني ولم

يزل على مثل هذا حتى جلوها السبع

جلع واذنوا للنسا بالانصراف فخرجت

الناس وجميع من كان في العرس ولم يبق

الا حسن والاحدب واهل الدار ودخلوا

بالعروسة حتى يقسطوها جلعها ويحلوها

فقال الاحدب لحسن البصرى اسمنا و
جلسنا فا نقوم نروح فقال بسم الله فقام
وخرج من الباب الى الدهليز فلقته العفاريت
وقالوا له الى اين امشى هاهنا واذا خرج
الاحدب الى بيت الراحه يعنى سعلنه
فادخل انت واقعد الى السحاب فاذا
اقبلت الملك العروسه وحدتك فقل لها
انا زوجك والملك ما عمل هذه العصبه
الا فحكا على الاحدب والاحدب اكبر بنه
بعشره نفرة وزيدته طعام وقد راح الى
حاله وقم لبها وادخل عليها وزل بكاريتها
فحتى قد لحقنا غيرة من هذا الامروما
يصلح شبابها الا لك فسنا ثم فى الكلام
واذا بالاحدب قد خرج من الباب ودخل
الى بيت الخلا وجرا فى نحسه والعلوص
نازل من نعسه والعفريت قد طلع من فحص

بسب الما في صفه قط اسود ورعق عوه سوء
فقال الاحدب كس يا مسموم والقط كهو
واسعج حتى صار قدر الحتحس الكبير
وصرح قوى وقال مو مو فانزعج الاحدب
وحاف ونزل الحرا الى سعانه وصاح الحقوى
يا اهل البت والقط كم وازداد حتى
بقى قدر محل الحاموس ونكلم نكلام صفه
نلام بنى ادم وقال ولك يا احدب والاحدب
ارتجف وجلس على الملاقى وحرا في دمانه
وماسه من حوفه وقال نعم يا ملك
الجوامس والعفريت قال له ولك يا قطاعه
الحداني صاحب عليك الدنيا وما صبت
بروح الا بعسوفى والاحدب قال يا سيدى
وانس كسب انا ومالى ذنب اعصوفى وما
علمت ان بها عسعان جوامس فنس
بريد منى ان افعل فقال العفريت انا اقسم

علىك اى وقت خرجت من هذا الموضع
قبل ان تطلع الشمس او تكلمت ملصت
رقبتك واذا طلعت الشمس رح الى حال
سبيلك ولاتعود تدخل هذا البيت ابطع
حتركا ثم ان العفريت اخذ الاحدب
واقلبه راسه فى الملاقى واقلب رجليه الى
فوق وقال له هانى واقف احارسك واى
وقت طلعت قبل الشمس مسكتك برجليك
ورضعتك فى الحائط احرس على روحك
هذا ما كان من قصة الاحدب واما قصة
بدر الدين حسن البصرى فانه لما دخل
الاحدب بيت الخلا دخل حسن البصرى
قوام الى الناموسية وجلس فيها ساعة
والعروسة قد اقبلت ودخلت معها عجوز
فوقفت العجوز على باب الناموسية وقالت
يا ابو الكوم خذ وداعة الله يا ابن العفص

ثم وثب ودخل الغيبة وكان اسمها ست
الحسن فراب بدر الدين حسن فقال له
يا حسنى واين الى الساعة قاعد عندنا
والله كنت اسمهى انك روحى او كنت
انت والاحدب سركا فلما سمع حسن
البصرى كلامها قال يا ست الحسن وايش
وصول الاحدب البحس يكون سريكى
فقالت له ست الحسن ولمه ما هو روحى
قال حسن اعوذ بالله يا ستى نحن ما عملناه
الا مسخرة اما رايت كيف كانت المواسط
والمغانى واهلك يحلوكى على ويضحكوا
عليه وابوكى ما يعرف انا اكتريناه بعشرة
نقرة وبديه طعام وقد وفيناه اجرته
وراح فلما سمعت ست الحسن ذلك ضحكت
وقالت عهد الله فرحتنى واطعت نارى يا
سويدى حدثنى عندك وضمنى الى حضنك

وكانت بلا سراويل وقام حسن الاحمر فقلع سراويله وحل الكيس الذهب الذي اخذه من اليهودي وهو الف دينار ولفه في سراويله ودسه تحت الطراحه وقلع ثيابه ووضعها على كرسي فوق الطاقه وبقي بقميص وقبع وهو يحوك عمامة الصبية بين الحسن والحسن العيا وقال له يا حبيبي تلوت على اعني بوصالك وسعدني بجمالك وانشد يقول شعر

بالله صبح فدمك فوق محاجري
فلقد رصب من الرمان بداكا ☆
واعد حديثك لي فان مسامعي
من حديثك مثلما بهواكا ☆
لا عاقك من الترية كلها
الا بدي الشمس ويد ساكنا ٥
والدول سراوله الساح فسكت عن الحديث

المليح وفى الغد بالسبب الليلة المائة
والثمانون زعموا ايها الملك ان بدر
البدر حسن وست الحسن بعانقها واحد
وجهها واراك بكاريها وعملت يدها من
تحت رقبته ويدها الاخرى من تحت
ابطه وناموا الوجه على الوجه والنحر
على النحر فكتب لسان حالها يقول شعر
زر من تحب ودع مقالة حاسدى
ليس الحسود على الهوى بمساعدى ☆
لم يخلق الرحمن احسن منظرا
من عاشقين على فرش واحدى ☆
متعانقين عليهما حلل الرضا
متعانقين بمعصم وبساعدى ☆
واذا تألف القلوب على الهوى
فالناس تضرب فى حديد باردى ☆
واذا صفا لك من زمانك واحدا ☆

فهو المراد وانس ذاك الواحدی ☆
يا من يلوم على الهوى اهل الهوى
هل يستطيع صلاح قلب فاسدی ؛ ،
ثم انها ساعة والعفريت قال للعفريتة قومی
ادخلی تحته واضطجعه وتعبيا نودته موضع
كان قبل ان يدركنا الصباح فدخلت
العفريتة تحته وطارت به وهو على حالته
بقميص خطــای ازرق وقمص بدقی رفيع
تطرايز دهب معرقی بلا سراويل وما زالت
طايرة به والعفريت تحاذيهــا واذن الله
سبحانه وتعالى بالفجر ان يسوق وطلعت
المــوذنين على روس المــواذن يوحـــدون
الواحد القهار فرميهم الملائكة بشهب من
النيران فزلت به العفريتة وسلمهـا الله
تعالى واحترق العفريت وكان بالمقادير قد
وصلت به الى مدينة دمسق فحلته على

باب من ابوابها وطار الى حال سبيلها
واصبا النهار وانسق الظلام وفتح باب
مدينة دمشق وخرجت الناس فنظروا
الى حسن وهو بثياب مليح محتف اللباس
نعيم كيسه وقميص بلا سراويل وهو مما
قاسى من السهر في الخلا وحملان السميع
والفعل نعسان دهش وساكر فلما راوه الناس
احتاطوا عليه وقالوا طيب يا محب من كان
هذا عنده نايم ما كان صبر عليه حتى
لبس ثيابه فقال آخر مسكين اولاد الناس
انظر ايش جرا على اولاد الناس هذا
الشاب يكون الساعة سكران وقد خرج
من منزله يقضي شغل وقد غلب عليه
السكر نام عريان او تاه عن باب الدار فجا
الى باب المدينة فوجده مغلوق فنام هنا
وبقي كل واحد يقول شي والهوى قد هب

على حسن قرد جمصه على نطنه فبان من
تحت نطلى وسرة مجففه وسيقان وافخاذ
مثل البلور وانعم من الزبد فقالت الناس
طب وصرخوا فانتبه حسن ووجد زوجه
على باب المدينه وعلبه ناس وعالم وخلق
فتحت وقال انا فى اين يا جماعه وما تكلم
فقالوا حتى نفساك وقت اذان الصبح ملقا
ولا نعلم ما قصتك عن هذا فاين انت
كنت نايم الليله فقال والله يا جماعه كنت
نايم الليله فى مصر فقال واحد من الناس
سعه وقال اخر لعه قوى فقالوا له يا ولدى
انت مجنون تبات فى مصر وتصبح فى
دمشق فقال والله يا جماعه بتّ الليله
بديار مصر وبالنهار كنت بمدينه البصره
وها انا بدمشق فقال واحد والله طيب
وقال اخر حسد وقال اخر والله مجنون

وصرحب الناس مكحون فجعلوه مكحون
بالعصب وجدب تعصهم تعصا وقالوا يا
خسارة ساته ثم قالوا ما في جمه خلاف
ثم قالوا يا ولدي در عقلك في رأسك احد في
الدنيا يكون في النهار بالبصره وبالليل
بمصر والصبح في دمشق فقال حسن
البصري نعم وكتب البارحه عرس في
مدينة مصر فقالوا له يكون حلمت ورأيت
في المنام فقوم حسن في نفسه وقال يكون
حلمت في المنام اني رحت مصر وحلوا
العروسة قدامي والاحدب والله يا اخي
ما هو منام فاين الكيس الذهب واين
لباسي واين ساشي وفرجتي وشي ثم
تولى الصبي في عقله وادركها شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الرابعة والثمانون زعموا

ايها الملك ان حسن المصرى صرخت عليه
الناس مجنون مجنون فقام يجرى
والناس تسرح عليه فدخل المدينة وسوق
من اسواقها فازدحمت عليه الناس فدخل
دكان طباخ حرامى ساطر من بعض السطار
وقد تاب عن الحرام وفتح دكان طباخ واهل
دمسق كلها تخاف منه ومن سره فلما
نظروا الى الساب وقد دخل دكان الطباخ
رجعوا عنه وتفرقوا ومضوا الى حال سبيلهم
فنظر الطباخ الى حسن المصرى وقال له
من اين انت يا ابنى فاحكى له الحكاية من
المبتدا الى المنتهى وليس فى الاعادة افادة
فقال الطباخ ان حديثك عجيب ولكن
اكتم ما معك الى ان يفرج الله ما بك
واقعد عندى فى هذا الدكان وانا ما لى
ولد وانت فانخذك ولدى فقال حسن

نعم يا عم فرل الطباخ واسرى لا ابواب
والبسه اياها ومضى به الى السهود
واسهد على نفسه انه ولده واسهر حسن فى
مدينه دمشق انه ولد الطباخ وقعد عنده
على الميراث واسعر حسن عند الطباخ
فهذا ما جرا لحسن البصرى واما ما كان من
ست عمه ست الحسن فانها لما طلع الفجر
انتبهت فما وجدت حسن فاعتقدت
انه دخل الى بيت الراحه فجلست ساعه
واذا ابوها شمس الدين محمد الوزير المصرى
اخو نور الدين على ابو بدر الدين حسن
قد خرج وهو مهموم مغبون مما جرا عليه
من السلطان وكيف اغصبه بزواج ابنته
لاقبح الغلمان وهو قطعه احدب فمشى
فى البيت حتى وصل الى الستاره ووقف
على بابها وقال يا ست الحسن تعالى لقبل

لسل وحرحب النه وناسب ىده وقد راد
وجهها نورا وجمالا نعمانها لدلك العرال
فعال لها يا ملعونه وادى فرحانه فوى
بهدا الاحدب الملعون وادرك سهرزاد
الصباح فسكتت عن الحدىث المباح وفى

العد قالت الليلة الخامسة والثمانون

زعموا ايها الملك ان الصبيه ست الحسن
لما سمعت ابوها وهو يقول لها وادى
فرحانه فوى بهدا الاحدب الملعون تبسمت
وقالت يا ابت امسك فكفى ما جرا على
بهار امس وتعميت النسوان لى وتهروا
على فى قطاعة الجدان الدى ما يصلح ان
يخدم نعل او سرامىج روحى وعهد الله
فى رضى ما بت بليلة احسن من البارحة
فى طول عمرى فسك سهرا على ويذكر
الاحدب الدى اكرمتوه حتى مرد العس

على سباب روحى فلما سمع ابوها كلامها
سوله وحلق عسه وقال ولكى وانس هذا
الكلام الذى تقولنه الاحدب ما ثم عندكى
فقالت الصبيه بسك جاربى بالاحدب
فلعن الله الاحدب وما يحب الا وى حص
روحى الحعانى صاحب العيون السود
والحواجب المعروبه السوب فصرخ ابوها وقال
وبكى يا فاجره انى محتشى قالت وه يا
ابى والله وسب كيدى نسل بعل على
رالله السباب المليح روحى وهو احد
وجهى وعلقت منه وهو الان فى بيت
الراحه فدخل ابوها لبيت الراحه فوجد
الاحدب معرور فى بيت الراحه راسه فى
الملاقى ورجلسه الى فوق فبهت وقال له
احدب فقال الاحدب نعوم نعوم فقال
انس هذا الحال من عمل معك هذا فقال

الاحدب وانتم ما صنم بروحوني الا بصمه الخواميس معسوفه العقارب وادرك سهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة السادسة و الثمانون

قالت سهرازاد زعموا انها الملك ان الاحدب قال لابو العروسة وانتم ما صنم تروحوني الا ببسه الخوامس ومعسوفه العقارب ملعن الله السلطان ولعن ساعتي فقال له فمن احرج فقال انى محبوس لطلعت الشمس الى الساعه انا ما اخرج من موضعي حتى تطلع الشمس ففي البارحه حسب لاقضي حاجتي وما ادرى الا بقط اسود طلع من هذا الموضع وصرخ على ولا زال يكبر حتى صار قدر الجاموس وقال لي كلام دخل في اذني خلسي ورح في حالك والاجر على الله تعالى ىلعن الله العروسة فقام الوزير

اليه واخرجه من المخاص فقم على حاله
خارجا من الدار حتى طلع الى السلطان
واعلمه بما اتفق له مع العفريت واما ابو
العروسه فانه دخل الى البيت وهو ذاهل
العقل طاير اللب حاير فى امر ابنته فدخل
عليها وقال ويلكى اكشفى لى عن خبركى
فقالت وه يا ابى انا خجل بات عندى الذى
كنت ابتحلى عليه البارحه واخذ وجهى
رانا والله علقت منه وهذا ساسه على
الكرسى وبسته وفوقانيته وهذا لباسه
تحت الفرش وفيه شى ملفوف ما اعرف
ايش هو فنظر الوزير الى ساش حسن ابن
اخيه فاخذه فى يده وقلبه وقال والله هذه
عمامة وزير الا انها لعمه موصليه ثم نظر
الى حرز مخيط فى طقيه فاخذه وقلبه
واخذ السراويل فوجد فيها الكيس الالف

دينار فوجد فيها ورقة مكتوبا واذا فيها
هذا ما باع حسن البصري لاسحاق اليهودي
وهو اول مركب بالف دينار وثمن الشمس
فلما قرا تلك الورقة صرخ ووقع مغشيا
عليه وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
السابعة والثمانون زعموا ايها الملك
ان جعفر قال للخليفة يا امير المومنين وان
شمس الدين الوزير لما افاق من غشويه
وعلم مضمون قصة تعجب وفتح الحرز
وقراه واذا هو خط اخيه فراه بعينها
وقال يا نفسي اتدري من هو الذي احد
وجهكي هو والله ابن عمكي وهذه الالف
دينار مهركي فسبحان القادر على كل شي
هذا الذي كان سبب غيظي مع اخي
نور الدين قد جعله الله جعا فلبث سعر ب

كيف اتفقت هذه القصة ثم انه حكت
في الحجر نظره وجد فيه تاريخ خط اخيه
نور الدين على ابو حسن البصري فلما
راى خط اخوه نام وقبله مرارا وبكى
واسكى وافتكر اخوه ونظر الى خطه
وانشد تقول هذه الابيات شعر

اري اثارهم فاذوب شوقا
واسكب في مواطنهم دموعي
واسال من بلاني بالبعد منه
من على منهم بالرجوع

وفتح الورقه وقراها فراى فيها تاريخ من
حين وصل الى البصرة وتزوج وكتب كتابه
وتاريخ دخوله الى سنه وولاده زوجته ام
حسن وتاريخ عمره الى سنه مات فلما
فهمها اخذه العجب واهتز من الطرب وقابل
ما جرا لاخيه على ما جرا له فوجده سوا

نسوا و وجد تاريخ رواجه بالبصره ودخوله
بسه وولادة ولده كمل تاريخ لما تروج
بعض الجمع على حكمه بالشكر وكشف
بعد فلفل حاابس احمه ودخل على ابنه
فلما انعق له هذا احد الورده والكيس
وطلع واعلم السلطان بهذه الامور فتعجب
غاية العجب وامران بكتب هذا وتورج
ونزل الوزير الى بيته ينظر ابن احمه ذلك
اليوم ثم الى ثاني يوم وثالث يوم الى
سبعة ايام ثم وجد له خبر ولا اطلع له
على اثر فقال والله لافعلن فعلا ما سبقني
اليه احد من قبلي ثم اخذ دواة وورقه
وكتب بها نسب البيت جمعه كيف كان
منصوب وكتب جميع ما في الدار وامرهم
بنقل الحوائج واخذ الشاش ساله ايضا
والسراويل والكيس وادرك سهراراد الصباح

فسكت عن الحديث المباح وفي الغد

قالت الليلة الثامنة والثمانون

بلغني ايها الملك السعيد وان ابنت وزير
مصر كملت اشهرها ولياليها فولدت ولدا
ذكرا له وجه كدارة القمر كانه البدر اذا
ابدر او الصبح اذا اسفر بحسن ازهر وجه
اجمل فقطعوا سرته واكحلوا مقلته ثم اعطوه
للدايات والقهرمانات وسماه جده حسن
فكبر حسن الى ان صار له من العمر سبع
سنين فاداه جده الى المكتب ووصا عليه
الفقيه ان يادبه ويحسن تربيته فقعد في
المكتب ثلاث اربع سنين فشرع يقاتل على
صغار المكتب ويضربهم ويسبهم ويقاتل
عليهم فاجتمعوا الصغار وشكوا حالهم للعريف
وما يقاسون من حسن فقال لهم العريف
غدا وقت يجي الى الكتاب انا اعلمكم شي

سونه عن المحى المكمر ولا برجعون
برونه ابدا وذلك انه اذا جا فى عدا
فاقعدوا من حوله واقعدوا والعبوا لعبه
وقولوا لبعضكم بعضا ما نلعب معنا هذه
اللعبه الا من يقول اسمر امه واسمر ابنه
ومن لا يعرف اسم امه وابوه فهو ولد زنا
فلا يلعب معنا ففرحت الصغار بذلك فلما
اصبحوا وجات الصغار الى المكتب وجا
عجيب ابن حسن البصرى الى المكتب
فقعد ساعه ثم احاطوا به وقالوا نحن
نريد نلعب لعبه وما يلعبها الا مع من يقول
لنا عن اسمر امه وابيه فقالوا كلهم جيد
فقال واحد انا اسمى ماجد وامى سبيبه
وابى عز الدين فقال اخر بذلك ثم جاوا
الى عجيب فقال انا اسمى عجيب واسمر
امى ست الحسن واسم ابى شمس الدين

فقالوا له الى انت لا والله ما هو ابوك فقال
ويلكم الوزير شمس الدين ما هو ابي و
الصغار فتضاحكوا وصفقوا بايديهم وقالوا
وسر الله ما تعرف لك اب والله ما تلعب
معنا ولا تقعد بحسنا وتفرقوا من حواليه
وتضاحكوا عليه فاحتسوا تعيرته وبكى
فقال له العريف اما نعرف يا عجيب ان
الوزير شمس الدين ما هو ابوك الا جدك
ابو امك ست الحسن فاما ابوك فلا نعرفه
نحن ولا انت لان امك كان السلطان
زوجها بالاحدب وجاءت الجن ناموا معها
ولا لك اب تعرف ولا تقعد ابن تقايس
صغار المكتب دون ان تعرف لك اب والا
نعتبرك ولد زنا اما ترى ان ابن البياع
نعرف ابوه وابن البقال نعرف ابوه وانت
جدك وزير مصر وما نعرف ابوك يا عجيب

ان هذا امر عجيب وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد

قالت الليلة التاسعة والثمانون

بلغنى ايها الملك ان عجيب لما سمع كلام
الصغار ومعايرتهم له قام وخرج الى امه ست
الحسن ودخل عليها وهو يبكى فالتهب
قلبها عليه وقالت له يا ولدى ما الذى
ابكاك لا ابكى الله لك عينا فبكى واحكى لها
ما ابتلى به وقال لها من هو ابى قالت وزير
مصر فقال لها كذبتى وزير مصر خدى
ابوكى الا انا بن من فبكت ست الحسن لما
سمعت بذكر زوجها واين عمها وابو ولدها
بكاء شديدا وبذكرت ليلة بدر الدين
حسن فانشدت تقول هذا الانسان سعر
اقاموا الوحد فى قلبى وساروا
وقد سطب عن اهوى الدبار ❁

فبان عن الديار وساكنيها
وقد بعد المزار فلا مزار☆
وبان بخلدى من حين بانوا
وفارقنى عزا واصطبار☆
وسار وقد سرى عنى سرورى
وقد عدم القرار فلا قرار☆
واخبروا بالعزال دما حعونى
فادمعها لبينهم عزار☆
اذا ما اسعف يوما اراهم
وطال بهم حنين وانتطار☆
يمثل سخصهم فى وسط قلبى
غرام وادكار وافتكار☆
انا من دكرهم اضحى دثارى
كما حبى لكم اضحى سعار☆
اما لاسير حبكم فدا
اما لكسير حبكم جبار☆

اما لعليل وصلكم دوا
اما لعيل هجركم اصطبار
احسنا الى كم ذا التمادى
وكم هذا التباعد والنفار

قال ثم بكى وبكى ولدها معهما كذلك وإذا بالوزير شمس الدين قد دخل عليهم وقال لهم ما يبكيكما فاخبرته امه بما اتفق لولدها معه لبكائهم ويذكر اخوه وابن اخوه وما اتفق لامه ولم يعلم باطن قصته فخرج من وقته ودخل على السلطان ملك مصر واعلمه بالقصة وقبل الارض بين يديه ويدخل عليه بأن يعطيه دستورا بأن يسافر الى بلاد المشرق ويعبر الى مدينة البصرة ويسأل عن ابن اخيه وأن يكتب له مراسيم سريعة الى سائر الاقاليم والجهات انه اى موضع لقى ابن اخيه يأخذه ويكى

بين يدى السلطان فرمى له وكتب له
كتب ومراسيم الى سائر البلاد والاقاليم
ففرح الوزير وشكر السلطان ودعا له وودعه
ونزل من ساعته وتجهز الى السفر واخذ
ابنه وابنها بحسب وسافروا وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى
الغد قالت الليلة الثمانون بلغنى
ايها الملك ان وزير مصر عم حسن البصرى
سار بابنه وولدها مدة عشرين يوما الى
دمشق فوجد انهار واطيار كما قال فيها
الشاعر

فيت يوما فى دمشق بليلة
حلف الزمان بمثلها لا يغلط ☆
بتنا وجنح الليل فى غفلاته
والصبح مبتسم وفرع اشمط ☆
والطل فى تلك الغصون كانه

در بصابع للسبهر فسعسط ☆
والطس معرا والعدس محمعه
والريح يكسب والعمام سعط ؛
قال ونزل الوزير فى ميدان الحصا وضرب
خيامه وقال لاصحابه هوا بنا نبوس بلاده
للراحه ودخلوا الخدم والغلمان الى دمشق
نقضوا حوائجهم هذا يبيع وهذا يشترى
وهذا يدخل الحمام وخرج عجيب هو
وخادم معه ودخلوا الى دمشق يتفرجوا
بها والخادم خلف عجيب وبيده شوبا
لوز معقد احمر لو ضرب به جمل عثر الى
بلاد الشرق فلما نظر اهل دمشق الى
عجيب والى حسنه وجماله مع صغر سنه
وبهائه وكماله كما قال فيه من قال شعر
الشعر مسبل والثغر در
والخد ورد والريق خمر ☆

والقد غصن والردف دعص
والشعر ليل والوجه بدر
قال فسمعه اهل دمشق ووقف الخلق يتحرى ويسمعه ويقعد له في الطريق حتى يحور عليهم ويصروه الى ان صار بالقادسر والقصا والغدر ووقف الخادم على دكان ابوه حسن البصرى وكان قد طلعت دمعه وملكت عقله وقد يكمل له في دمشق اذى عسر سنه وكان قد مات الساطر الطباخ واحد حسن البصرى جميع ماله ودكانه لانه كان قد اعترف انه ولده فلما وقف عليه ولده عجيب والخادم وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الحاديه والتسعون بلغني

ايها الملك ان عجيب والخادم لما وقفوا على دكان حسن البصرى ونظر الى ولده عجيب

وراه فى الحسن والجمال غريب تحقق فؤاده
وحن الدم الى الدم وتغلغلت له احشاه
وارتاح له قلبه ومالت اليه الحسه العزيزه
والسر الربانى فسبحان القادر على كل شى
الا انه لما راى غضب تدلك الرى العجيب
والمعنى الغريب وكان قد طبح حرمان
محلا فنظر الى ولده عجيب وقال له يا
اسيادى ومن ملك روحى وفؤادى ويتعلق
عليه كبدى هل لك ان تدخل الى عندى
وتحضر قلبى وتاكل من طعامى وترمت
عنونه بالدموع واتفكر ما كان فيه من بعد
الوزارة والسعاده فانشد يقول شعر

يا احبابنا مدمعى سائل
فعن حالى فى الهوى سائل ☆
اراكم فاعرض عنكم وبى ☆
من الشوق ما نعصه قاتل ☆

ما ذاك بعصا رلا سلوة ٭
ولكنى عاشق وعاقل ٭
قال فجى له بحسب وحعوا له قلبه ونظر
الى الطسواسى فقال له يا لالى ان هذا
الطماح حن قلبى له ورحمته وكانه قد فارق
ولدا ار احسا فادخل بسا عنده وبحير
قلبه ودهبا ناكل صاحبه لعل نعطنا ذلك
تحمع الله سملى بانى فلما سمع كلامه عصب
وقال والله طمست اولاد الوزرا فاكلوا فى
دكاكين الطباحين فهانا احب الناس عنك
بهذه العصا من ان ينظرون الىك يا امن
ان ادخلك الى دكاكينهم فلما سمع حسن
كلام الخادم التفت الى ولده وانشا وجعل
يقول شعرا
ومن تحدى ان يحصول خادم
وما علموا خدام حسن اكبر ٭

عذارك ريحان وخالك عنبر
وخدك ياقوت وثغرك جوهر،
قال والتفت حسن الى الخادم وقال له يا
كسرى ما تخجر فلى وتدخل الى عندى
يا من كانه فسطل اسود وقلبه ابيض وقال
ضك بعض واصبعك فضحك الخادم وقال
بالله ابس قال فما بعض واصبعها فابسط
حسن للخادم وهو يقول شعر
لولا ثادنه وحسن نفاسه
ما كان فى دور الملوك محكما ☆
وعلى الحريم فما له من خادم
فى وصفه خدمه املاك السما ☆
وسواده نعم السواد وانما ؛
افعاله البيضا عنبر ابسما،
قال فانجب الخادم وضحك ودخل دكان
الطباخ حسن البصرى فقدم له زبدية

حبرمان وحيره يتلوبان سكم وكثر حرارته
محا في بهانه من التلعم والحسن مر قدمه
بين ايديهم فاكلوا فقال محب لابنه افعل
كل معنا لعل الله ان يجمع سملنا فقال
حسن وابن يا ولدي على صغر سنك
تلبس تعرفه الاحباب فقال محب نعم يا
عم قد افرحب فلبى فرقه الاحباب وقد
خرجت انا وحدي نطوف عليهم البلاد
واحسرتاه على جمع سملي به ويكى فبكى
حسن لبكا ولده وتفكر فرقته وبعده عن
والدته ووطنه وفي غربته وانسد يقول شعر
لبن جعنا بعد ذا البعد حلوه ☆
لنا ولكم عتب هنال بطول ☆
فوالله ما يسعى العوان رسالة
ولا يشكى سكوى للحب رسول ☆
ربسكم العذل ادمع معلى

وذاك الذي يستكبروه فليل ۞
متى يجمع الله الوصال ويلتقي ۞
ويذهب هذا كله ويزول ۞
اذا ما النعما واسكنا بعادكم
فما يصلح للشكوى لسان رسول ۞
قال فرمى له الخادم واكلوا وخرجوا فلما
وقعوا على دكان حسن احس بان روحه
راحت معهم وما قدر ان يصبر عنهم لحظة
فنزل من دكانه وغلقها وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي

الغد قالت الليلة الثانية والتسعون

قالت شهرزاد بلغني ان حسن البصري
غلق دكانه وتبع ولده ولم يعلم انه ولده
ومشى حتى لحقهم قبل ان يخرجوا من
باب دمشق ومشى خلفهم والتفت الطواشي
وراه فقال ولك ما خبرك فقال يا كمري

بعد ان رجعوا عني حسب قال روحي
راجب معكم ولي انا حاجة خارج باب
النصر اقضيها وارجع فعضب الطواشي
وقال لعجيب هذا فعلك معي وانا كنت
اخاف من هذا الامر لان العما عما وانا
دخلنا دكان هذا واكلنا لقمة مسمومة
صار لهذا علينا دالة وهو ساحبنا من
موضع الى موضع فالتفت عجيب فنظر
الطباخ ماشي خلفه فاغتاظ واحمر وجهه
قال للخادم دعه يمشي في طريق المسلمين
فاذا خرج من باب المدينة وعرجنا نحن
خاصمنا فان عرج معنا عرفنا انه يتبعنا
ثم اطرق عجيب راسه ومشي والخادم
خلفه فتبعهم حسن البصري الى ميدان
الحصا وقربوا من الحمام فالتفت عجيب
نحو الطباخ فاحمر واصفر وخاف ان يعلم

حده انه راح وتحلى الى دكاكين الطلاحين
وسمعه طاح منهم بغضب ووجد حسن
عينه في عينه وهو قد بقى حسان بلا روح
فظن انه عن خاين او ولد ربا فازداد
غيظه وطاطا الى الارض فاخذ منها حجر
صوان مقدار نصف رطل وسال يده وضرب
ابوه بالحاكم فوقع في جبهته فشق جبهته
من الحاجب الى الحاجب فوقع حسن
البصرى مغشى عليه وسالت الدما على
وجهه وراح عجيب والخادم الى حالهما
وبعد حسن البصرى ساعه واستفاق
ومسح دمه وقلع عمامته وعصب جرحه
ولام نفسه وقال انا ظالم على الصبى الذى
غلقت دكانى وتبعته حتى ظن انى خاين او
ولد رباه رجع الى دكانه وبقى كل قليل يتسال
الى والدته التى في البصره واتسد يقول شعر

لا تسال الدهر انصافا ىطلبه ؛
ولا تلمه فلم يخلق الانصاف ۞
جد ما يسر وابقى الهم ناحية
لا بد من كدر فيه ومن صاف ،،
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفى الغد قالت الليلة الثالثة
والتسعون بلغنى ان حسن البصرى جا
الى دكانه واستمر فى صنعة الطعام واما
الوزير عجيب فانه اقام على دمشق ثلاثة ايام
ورحل طالب حمص فدخل اليها وفتشها
ورحل منها ودخل حماه وبات فيها وفتش
وسافر وجد فى سيره الى ان دخل حلب
فاقام فيها يومين وسافر منها ودخل الى
ماردين والموصل وارض سنجار وقطع ديار
بكر ولم يزل سائر الى ان وصل الى مدينة
البصرة فدخل اليها وطلع واجتمع

بسلطانها فاكرمه وعلا مكانه وساله عن
سبب قدومه فاخبره بقصته وانه اخو
وزيره نور الدين على المصرى فترحم عليه
السلطان وقال ايها الصاحب كان من
مدة خمسة عشر سنة ومات وخلف ولدا
وما اقام بعد موته الا شهرا واحدة وفقدناه
فلم نطلع له خبر ولا وقعنا له على اثر
غير ان والدته عندنا وهى ابنة وزيرى
الكبير فطلب شمس الدين محمد ان
ينزل اليها ويجتمع بها فاذن له فنزل الى
دار اخيه نور الدين على ونظر اليها
واحال فيها وقبل اعتابها وافتكر اخوه
على وكيف مات غريبا وانشا وجعل
يقول شعر

امر على الديار ليلى والنهارا
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا ۞

وما حب الديار شغفن قلبى
ولكن حب من سكن الديارا
قال ودخل من الباب الكبير الى فسحة
عظيمة وباب مغطى بالحجر الصوان المجزع
من اصناف الرخام مرهم من سائر الالوان
فسير نواحى الدار ونظرها واجال طرفه
فلقى اسم احمد نور الدين على مكتوب
عليها بما الذهب واللازورد العراقى فحنا
الى الاسم وقبله وتذكر اخوه وفرقته منه
فبكى وانشد وجعل يقول هذه الابيات شعر
استخبر الشمس عنكم كلما طلعت
واسال البرق عنكم كلما لمعا ٭
ابيت والشوق يطوينى وينشرنى
فى راحته ولا اشكوله وجعا ٭
احبابنا ان يكون طال المدا فقدا
فراقكم فقطعنى بعدكم قطعا ٭

فلسو يمسوا على طرق يروبهكم
لكان احسن بيما بيسا اجمعا ✿
لا يحسبوا انى بالعسر مسعل
ان العواد لحب العمر ما وسعا ✿
رموا لصب معنا فى الهوى دسعت
من بعدكم قطعت احساوه قطعا ✿
لو من دهرى على طرفى يروبهم
لكنت اسكر دهرى عند ما جمعا ✿
فلا رعا الله واش رام فرقتنا
ولا سعت رجل بالعراق سعيا ؞

ثم جا الى باب القاعه وكانت زوجته احبه ام حسن البصرى فى مده غيبه حسن قد لزمت البكا والنحيب الليل والنهار فلما طالت عليها المده عملت لولدها قبرا فى وسط القاعه وصارت تبكى عنده بالليل والنهار فلما وصل سلمها ووقف

حلف باب القاعة تجدها قد نشرت
شعرها على الفرو تتذكر ولدها بدر
الدين حسن فتكت وانشدت تقول هذه
الابيات شعر

ما قمر يا قمر هل زالت محاسنه
ما قمل ام زال ذلك المنظر النضر ☆
يا قد ما انت لا روض ولا فلك
فكيف تجمع فيك الشمس والقمر ؛؛

وشمس الدين دخل عليها وسلم واعلمها
انه بلغها وكشف لها عن القصة وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة الرابعة
والتسعون بلغني ايها الملك السعيد
انه كشف لها عن القصة وان حسن
البصري بات عنده ليلة من مدة عشر
سنين وبعد عند الصباح وانه دخل الى

انسه واحد وجهها فى ليلة وعلقت
منه وكملت ايامها وولدت ولدا ذكرا وها
هو معى وهو ولد ولدكى فلما سمعت
والدة حسن البصرى خبر ولدها وانه
حى يرزق ولد ورأت سلعها قامت واتت
على اقدامه وبكت بكا شديدا وانشدت
تقول شعر

لله در مبشرى بقدومهم ٭
فلقد اتى بلطائف المسموع ✿
لو كان يقنع بالخليع وهبته
قلبا تمزق ساعة التوديع ؞

وقامت اعتنقت عجيب وضمته الى صدرها
وقبلها وقبلته وبكت ساعة فقال لها
الوزير ما هو وقت بكا تجهزى وسافرى
معى الى دار مصر ولعل وعسى ان يجمع
باس احى ولدكى بهذه منه يجب ان

ويرجع تقامت من وقتها وتجهزت وطلع
الوزير السلطان وودعه وجهزه وودعه
وارسل معه هدايا الى ملك مصر وسافر
شمس الدين من البصرة راجعا ولم يزل
سايرا حتى وصل حلب فنزل بها ثلاثة
ايام وسافر الى ان وصل الى دمشق ونزل
في القانون وضرب خيامه وقال لمن معه
نقيم هاهنا يومين ثلاثة حتى نشتري
للسلطان هدايا وهاس لم انه اشتغل
بحوايجه وخرج عجيب وقال للطواشي ما
لانى ما نزل بنا الى دمشق ونتفرج
ونبصر ما جرا لذلك الطباخ الذي اكلنا
طعامه ومجبناه واحسن الينا وهو
اسيا له فقال له الطواشي نسمع الله ثم
خرجوا من خيامهم والدم قد حرك عجيب
للقا ابيه ومشوا الى ان وصلوا الى دمشق

ودخلوا من باب الفراديس وسعوا المدينة
واسوق الكبير بعد ما تفرجوا في جامع
بني امية الى قريب العصر وجاروا على
حسن البصري فوجدوه في دكانه قد طبخ
حبرمان هائل محلا محمر بحلاب محموم
بالما الورد والحلويات وقد تهدى الطعام
فنظر اليه عجيب فحن اليه ووجده قد
بقي في وجهه اثر كسر من الحجر الذي
ضربه من الحاجب الى الحاجب علام أسود
فحن قلبه اليه ولحقته الشفقة عليه فقال
لانه سلام عليك خاطري عندك فلما
نظر اليه حسن تقلقلت احشاوه وخفق
قلبه وحن الدم الى الدم واطرق الى
الارض واراد ان يدير لسانه فلم يقدر
وبهت وشال راسه الى ولده خاضعا
متذللا وانشد وجعل يقول شعر

تمشت من اهوى قلبا النعمة ؛

حرست فلم املك لسانا ولا طرفا ۞
واطرقت احلالا له ومهابة

وحاولت ان اخفى الذى فى قلم يخفا ۞
وقد كان فى قلبى خطوب كثيرة

فلما النقينا ما نطقت ولاحرفا ،؛

ثم قال له يا سيدى عسى تختم ما كسرت
قلبى وتدخل الى عندى اليت وكسرك
وتاكل من طعامى فوالله ما نطرنك الا وحقق
فوادى وما تفعل الا فى غمر عقلى فقال
تحبت وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة

الخامسة والتسعون بلغنى ايها الملك
ان حسن البصرى قال لولده ما تفعلك
الا فى غمر عقلى فقال تحبت واتت زاده
عاشق لزمه اكلنا عندك لعمه لرمما غمنيها

واريد تهتكما ونحن الساعه ما ناكل لك
سيا الا بشرط انك تحلف لنا انك ما
تخرج من ورانا ولا تلزمنا ولا تقول ابدا
ما نرجع نحكي الذكنا نحن مقيمين هاهنا
جمعة زمان حتى تخرج حدى وتشتري
هدايا الى ملك مصر فقال حسن البصري
بسم الله لكم دلك فدخل عجيب والخادم
حوا الدكان فعرف لهم زبدية وحط العدرة
وحطها قدامهم فقال له عجيب اقعد كل
معنا فرح حسن وقعد ياكل مع ولده
وبقي باهت في وجهه وكل جوارحه نحو
اليه فقال له عجيب هاهنا ما طيب لك
عاشق تعمل بسك بطيل النطر في وجهي
نماره حسن البصري وانشد يقول
لك في القلوب سريرة لا تظهر
وطوية مكتومة لا تنشر

يا فاصح العمر المثمر حسنه
تحكي محاسنك الصباح المسفر ٭
في نور وجهك مارب لا ينقضي
ومعاهد ابدا تريد وتكثر ٭
فادوب من حرقي ووجهك جنتي
واموت من ظما وريقك كوثر ٭
ثم انهم اكلوا الجميع وحسن البصري تارة
يلعب مجنب وتارة يلعب الطواشي فاكلوا
حتى اكتفوا وقاموا فقام حسن البصري
وسكب على ايديهم الما وحل فوطة من
وسطه ومسحوا ايديهم فيها ورش عليهم
نقمر ما ورد وخرج من الدكان مجري
واسرع لهم براده افيما مليح وسكر مختومة
بالما ورد وقدمها بين ايديهم وقال لهم
بموا احسانكم فاخذها عجيب وشرب
وناول الخادم فشرب واكتفوا وامتلات بطونهم

برابد وسعوا سعا بخلاف العادة ووجعوه
وسكروا له وسرعوا في مسيرهم وخرجوا من
باب سرقي وجدوا الى ان وصلوا الى حمامهم
ودخل عجيب الى سنة ام حسن البصرى
فعلته سته وامكرب ولدها حسن وانامه
فبهدت وبكت حتى بلت معانعها
وانسدت تقول شعر

لولا رجاى بانى سوف يجمع
ما كان لى من حياتى بعدكم طمع ❁
اقسمت ما في فوادي غير حبكم
والله ربي على الاسرار مطلع ؛

ثم قالت له يا ولدي اين كنت وقدمت
له ربدته طعام وكان بالمعادسر ثم الاحرس
طبخوا خيرمان وكان قلبل الحلاوه فقدمت
له زبدته ملانه وخبز وقالت للخادم
الذي كان معه كل معه فقال الخادم في

نعيمة والله ما ممّا يسمر الحر ثم جلس
الخادم وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة
السادسة والتسعون زعموا ايها الملك
ان الخادم جلس وفؤاده ملآن مما اكل وشرب
فحبس عجيب في الخب رمان واكل لقمة
فوجده قليل الحلاوة وهو الاحر سعدان فقال
اوه انس هذا الطعام الوحش فنحسب
سنة وقالت يا ولدي تعيب على طبيخي
وانا الذي صنعته بيدي ولا يحسن احد
يطبخ مثلي الا ولدي حسن المصري فقال
عجيب يا ستي طبخي وحسن من الساعة
رايناه طباخ في المدينة طبخ حرمان روائحه
تفوح العلب واما طعامه فشهي الاكل
وتعامل عنده ما يسوي شي فلما سمعت
ستة كلامه اغتاظت فنظرت الى الخادم

وناب له ويلك انت اسدت ولدى على
بروح به الى المدينة وتطعمه فى دكاكين
الطباخين فلما سمع الطواشى كلامها خاف
وقال والله يا سيدتى ما اكلنا شى الا حرنا
على طباخ جوار فقال عجيب لا والله ما
شى الا دخلنا عند الطباخ واكلنا عنده
هذه المرة وتلك المرة وهو حرمان احسن
من ضحكى فغضب وقامت اعلمت
سلفها وحرسه على الخادم فصرخ عليه وقال
له ويلك اين احدث ولدى ورحت به
فانكر الخادم وخاف من القتل فقر عليه
عجيب وقال يا جدى اى والله واكلنا
حتى شبعنا وخرج من ماحضرنا واسقانا
الطباخ احسن بلح وسكر فازداد الموزم
غيظا وقال يا عبد النحس دخلت بولدى
دكاكين الطباخين فانكر الخادم فقال له

الوزير هذا ولدى قال انكم اكلتم حتى
اكتفتم قال كان قولك صحيح فكل هذه
الرندمه حرمانى التى قدامك فقال الخادم
نعم ومد يده الى الرندمه فاكل لقمه واحده
وما قدر ياكل ثالثة الا قذفها ورماها وناحر
وقال يا سيدى سمعان من البارحة فعرف
الوزير الصحيح وامر بالخادم ان يبطحوه
ونزل عليه بالضرب فاستغاث الخادم واحرقه
الضرب فقال يا سيدى دخلنا دكان الطباخ
واكلنا وهو احسن من هذا الحب رمان
فغضبت ام حسن البصرى وقالت والله
يا ولدى ورب صحيح سبلى بولدى لابدما
تروح تكسب لى رندمه طعام حرمانى
وتوريهم لسيدك بصر انما احسن طبخ
واطيب فقال الخادم نعم فاعطته رندمه
ونصف دينار وخرج الخادم يجرى حتى

وصل الى الطباخ وقال له يا مقدم الطباخين
حسن قد رأينا على طبيخك بيب اسيادنا
فباب بهذا النصف دينار خذ مثل واجعل
باسكه فتعطى قد اكلنا الحسن لحسولنا
عندك ولا نطعمنا الغير كمال على طبيخك
فضحك حسن البدري وقال والله يا كسرى
هذا طعام ما يحسن احد أن يطبخ مثله
الا انا و والدتى وهي الموم في بلاد بعيدة
ثم غرف له زبدية وحمرها وحطها واخذها
الخادم واسرع بها حتى وصل بها الخيم
وحدثها ام حسن وذاقتها ونظرت الى
حونه طبخها فعرفت طابخها فصرخت
وعسى عليها فبهت الوزير لها ورش عليها
الما فعافت وقالت ان كان ولدى فى حياة
الدنيا فما طبخ هذا الطبيخ الا ولدى
حسن البدري وادرك سهرزاد الصباح

فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت

الليلة السابعة والسبعون

زعموا ايها الملك السعيد ان ام حسن البصرى لما قالت ما طبخ هذا الطبيخ الا ولدى حسن البصرى ما يعرف احد يطبخ هذا غيره فلما سمع الوزير كلامها فرح واستبشر وقال واويلاه يا ابن اخى ترى يجمع الله شملنا وشملك وقام من وقته وساعته صرخ على الرجال الذين معه واقعد والفراشين والعكاكيز نحو خمسين رجلا وقال روحوا الى دكان الطباخ وبعكم عصى وحسب وغيرها وكسروا كل شى فيها حتى دسوته واوانيه واخربوا الدكان وكتفوه بعمامته وقولوا له انت طبخت هذا الحب رمان وحس وجروه الى عندى فيما اطلع الى دار السعادة واجى الكم

ولا فيكم احد من يضربه ولا يقتله غير
تكتفوه وتاتوا به عصا فقالوا نعم ثم ركب
الوزير ودخل الى دار السعادة واجتمع
بسلطان دمشق واخرج له مراسيم واوقفه
عليها فسلّم وقرا وقال ان عرضك كان
رجل طباخ فامر الحاجب ان ينزل الى
دكان الطباخ فنزل الحاجب وقدامه اربع
نقبا واربع برداريه وست جداريه ومشوا
قدام الحاجب فلما وصلوا الى دكان الطباخ
وجدوها مهدودة خراب وكل شي فيها
مكسر وكان الوزير لما راح الى دار السعاده
فامسك الغلمان واحد هذا عصا وهذا
عامود حديد وهذا دبوق وهذا سيف
والجميع مكسطين طابرين الى ان وصلوا
الى الدكان فما كلموه حتى وقعوا في دسوته
وارانيه فكسروها وكسروا الزبادي والرفوف

والاصحن والصوانى فمسحوهم واخرسوا
الكوانين فقال حسن البصرى انس الحم
يا جماعة الحم فقالوا له انت طباخ
الحرمان الذى اشتراه الخادم فقال نعم انا
هو ولا يحسن احد يطبخ مثله فصرخوا
فيه وسموه وجعلوا يخربون الدكان
فاجتمعوا الخلق والعالم فوجدوا خمسين
ستين نفس يخربون الدكان فقالوا ما
هذا الا امر عظيم وصرخ حسن ويل يا
مسلمين وايش ذنبى فى هذا الطعام حتى
عملتم معى هذا الحال وكسرتم ماعونى
واخربتم دكانى فقالوا له ما انت الذى
طبخت الحم رمان قال نعم نعم ماله ايش
له حتى عملتم هذا والجمع قد صرخوا
عليه ونهروه وسموه واحاطوا به من كل
جانب وقلعوا عمامته وكمعوه بها واخرجوه

من الدكان وقد سكبوه عصا فبقى
يعيط ويستغيث ويبكي وادركا شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
الغد قالت الليلة التاسعة التسعون
زعموا ايها الملك السعيد ان حسن البصري
بقى يستغيث ويبكي ويقول انس لغير
في الحرمان فقالوا له البس انت الذي
صنعت الحرمان قال نعم نعم يا مسلمين
انس فيه عيب حتى جرا على هذه المحرا
قال فسما ثم قد قربوا من الحمام واذا قد
لحقهم الحاجب الذي كانوا قد ارسلوه
والعصا ومن معه فكسف الناس عنه
ونظر اليه الحاجب ووسحه بالعصا على
اكتافه وقال ويلك انت الذي تلحب
الحرمان فبكى من وجع الضربة وقال نعم
يا سيدي سالتك بالله انس قالوا فيه عيب

والحاجب بهره وسمه وقال لمن معه اسحبوا
هذا الكلب الذى طبخ الحرمان فبكى
وصار صدره وقال واحسرتاه ايش لقوا فى
الحب ومال حتى احرقوا فى هذا الاحراق
وحسن الذى ماعرف ايش ذنبه وما زالوا
يسحبوه الى ان وصلوا الى الحمام وقعدوا
ساعة حتى اقبل الوزير من عند نائب
السلام و ودعه واذن له بالسفر فلما نزل قال
ابن الطباخ فاحضروه بين يديه فلما نظر
حسن البصرى الى عمه شمس الدين بكى
وقال يا سيدى ما سبب ذنبى عندكم
فقال ويلك ما انت الذى طبخت الحرمان
فصرخ صرخة احس ان روحه قد خرجت
وقال يا سيدى نعم ايش مصيبتى فى الحرمان
هل يجب عليه ضرب الرقبة فقال له احسن
واقل جزائك قال يا سيدى ما توقعنى

على ندى فيه وايش عسه قال نعم الساعه
ثم نادى العلماني وصرخ عليهم وقال حملوا
وارحلوا ففى الحال هدوا الخيام وبركوا الجمال
والهجن واخذوا حسن فى صندوق وقفل
عليه وحمله على هجين وخرجوا من دمشق
وتموا مسافرين على هذا الحال الى ان وصلوا
الى ديار مصر وبركوا خارج المدينة فامر
الوزير بخروج حسن فاخرجوه من الصندوق
وقدموه بين يديه فامر باحضار النجار
والخشب وقال للنجار اصنع لعبة حسب
فقال حسن يا سيدى وما تصنع باللعبة
الخشب فقال اسمرك على اللعبة
وادور بك المدينة كلها على شر طمحتك
فى الحرمان وكيف طبخة عاوز فلفل فقال
حسن بس بس وهذا كله لاجل الحرمان
عاوز فلفل وادرك شهرازاد الصباح فسكتت

عن الحطب الناج وفي اليوم التالي اقبلت الليلة
التاسعة والتسعون تلعى ان حسن
البصري قال لاحد الحرمان غاور فلفل
ملسوني واجرتم دكاني وكسرتم مواعيني
على ساني الحرمان غاور فلفل يا مسلمين
وما كفى حتى كتفوني وحبسوني في
هذا الصندوق ايام وليالي واتم في كل
يوم يطعموني الله ويعذبوني بانواع العذاب
على ساني حرمان غاور فلفل يا مسلمين
وهذا العبد الذي في رحلي وما كفاكم
حتى تصنعوا لي لعبة حسب وتسمروني
على ساني اني طبحت حرمان غاور فلفل
فانس حجب عليه فيه قال السمر فقال
حسن واه وتسمروني على ساني الحرمان
غرر فلفل فصرخ حسن وبكى وقال ما صاب
احدا ما اصابني ولا دن احدا ما دهى امل

واضرب وتخرب دكاني وتنهب واسمي على
اني تلبحت حرمان عار فلعل فلعن الله
الحرمان ولعن ساعته وليتني مت قبل
هذا ثم بكى فلما راى المسامر قد قدمت
بكى وانتحب وتسع على تسميرة وقد
اقبل الظلام ودخل الليل بالظلام فاخذ
الوزير لحسن ورماه في الصندوق وقفل
عليه وقال له اقعد الى بكرة فالليلة ما يلحق
تسمير فدخل حسن الصندوق وهو يبكي
يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
بقى امري مسمى انه واسمي على انس
لا فلفت ولا عملت شي ولا سببت ولا
كفرت الا قد قلت سان اني تصحب
حرمان عار فلعل هذا ما كان من حسن
واما الوزير فانه رفع الصندوق قدامه
على فتحين ودخل المدينة بعد غلوس

الاسوار وجا الى بيته ووصل الرجل
الذى كان معه وبركوا الجمال فى الليل
وحلوا حوائجهم وامتعتهم واما الوزير
فانه ما كان له شغل الا انه قال لابنته ست
الحسن يا بنتى الحمد لله الذى جمع شملكى
بابن عمكى وزوجكى ولكن قوموا الساعة
افرشوا البيت واتقنوه كما كان تلك
الليلة التى جليناكم فيها من مدة اثنى
عشر سنة ففعلوا نعم ثم ان الوزير امر
بالشمع فاوقدوا الشموع والفوانيس واخرجوا
الورقة التى كتبها بنصب البيت بصفته
تلك الليلة وما زال يقرا عليهم تلك الورقة
حتى نصبوا البيت مثلما كان فى ليلة
الجلا وحطوا كل شى موضعه وحط شاشة
على الكرسى كما حطه حسن تلك الليلة
واوقدوا الشموع مثلما كانوا وحطوا السراويل

والكعس الالف دنسار تحت الطراحه كما
حطيم حسن البصري بلك الليله وحا
الوزير الى الدعلسر وقال لابنه ادخلى
وحففي من لباسك كما كنتي فى ليله
دخل عليك وقولى له يا سيدى انطبت
على فى عمورك بحب المأ وديعه بنام
عندك وتحدثني ابنى واتاه الى بكره نكسعف
له هذا اشاريح الحسب وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى
العد قالت الليله المائه زعموا ايها الملك
ان جعفر قال للخليفه بلغنى يا امير المومنين
ان الوزير خرج الى حسن البصري وفك
قيده وقلع اثوابه وحلاه بعميص ومشى
شويه سويه فوصل الى باب البيت الذى
اتحلت فيه العروسه عليه وبام معها فيه
واحد وجهها فيه ونظر البيت معروفه

وادا بالعرس والسحابه والكرسي فهب
وبحب وحط رجله من حو الساب
والاحرى من برا ونظر الى السب فاحتل
في عقله وقال سبحان الله العظيم انا في
النقطه اوفي منام وصار يسح عسبه
وسب الحسن سالب صرف السحابه
وقلب له بوه يا سيدى ما ندخل قد
انطلب على في بيت الخلا عود الى فراسك
فلما سمع حسن كلامها وراى وجهها
ضحك وبحب وقال والله صبت قد انطلب
في الخلا ودخل للبيت وهو معتكم فيما
جرا له من مدة اثنى عشر سنة وجعل
سطر الى السب ويرجع يعكر ويبهت
وحار في امره واستكلب عليه قصة وراى
الكرسي عليه ساسه وفرجيه وعمسه وجا
الى الطراحه وجس بيده فوجد فيها

لباسه والبس فضحكت وقال والله طيب
فقالت له بئس الجنس يا سيدي مالك
تضحك تغيرت وتعجب وتبهت للبيت
فلما سمع كلامها ضحك وقال وانا كم لي
عنك غائب فقالت بسم الله حواسك
نوه ما خرجت من ساعة تقضي شغل
ورجعت انت عدا عليك شي في عقلك
فتحمل وقال لها والله صدقتي يا مره ولكن
كاني خرجت من عندكي ونسيت روحي
في بيت الما ونعست فيه وقالي حلمت
اني كنت في دمشق وعملت نساج
وانت عشرين وكان جاني صغير ومعه
خادم ثم حس بيده على جسمه فوجد
موضع الضربة فقال والله الامر جعا كانه
ضربني فاخر سوى حسبي والله ما اخر
كانه في المعطة ثم رجع قال والله يا مره

كانى من سوىعه لما ىعاىعىب انا وابّاكى
وىما كانى راىب فى المنام انى رحب الى
دمسو وانا ىلا سراوىل ىعىع وكانى عملىب
ىساح ورحع فال اى والله ىا مره وكانى
راىب فى المنام انى طىحىب حىرمان وكان
ملعله فلىل اى والله ىا سىدى وانا ىمىب
فى ىىب الما وراىب هدا المنام كله الا
راله ىا سىدى منام طوىل ىعالب له ىا
سىدى وانىس راىب رادٮ احكى لى وحىس
الىسرى فال ىا سىدى لولا اسىهىب والا
ىىوا هد ىسمروٮى ىعالب على انىس فال على
سان انى طىحىب حىرمان عاور فلعل
وكانهم هد احرىوا دكانى وكسروا مواعىىى
وىىدرى وحطوٮى فى ىىىدوٯ ورحعوا
حىىوا لى ىىكار ىىكرلى لعىه حىىىب ىسمروٮى
هدا ىله من سان لخىب رمان عاور فلعل

والحمد لله الذى كان هذا جرا على فى
المنام ولا كان هذا فى اليقظة فضحكت
ست الحسن وضمته الى صدرها وضمها
الى صدره ورجع احدكم وقال يا سيدتى ما
كان الذى جرا علىّ الا فى النوم فلاحول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم والله ما اعرف
هذه العقدة وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الكلام المباح وفى الغد قالت الليلة
الواحدة بعد المائة زعموا انها الملك
ان حسن البصرى زوج تلك الليلة وهو
مدهش فى عقله تارة يقول حلمت وتارة
يقول كان فى اليقظة وتارة ينظر الى السمك
والقصب والعروسة ويضحك ويقول والله
ما اخر لبست ما كملت ليلة عندها ورجع
يقول كان فى اليقظة ولا زال كذلك الى
الصباح فدخل عليه عمه وصبحه ينظر

الله حسن معرفة فاجمل حسن من عقله
وقال أي أي ابت الذي اقرب نصرتي
وكمالي وفضلي وتسميري على سائر الخلق
وبان عاور فطعن فقال له الوزير يا ولدي
بان الخلق وصهر وما يخفى منه شي ابت
انى احي حقوق وما عملت هذا حتى
انى احقق نسبك ابت الذي دخلت
بأسي في ملك الله فانت معرف سائسك
ولسائل وامارة دعتك والورقة الذي
كتبها اخي عملتها حرزا في فتح سائل
ونسائلك وان كان الذي حمله ما هو
ابت فيكم وانشد يقول شعر

الدهر لا يبقى على حال واحد ٭

لا بد من فرج ومن احزاني ✿

ثم احتضم له والدته فلما رأته ارمت روحها
عليه وبكت بكا شديدا وانشدت تقول شعر

اذا النعسا استكسا من عظم ما نالنا
ما هو ملح السكوى على لسان رسول ✩
ما النامحه نكراها مثل الخريمه لعلنها
ولا رسول نبدى كما اقول رسول ؛
ثم احكت له ما ناسب نعده واحكى لها
الاخر ما ناسى وسكروا الله على جمع
الشمل وخلع الوزير ثانى يوم واعلم
السلطان بالحال فعجب غاية العجب وامر
ان تورخ ذلك وتكتب ثم ان الوزير قام
هو وابن اخيه وابنه الى عيش
واحسن حال وانعم بال ياكلون ويشربون
ويتلذذون الى ان شربوا كاس الموت وهذا
ما جرا للوزير المصرى والوزير البصرى يا
امير المومنين فقال الخليفه والله يا جعفر
ان هذا العجب العجب ثم امر به ان تورخ
وتكتب واطلق العبد واوهب الشاب

سرية من جواهرة واجرى عليه ما يعيش
به وصار في منادمته الى ان ادركته
الوفاة وقبر بسم الممات وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
ليلة ثلث الليلة السادسة والمائة
قالت شهرزاد زعموا ايها الملك انه كان
في مدينة البصرة وبحضار رجل خياط
وكانت له جلسة مليحة موافقة له رأى
الخياط كان قاعد في الدكان واذا برجل
احدب جا الى جانب دكانه وقعد يغني
ويضرب على دف كان معه فقال الخياط ولا
باس ان احد هذا الاحدب في هذه الليلة
صنعا ونستحل عليه فقام الخياط وقال
للاحدب هل لك ان تروح معي الى بيتي
ونسعى في هذه الليلة فقال الاحدب نعم
يا سيدنا ان يحب الاحلام ثم ان الخياط

احد الاحدب وجا به الى البيت قال الخياط وذهب الى قدامه سيا من السمك كان عندى وبعدنا ناكل فاخذت قطعه من السمك ودسيتها له فى حنكه فوقعت فى حلقه فات لوقته مخنق وخرجت انا وزوجتى الى عند يهودى كان قريبا من دارنا وكان رجلا طبيبا فطرقت عليه الباب فنزلت جاريته وفتحت لنا الباب فقلت لها اطلعى وقولى الى سيدكى على الباب رجل وامراته ومعهما رجل ضعيف ينظر اليه ودفعت للجاريه ربع دينار توصله الى سيدها فلما طلعت الجاريه حملت الاحدب الى راس السلم واسندته ونزلت انا وزوجتى واما الجاريه فطلعت الى عند سيدها وقالت له يا سيدى اسعل الدار ضعيف محمول وقد اعطونى هذا النصف

فسار على اثر نزل وسطره وبوصف له
ما بواعه فلما رأى اليهودى نصف دينار
اجرة ى نزله من المسلم فرح ومن فرحه
ثم عاجلا فى الظلام وقال للجارية اوقدى
لى نورا ونزل اليهودى فى الظلام عاجلا
فاول ما نزل برجله عثر فى الاخشب فانقلب
وتكركب من فوق الى اسفل فاندق اليهودى
وصرخ على الجارية تجلى بالنور فجابت الجارية
بالنور فنزل اليهودى الى الاخشب فوجده
قد مات فقال يا للعزيز يا لموسى وهارون
وتوشع ابن نون كانى عثرت فى هذا
الضعيف فوقع من فوق الى اسفل فمات
فكيف اخرج نفسى من بنى بالحاجز تجار
لعزيز ثم حمله وطلع به الى السطح واعلم
زوجته به فقالت له زوجته وما سكوتك
وقد طلع النهار وهو عندنا وراجب

اروا‌حنا واتت رجل اتول وما عندك
خبر وانشدنا تقول شعر

احسبت صبك بالايام اذا حسبت
ولم تخف سو ما تاتي به القدر ۞

وسالمتك الايام فاغتررت بهـــا
وعند صفو الليالي يحدث الكدر ،

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة الثالثة
بعد المائة بلغني ايها الملك ان زوجة
اليهودي دنت له وما تعادل قمر الساعة
واكمل عشا انا وانت ونطلع به الي السطوح
ونرميه في بيت جارنا المسلم الخياط وكان
جار اليهودي رجل شاهد مسافر على
مصبح السلطان وهو كبير مما يحتب الدهن
الي بيته وكانوا اكلوه القطط والفيران
وقد اكلوه كبيرا في حروج ما ناتي به نطلع

اليهودى وامرأته حاملين الاحدب وجاوا
به قليل قليل الى بيت الشاهد وبزلوه
بيده ورجليه حتى وصل الى الارض وعملوه
الى الحائط وانصرفوا وما لحقوا يطلعوا
الا والشاهد قد جا من حيثية كان فيها
مع بعض اصحابه تجا الى بيته نصف الليل
وكان معه شمعه موقوده ففتح بيته وطلع
ودخل الى البيت تحد ابن ادم واقف
مع الزاويه التى بجانب الحائط تحت
البادهنج فقال ايش هذا والله طيب فقال
الذى يسرق حوايجى ما هو الا ابن ادم
وان كان لحم ياخذه او دهن يسرقه او لبه
ياخذها وانا احسبه من القطط والفيران
والكلاب وقتلت كلاب وقطط ودخلت
فى حطبتهم واذا هو ابن يزل من السطوح
ومن البادهنج ويسرق رحلى وانا والله ما

احد حتى مسك الا يدى ثم احد
مصر وعمر عمره واحده صار عند
الاحدب وضربه ضربه بحرفه جاب الضربه
على تابوت صدره فوقع على الارض وضربه
اخرى على ظهره وقمع عينه فى وجهه
فوجده ميتا فصرخ وقال اه فعلته لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم اصفر
لونه وخاف على نفسه وقال لعن الله
الدهن والليه انا لله وانا اليه راجعون وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفى الغد قالت الليلة الرابعة
بعدالمائه زعموا ايها الملك ان الساهد
نصر اليه فوجده احدب فقال يا احدب
يا ملعون ما يكفى انك احدب حتى
تكون لصا وتسرقه لكن كمعد العمل يا
ستار استرنى ثم حمله على اكتافه ونزل به

من بيته وكان اواخر الليل وما زال به الهم
اول سوق فاوقعه بخانب دكان وكان في
راس عطعه صلبه وتركه وراح فلم يلبث غير
قليل واذا بمعلم كبير سمسار السلطان وهو
نصراني وهو صاحب دولاب وهو سكران وكان
كما سكر في سنة وخرج يريد الحمام وقد
قال له سكره ان المسيح قريب فما زال يمشي
ويمايل الى ان قرب من الاحدب وقعد
يريق الما بازاه ودم فلاحت منه التفاته
واذا هو برجل قائم وكان النصراني قد
خطفوا عمامته في اول تلك الليلة فلما
راى الاحدب قايم اعتقد انه يريد يخطف
عمامته فطبق كفه ولطم الاحدب على
رقبته فوقع الى الارض فصرخ على الخفير
ونزل على الاحدب في سكره وبقي يلكمه
ويخنقه فجا الخفير الى المسرحه يلقى

النصرانى شرك على مسلم وهو يلكم دمه
فقال له الخفير ما لهذا فقال له النصرانى
هذا اراد ان يخطف عمامتى فقال الخفير
ثم عنه فقام عنه فتقدم اليه الخفير فوجده
ميتا فقال الخفير والله طيب نصرانى يقتل
مسلم ومسكه النصرانى السمسار وكتفه
وجاوا به الى بيت الوالى بالليل والنصرانى
قد يهب من نفسه وكيف قتل هذا وما
اسرع ما مات من لكمة وراحت السكرة
وجات العكرة ثم ان السمسار والاحدب
باتوا فى دار الوالى الى الصباح واصبح الوالى
طلع واحضر ملك الصين ان نابته النصرانى
قد قتل مسلم فامر بشنقه ونزل الوالى
وامر المشاعلى على ان ينادى عليه
ونصب للنصرانى خشبة واوقعوه تحتها
وجا المشاعلى رما فى حلق النصرانى الحبل

واراد ان يعلقه واذا بالسماهد قد شق
من الناس وقال للمساعلى لاتفعل هذا
ما قتله انا الذى قتله فقال الوالى انس
قلب فقال انا الذى قتلته واحكى له
حكايته كيف ضربه بالمطرق وكيف حمله
وارفعه فى السوق وكفانى انا قتلت مسلم
حتى اخذ فى دمى نصرانى اخر فلا تسوق
غيرى باغرائى وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت

الليلة الخامسة بعد مائة بلغنى ايها

الملك ان الوالى لما سمع كلام السماهد قال
للمساعلى اطلق النصرانى واسوق هذا
باعرائه فاخذ المساعلى السماهد واوقفه
تحت الخشبة بعد ما اطلق النصرانى واخذ
الحبل وارماه فى رقبته واراد ان يعلقه واذا
باليهودى الطبيب قد شق من الناس

وصرخ على المساعلي وقال لا تفعل هذا ما
فعله وما فعله الا انا في هذه الليلة نعد
غلوق الاسواق انا في بيتي قاعد واذا
برجل وامراة قد دقوا على الباب فنزلت
لهم جاريتي وفتحت لهم الباب وكان معهم
هذا ضعيف فاعطوا للجارية نصف دينار
وطلعت الي واعلمتني بذلك الامر فلما
طلعت الجارية الى عندي ما صدقوا وحطوه
لي على راس السلم فنزلت انا فعثرت فيه
فتدحرجت انا واياه من فوق الى اسفل
فمات من وقته وما سبب موته الا انا
فحملته انا وروحي الى السطوح ودار هذا
الشاهد بجوار داري فارحنا هذا الاحدب
من فادهنج هذا الشاهد وهو ميت فوقف
فاما في زاوية البيت فلما طلع هذا الشاهد
وجد في بيته انسانا واقفا اعتقد انه

حرامى فضربه بمطرق وقع على وجهه
فاصعد انه قتله وما قتله الا انا فما كفانى
انى قتلت مسلم بغير علمى ولا دريت
حتى اخذ فى ذمتى مسلم بانى واحمل
ذمته فى ذمتى فلا تسمعه فما قتل الاحدب
الا انا وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
السادسة بعد المائة بلغنى ايها الملك
السعيد وصاحب الراى السديد ان الوالى
لما سمع كلام اليهودى قال للمشاعلى اطلق
هذا الشاهد واشنق اليهودى فاخذه
المشاعلى وجعل الحبل فى رقبة اليهودى
واذا بالخياط قد شق بين الناس وقال
للمشاعلى لا تفعل وهذا ما قتله وما قتله
الا انا ثم التفت الخياط الى الوالى وقال يا
سيدى ما قتل هذا الاحدب الا انا وذلك

انی کنت أمس بالنهار اتفرج وجیت
للعشا بالتعب هذا الاحدب سکران ومعه
دف وهو یغنی علیه فعزمت علیه واخذته
معی الی بیتی وخرجت اشتریت له سمك مقلی
وجبت به وقعدنا ناکل واخذت قطعة سمك
ودسیتها له فی حنکه فازور بعصبه فی حنکه
مات لوقته فخفت وخرجت انا وروجتی
به الی یهودی طبیب فطرقت علیه الباب
فنزلت الجاریه الینا وفتحت الباب فقلت
لها اطلعی وقولی لسیدکی ان عند الباب
امراة ورجل ومعهما ضعیفا بصیره وقد دفعت
للجاریه نصف دینار توصله الی سیدها
فلما طلعت الجاریه حملت انا هذا الاحدب
الی راس السلم واسندته ونزلت ومضیت
انا وزوجتی فنزل الیهودی فعثر فیه فظن
انه قتله ثم قال الخیاط للیهودی ما هو

صحيح قال اليهودى نعم صحيح والنعت
الخياط للوالى وقال اطلق هذا اليهودى
واسجنى فانا الذى قتلته فلما سمع الوالى
كلام الخياط تعجب من امر هذا الاحدب
وقال ان لهذا سبب عجيب يجب ان
يورخ فى الكتب ثم الذهب ثم قال
للمشاعلى اطلق هذا اليهودى واشنق
هذا الخياط باعترافه فقدم المشاعلى واطلق
اليهودى وقدم الخياط تحت الخشبة وقال
للوالى قد نعشنا ما نعلق ونزل هذا وهذا
فى نطول ثم ان المشاعلى رمى الحبل من
رقبة الخياط ورمى طرف الحبل باسكره
وان الاحدب كان صاحب ملك الصين و
مسخرته ولا يقدر يفارقه طرفة عين فلما
ان سكر وغاب عنه تلك الليلة وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث

الصباح وفى الغد قالت الليلة السابعة
بعد المائة بلغنى ايها الملك ان الاحدب
لما سكر غاب عنه تلك الليلة واصبح
اسماه الى قريب نصف النهار ما جا فسال
عنه بعض الحاضرين فقال بلغنى ايها الملك
ان الوالى قد وقع فى احدب ميت ووقع
بقاتله واراد ان يشنقه فجا ثانى وثالث وكل
منهم يقول انا قاتله وهم الى الان وكل منهم
يحكى للوالى سبب موته فلما سمع ملك
الصين ذلك صرخ على بعض حجابه وقال
له انزل الى الوالى وائتنى به والقتيل
والقاتلين والجميع الى عندى فنزل الحاجب
سرعة ما يقال بسبب المساعلى قد جعل
الحبل فى رقبة الخياط واراد ان يعلقه
فصرخ على المساعلى لا يفعل والتفت الى
الوالى واعلمه بقصة الملك فقام الوالى واخذ

معه الاحدب محمول والخياط والنصرانى
والشاهد والنصرانى وطلع بالجميع الى الملك
وارمعهم بين يديه وقبل الارض واعاد عليهم
واحكى له حكاية الاحدب من المبتدا الى
المنتهى فلما سمع ملك الصين ذلك تعجب
غاية العجب واخذه الطرب وامر ان تورخ
ذلك وتكتب وقال لمن حوله هل سمعتم
بالعجب من هذه القصة وما جرا لهذا
الاحدب فتقدم النصرانى وقبل الارض وقال
يا ملك الزمان ادبت لى حديثا بما
جرا لى تكى الحكاية اعجب من قصة هذا
الاحدب فقال ملك الصين حدثنا فقال
النصرانى اعلم ان قبل ان اصيل هذه
الديار وانا رجل غريب من اوصانكم تانيت
بمتجر وتوصلت به الى هاهنا واتقدنى
المقادير عندكم فى هذه السنين وانا رجل

من وسط مصر كان والدي سمسار بقبل
سوق فعلب انا سمسار بعده واشب سنين
فاتحب ما انعو لى وانا قاعد بمقعد العلافين
بمصر واذا شاب حسن الشباب وعليه
ملبوس فاخر وهو راكب على حمار عالى فسلم
على فقمت له فاخرج لى منديلا فيه سمسم
وقال لى كم تسوى الاردب وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
انعد قالت الليلة الثامنة بعد المائة
بلغني ايها الملك ان النصراني قال لملك
الصين يا ملك الزمان فقلت له هذا يسوى
مائة درهم الاردب فقال ثم خذ لى الدراسين
والكيال وتعال الى باب النصر الى خان الى
ولي تاخذني فيه وخلاني ومضى فقمت انا
واخذت العين ودرت على العلافين وقاعات
الحلوانيه والعطار الذي يحربوا السمسم

محاب لى كل اردب مايه وعسرة فاحدب
معى اربع احراب براسى ومصب بهم الى
حان الحارلى وسسه موحدبه سطرى
ملما راى مام ورحل مدامى الى المحرن
ومل لى نع الكيال سدحل نكمل واسراسى
نعى على الحمير حرب دحرح وحرب تحب
حى مرع المحرن مكان حمسن اردب
حمسه الاف معال لى الساب لك فى سمسريل
كل اردب عسره وحلى لى اربعه الاف و
حمسمايه عىدك الى حى امرع السع
حواصلى واحى لك احد المبلع من عىدك
معلب نعم وملب بده وانصرف معجب
من كرمه معدب اسطره معاب عنى شهرا
محا ومل لى ابى الدراهم مرحب به وساله
ان سرل عىدى وياكل سيا ملم برص معال
ثم وهات الدراهم حى اروح واحى الىك

واحد الدراهم مثله ثم ولا حماره فعجب
وحسبت الدراهم وبعدت اسطره فغاب عنى
شهرا فقلت فى نفسى ان هذا الشاب
كريم له عندى اربعة الاف وخمسمائة ما
طالبنى ولا احدهم منى وتركها ثلاثه اشهر
فلما كان بعد هذه المدة جا راكب على
حمار وعليه اثواب فاخرة وكانه قد خرج
من الحمام وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الكلام المباح وفى الغد قالت
الليلة التاسعة بعد المائة بلغنى انها
الملك ان النصرانى قال والشاب كانه قد
خرج من الحمام فلما رايته نزلت اليه من
الدكان وقلت له يا سيدى ما تقبض
دراهمك فقال لى وايش العجلة حتى اسرع من
حواصلى واحدها مثل فى هذه الجمعة ثم
انصرف فقلت فى نفسى اذا جا هذه المره

عرض عليه فعاب نعمة السنة وافرح
في دراهمه وعاملت فيها وحمل لي منها مالا
كثيرا فلما كان آخر السنة تذكرا بالشاب فقد
اني وعلمه بذلك فأخبره فلما رآني نزلت
وحلف عليه بالا يحتمل ان ياكل ضيافتي
فقال بشرط ان ما تنفقه علي من مالي
فقلت له نعم ودخلت وفرشت له المكان
وجلس ونزلت الى السوق وقصدت ما
نبغي من الاشربة والدجاج لحسي و
الحلاوات وجئت وقدمتهم بين يديه
وقلت له بسم الله فتقدم الى المائدة
ومد يده اليسار واكل معي فتعجبت منه
وقلت في نفسي الكمال لله هذا كريم
ومليح الا متعجب ومن كثر عجبه ما يخرج
يده اليمين باكل بها معي فاكلت معه وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث

المباح وفى الغد قالت الليلة العاشرة
بعد المائة زعموا ايها الملك ان السرائى
قال فلما فرغنا سكبت على يده الما
وناولته شيئا يمسح به وجلسنا للحديث
بعد ما قدمت له شيئا من الحلوى وقلت
له يا سيدى فرج عنى كربة ما بال اكلك
معى بيدك الشمال لعل بيدك اليمنى شى
توجعك فلما سمع الشاب بكى وانشد
وجعل يقول هذه الاسباب شعر
وما عن رضا اصحبت سلمى بديلة
بلمل ولكن للضرورة احكام،
واخرج يده اليمنى من عبه واوراهانى واذا
هى مقطوعة زند بلا كف فتعجبت من ذلك
فقال لى لا تعجب ولا تقول شى فى خاطرك
انى معجب واكلت بالشمال من العجب
ولكن لقطع يدى سبب وهو عجيب

فقلت له وما سبب ذلك فتنهد وبكى
وقال لي اعلم انى من اولاد بغداد ولدت
بها وكان والدى من اكابرها فلما بلغت
سمعت الرجال فسمعت الناس والمسافرين
يتحدثون عن الديار المصرية فبقي في
خاطرى ذلك الى ان مات والدى ورثته
وعملت متجرا فاش بغدادى وموصلى
واخذت معى الف ازار سدج واخذت من
سائر القماش وسافرت من بغداد حتى
وصلت الى مصر فلما دخلت مصر نزلت
في خان مسرور وفعدت وفككت احمالى
ودخلت ثم المخازن واعطيت لخادمي
دراهم وامرته ان يعمل لنا شي للاكل
واستريحت واكلوا غلمانى وخرجت تمشيت
بين القصرين وجئت ثم وفتحت سداب
القماش وقلبت في نفسي اترك لبعض

الاسوان المليحة لنصر السعر فاحدث منهم
سى وحملة بعض علمائى ولبسب الحر
الملبوس وتسبب الى ان وصلت الى فسارية
حركس فدخلت فاستعملوى السماسرة
وكانوا قد علموا تجى فاحدوا منى عن
انعماس ونادرا عليه فلم تجب راس ماله
فاعسب لذلك وقلت هذا ما جاب راس
مالى تعالموا الدلالين يا سيدى نعرف لك
سيا تسعد ولا تخسر وادرك سهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى
اعد بلت الليلة الحادية عشر
بعد المائة زعموا ان الدلالين قالوا نعرف
لك سيا تسعد منه ولا تخسر وهو انه
تعمل لك مثل التجار تبيع مجمل بالجريدة
الى اجل مكاتب وشاهد وصيرفى
وتاخذ منهم بالجمعة فى كل اثنين وخميس

ويكسب معيل وهو انك تفرج في مصر
وبلها وترجيها فغلب هذا الراي الصواب
فاخذت الدلال والعباس ورحت الى الخان
واخرجت الحاس العكاكين وحملوه معي
الى القيسارية وبعته في الجريدة بالسوق
وكسبت عليهم سواهد واعطيتهم للصيرفي
وخرجت من القيسارية واتيت الى الخان
واقمت فيها اأمر كل يوم افطر على قدح
شراب ولحم ضان وتمام وحلوى مدة شهر
ودخل الشهر الثاني الذي استحقت فيه
الجماية فصعب كل خميس واتيت ادخل
القيسارية واقعد على بعض التجار وحصى
الصيرفي مع الكاتب يحسبوا الدراهم من التجار
الى بعد العصر فاحسبها واختمها واخذها
وانصرف الى الخان فانت بت اسواق على
هذا الى يوم من بعض الايام وكان يوم

الاتيس فدخلت بكرة للحمام وخرجت
منها ولبست اثواب جميلة وجئت الخان
ودخلت موضعي واضطرب على سراب وقمت
اكلت ظهر دجاج مسلوق وطبيب
وتعطرت وتمشيت الى القيساريه وجلست
بحسب تاجر يقال له بدر الدين البستاني
فحدثت معه ساعة واذا حين بامراه فعدت
على الدكان بازار وعصبة هائلة وروائح
طيبة فسلبت قلبي بجمالها فسالت
الشعرية فنظرت الى احداق سود عظيمة
فسلمت على بدر الدين فرحبت بها
وحدث معها فلما سمعت كلامها حكم
في قلبي حبها وبقي عندي واحسن منها
فقالت لبدر الدين عندك بعصله طرد
وحسن فاخرج لها بعصلة من بعاصلي
فابتعته عليها بالف ومائتي درهم فقالت

الساحر بدستورك احذ المعسله واروح
الى السوق الاى ارسل لك ثمنها فقال لها
الساحر ما تمكن يا ستى لان سيدى هذا
صاحب الماس وعلى اليوم له ورد قصد
فقالت اخوه انا ما معوده احد مثل كل
قطعه ماس تحمله واقودك فيها الذى
تريد واحد مثل الماس وارسل لك الثمن
فقال لها بدر الدين نعم ولكن انا مضرور
فى الثمن فى هذا اليوم فرمت المعسله
الى صدر الدكان واعطاها وقالت عشر
الله طايفتكم ما يعرفوا قيمة احد وقامت
وولت وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفى الغد قالت الليله
الثانيه عشر بعدالمائه بلغنى ايها
الملك ان الشاب قال لى فلما رمت المعسله
فى الدكان وولت حسبت بروحى انها

فرجت من فوادى حلفها فقلت لها بالله
يا سيدتى تصدقى الى عبدى فرجعت
وتبسمت وقلت لاجلك رجعت ثم
جلست فنادى على الدكان فقلت لبدر
الدين يا سيدى هذه العصبة كم سواها
عليك منى قال الف ومائتى درهم فقلت
له ولك مائة درهم فائدة هات ورقة اكتب
لك خطى بما لى عندك فاخذت العصبة
وكتبت له خطى واعطيتها ليها وقلت لها
هذه يا ستى ان شئت تجئى الى
سوق الاحد والا فى صالتك من عندى
فقالت جزاك الله خيرا ورزقك الله مالى
وجعلك بعدى وكانت ابواب السما
مفتوحة ومنذ ناسوالها فقلت لها يا سيدتى
اجعلى هذه العصبة لك وقلت ان شا الله
تعالى مثلها ودعيني انظر الى وجهكى فدارت

وجهها وشالت النقاب فنظرت نظرة اعقبتني
حسرة يا مالكي عقلي وارخت الشعرية
واخذت الفصلة وقالت يا سيدي
لا توحشني وولت وقعدت انا في القيسارية
الى بعد العصر وانا في دنيا اخرى فسالت
من التاجر عن الصبية فقال هي صاحبة
مال وبنت امير وخلف ابوها لها مال
كثير فودعته واشتريت واتيت الى الخان
فقدم لي العشا وافتكرتها فلم اكل شيا
رمت ما طلعت رسرب الى بكره فقمت
ولبست بدلة قماش وخطرت على شي
وجيت الى دكان بدر الدين وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
الغد من الليلة الثالثة عشر
بعد المائة زعموا ايها الملك قال فما قعدت
ساعة على دكان بدر الدين الا والصبية

قد اصلت بيدك اعظم من الاولى ومعها
جارية تحات وسلمت على انا ذوية وقالت
يا سيدى ارسل خلف من يغمض لكن
السمن فغلب لها وانس النخلة في السمن
فقالت يا حسي لا عدمناك ثم ناولني
السمن وقعدت اتحدث انا واياها فرميت
لها بالكلام ففهمت مني اريد وصالها
فقامت على تحل منها ومصبت وقلبي
متعلق بها وخرجت انا الى برا السوق
ما ادرى الا وجارية سودا قالت لي يا
سيدى كلم ستى فتحيت وقلت انا ما
يعرفني احد فقالت يا سيدى ما اسرع
ما نسيتها ستى التي كانت اليوم على دكان
التاجر فسيت معها الى الصيرفي فلما رأتني
اروتني الى جانبها وقالت يا حبيبي قد
وقعت في خاطري من يوم نظرتك ما هي

ني لا اكل ولا شرب فقلت لها رانا كذلك
والحال نعي عن الشكوى فقالت يا حبيبي
عندي والا عندك فقلت لها انا رجل غريب
ما لي مكان ياويني الا الخان قال فصدقني
فكون عندكي فقالت نعم يا سيدي
الليلة ليلة الجمعة ما فيها شي وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفي
الغد قالت الليلة الرابعة عشر
بعد المائة زعموا ان الحسنة قالت الليلة
ليلة جمعة ما فيها شي الى غدا بعد الصلاة
واركب واسال عن الخانسة واسال عن
قاعة تركوب النقيب ابو شامة ولا تبطى
فاني في انتظارك فقلت بسم الله وافترقنا
وما صدقت بالصباح اصل فقمت ولبست
ثيابي وتطيبت وتعطرت واخذت خمسين
دينار في منديل ومشيت من خان مسرور

الى باب زويلة فركبت حمار وقلت للكارى
اريد الخامسة فسار بى فى اسرع وقت
ووقف بى على درب فقال له درب النعوى
فقلت للكارى ادخل الى الدرب واسال
عن قاعة تركوب النعب المعروف بانى سامة
فغاب المكارى وجا وقال لى بسم الله فنزلت
عن الحمار وقلت له امسى قدامى الى
القاعة حتى عدا الحبى وتودينى الى حال
مسرور فجا معى المكارى الى القاعة وناولته
ربع دينار واحده وانصرف فطرقت الباب
فخرج لى وصيفتين بنين صغار وقالوا لى
بسم الله ادخل فان سيدنا لم ينام فى هذه
الليلة من فرحها بك فدخلت الى الدهليز
واحد قاعة معلقة عن الارض سبع احر
ودايرها شبابيك مطلة على بستان فيه من
جميع الفواكه وساير الاثمار والانهار دافقة

برهة الناظرين وفي وسطها قبة في اركانها
الاربعة اربع حيات مسبوكة بالذهب الاحمر
تلقي الما من افواهها كانها الدر والجوهر
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الكلام المباح وفي اعد باب الليلة
الخامسة عشر بعد المائة بلغني ايها
الملك ان الذي قال فدخلت وجلست
فيها واذا لقبة قد اسبلت وعليها حلي
وحلل مكلل وفي مقعدة مكشة فلما راتني
تبسمت في وجهي ومشت الى صدرها و
هي على قلبها فسرعت عني لساني وانا
كذلك ثم قلت هو صحيح سويدي ابتسب
عندي فقلت لها عندكي وعندكي فقالت
والله من يوم ما لا لي طعام ولا منام
فقلت وانا كذلك ثم جلسنا نتحدث
رأسي مطرقة في الارض ما لبث ساعة

حتى قدمت لي جونيكة من الحم الالوان
من سكباج وطباهجة وقوموس مقلي فرعل
نحل ودجاج محسي بسكر وفستق فاكلنا
حتى اكتفينا ثم رفعت المائدة ثم غسلنا
ايدينا ورسوا علينا الماورد المسك ثم
جلست وجلست بندمي وقد تحكم
عندي حبها وقال عندي جميع مالي عندها
ثم لعبنا الى الليل فقدم لنا المدام وحضرة
كاملة فسرنا الى نصف الليل ونمت معها
الى الصباح ما رايت احسن من تلك الليلة
فلما اصبحنا قمت ورميت لها تحت الفرش
المنديل الذي فيه الخمسين دينار وودعتها
وخرجت فبكت وقالت يا سيدي متى
اراك فقلت لها اكون العشا عندك فخرجت
معي الى الباب وقالت يا سيدي جيب
عشانا معك فلما خرجت صيت الكاري

الذي ركب معه بالامس منتظرني فركبت
فسار الحمار حتى وصلت الى الخان فنزلت
عن الحمار وما اعطيت للكاري شيئا وقلت
له تعال المغرب فقال نعم وانصرف وانتظرت
انا على شي نسمر وخرجت اطلبه ثمن
القماش فاتى وعملت لها خروف سوا
وقدره حوائجه وحلاوة وارسلتهم لها على
قفص حمال ودليته على القاعة ودرت انا في
شغلي الى المغرب فجاني المكاري فعددت
الى خمسين دينار وعملتهم في منديل
واحد معي وجاني يحيى يسعى بسار
وركبت وسكت ووصلت في الحال الى
القاعة ونزلت وناولت الكاري نصف دينار
فدخلت فرايتهم هموا البيت احسن ما
كان فلما راتني باستني وقالت اوحشتني
اليوم ثم قدمت الموائد فاكلنا حتى اكتفينا

وقدم الشراب ولم نزل نشرب الى نصف
الليل فعمنا الى مجلس النوم ونمنا الى
الصباح فقمت وناولتها الذهب الخمسين
في المنديل وخرجت فوجدت الكاري
فركبت ورجعت الى الخان ونمت ساعة وقمت
جهزت روح اوز بلدي عند الشرباجي
وحملتم فدخل ارز مفلفل وعملت فلقاس
مقلي مزل فرعل نحل وشمع وفاكهة
ونقل ومشموم وحملتهم وارسلتهم وصرت
الى الليل وعملت خمسين دينار في منديل
وخرجت وركبت والمكاري الى القاعة
فدخلت وجلست واكلنا ونمنا الى الصباح
ورميت لها المنديل وخرجت وركبت
المكاري ومضيت الى ان وصلت الى خان
مسرور وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفي الغد فاتت الليلة

السادسة عشر بعد المائة بلغني ايها
الملك ان الشاب قال ولم ازل على هذا
الحال كل ليلة خمسين دينار ومدام ومعاش
الى ان صرفت ما املك درهم فرد فخرجت
من بيتي وانا لا اعلم اين الدرهم فقلت
لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا
كله فعل الشيطان فخرجت من الخان
ومشيت بين العمرين والى باب زويلة
فوجدت زحمة والباب مسدود من الخلق
فوجدت المقادير حتى زاحمت فجات
يدي على صرة فجسيت تحت يدي
صرة فصرت نعني رايت سرابة حصرا
طالعة من الصولق فعلمت انها مسلة
تلك الصرة فانقعت احد الخلق قد زادرا
في الازدحام ورايت الجندي قد جا من
جانبه الاخر حمل حطب وزاحمه فجات على

عاسه والنعب نحوه يريده عن عاسه فوسوس
لى السلطان فحدس السرانه طلعت من
الصولو واذا هي في كيس ازرق حرير
لطيف وفيه شى نحسحس فلما صاروا فى
يدى واذا بالجدى النعب وحط يده فى
صولعه فلم يجد فيه شيا فالنعب نحوى
وسال يده فالدبوس وضربنى على راسى
فسعطت فاحاطوانى الناس ومسكوا لجام
الجدى وقالوا له لاجل الرحمه نضرب هذا
الشاب هذه الضربه فصرخ عليهم الجدى
وسبهم وقال هذا حرامى فعندها استفقت
وقمت قائما فنظروا وقالوا والله هذا شاب
مليح وما اخذ شى فمعى شى نصدق وشى
نكذب وكثر القال والقيل وطلبوا يسيبونى
منه فسبا نحن كذلك واذا بالوالى والمقدم
والظلمه دخلوا من الباب فوجدوا الخلق

ما حصل على وعلى الجندي فقال الوالي
ما الخبر فاخبروه بخبري فقال الوالي للجندي
كان معه احد قال الجندي لا فصرخ الوالي على
المقدم فمسكني فقال الوالي عروه فعروني فالتقوا
الكيس في ثيابي فغبت عن الوجود فلما
راى الوالي الكيس وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الكلام المباح وفي الغد قالت

الليلة السابعة عشر بعد المائة

زعموا ايها الملك ان الوالي لما راى الكيس
اخرج منه الذهب وعده فكان عشرين
دينارا فغضب وغيظ على المقدمين فقدموني
بين يديه فقال لي يا فتى ما حاجة
اعامك قل لي الصحيح انت سرقت هذا
الكيس فعندها اطرقت راسي الى الارض
وقلت في نفسي ان انكرت فقد خرج
الكيس من ثيابي وان قررت وقعت في

العما فسلب راسي وقلب نعم احدب
فلما سمعي الوالي فطلب السهود وسعدرا
على مصعي هذا لله وحتى في باب رويله
فامر الوالي بالمساعلي فقطع بدى السمس
فعالوا الناس مسكين هذا الساب مرن
على قلب الحمدى واراد الوالي ان يقطع
قدمي فدحلب على الحمدى فسمع في
فمركى الوالي ومصى ونعب الناس حول
وسعوبي قدح سراب واما الحمدى فانه
اعطاني الكيس وقال انت ساب ملح ما
سعى ان نكون لص وتركى واسرف
وقد لعب بدى في جرفه وادخلها في عى
وتمسب حتى جسب الى القاعة ورمت
روحي على الفراس فطربى السمه فعم
اللون من سرب الدم فقالب يا جمدى انس
توجعك فقلب راسي فسوسب لاجلى

و قالت اسعد حدثني ما قد تم عليك اليوم
فان في وجهك كلام فحكت فقالت كانك
سمعت مما قاله قل لي ما لك فسكت ثم
صارت تحدثني وانا لا احسبها حتى دخل
الليل فقدمت لي العشا فامتنعت منه
وخفت ان تراني اكل بالشمال فقلت ما
اشتهي اكل شي فقالت حدثني ايش
جرى لك اليوم ومالك مهموم فقلت لابد
احدثك ثم قدمت لي الشراب وقالت اشرب
يزول همك فقلت ان كان ولابد اسقيني
فشربت وناولتني القدح فاخذته بشمالي
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة الخامسة
عشر بعد المائة بلغني ايها الملك ان
الشاب قال لما ناولتني القدح واخذته بيدي
الشمال وبكيت وصرخت فقالت يا سيدي

ما سبب بكاك ومالك احدب بسالك
فعلت لها في بدى السمن حمه فعالت
اخرجها اخرجها لك فعلت ما هو في الوقت
ثم سربت برغمي وعلقت على السكر ومن
فعامت نظرت ندى فوجدتها زبد بلا
كعك وتنسى رات معي الكلس وكعي
ملفوف في مندىل محروب على ولا زالت
في حزن الى الصباح فلما هب من النوم
رايتها عملت لي مسلوقه فيها خمس صور
دجاج واسقني سراب فسربت وحطت
الكلس واردت ان اخرج فقالت لي الى اين
احلس ثم قالت بلغ من محبتك لي انك
انفقت ما تملكه علي واخر الكل عدمت
كعك اشهد على اني ما اموت الا تحت
رجلتك وسوف ترى صحة قولي ثم انها
احضرت الشهود فكتب كتابها ثم قالت

اكسوا ان جميع ما املكه لـذا ودفعت
للسعود الاجر وقمت احدث نفسي
وارقص على صدور وقمت لي انظر الى
اماديل فيها جميع مالك الذي حسه الى
محد جميع مالك الذي حسه الى وانت
عرير وعالي ما نعب ادر اكافيك ثم
ولت نسلم مالك فعلت السدوق على
مالي وجرحت وزال همي وسكرت لما فعلت
والله لو نذلت روحي لك لكان قليل
وانت انا وا حا درن اسير وعج نسعف
وقوى عليها اضعف وراد بها الثم نسدي
جا عمت الخمسين نوم حتى مات ثم ورثتها
فرانت لنا اشيا كثيرة لاتحصى ومن جملة
ما رايت تلك الخواصل السمسم الذي نعب
لكن انت منهم دلك المكرن يا نصراني
وادول سواراد اسباج فسكت عن الحديث

الصباح وفي الغد قالت الليلة التاسعة عشر
بعد المائة زعموا ايها الملك ان الشاب
قال للنصراني واشتغلت انا عنك بنفسه
الحوائج ولم اتفرغ لقبض الدراهم منك
والآن فهاانا قد وهبت من جميع ما حلفته
لي وانا والله يا نصراني ما تخالفني في جميع
ما افعله لاني قد دخلت الى منزلك واكلت
زادك وقد وهبتك ثمن السمسم الذي
عندك جميعه وهذا من جملة ما وهبني
الله تعالى وهذا هو سبب اكلي بيدي
الشمال ثم قال يا نصراني وهل لك ان
تسافر معي الى البلاد بعد تسبب معي
متجر فقلت له نعم فاوعدته الى راس
الشهر ثم اشتريت متجرا انا الاخر وسافرت
انا والشاب الى بلادكم هذه ايها الملك
واشترى متجر ومضى الى مصر وكان نصيبي

فى معادى فى هده البلاد وهدا ما جرالى
وعريب ما اتفق لى فهدا ايها الملك ما هو
اعرب من حديث الاحدب فقال الملك
ليس هدا اعجب من حديث الاحدب ثم
ان الساهد تقدم وقال لملك الصين ايها
الملك السعيد ان احكى لك حديثا
اعجب لى ليلة البارحة قبل ان التقى هدا
الاحدب فان كان اعجب من حديث
الاحدب تهب لنا ارواحنا وتعتقنا فقال
ملك الصين نعم ان وحديثها اعجب من
حديث الاحدب وهبتكم ارواحكم الاربعة
فقال الساهد يا ملك الزمان لما كان الليلة
الماضية كنت عند ناس حسبوا حتمة
وجمعوا الفقها وجماعة كبيرة من اهل
مدينتك فلما قروا الفرس ومدوا السماط
وقدموا من جملة الطعام زرباجة فنظرها

واحد منا وناخر وامسع من اكل الزبرباجه
تحلفنا عليه فاقسم ان لا ياكل منها فالححنا
عليه فقال لا تعصونى فكفانى ما جرا على
من اكلها ثم انشد يقول شعر

حد طيلك فوق كتفك وارحل
وان شاب لكن دا اللحل اكاحل

فقلنا له احكى لنا انس سبب منعك من
اكلك هذه الزبرباجه فقال صاحب الدعوه
كذا كذا ممن يلزمنى لابد ان ناكل من
هذه الزبرباجه فقال لاحول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم ان كان ولابد فاغسل يدى
اربعين مره بالنا واربعين مره بصابون
واربعين باسنان لجلمه مايه وعشرون مرة
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفى الغد قالت الليله
العشرين بعدالمايه قالت شهرازاد

بلغنى ان اساعد قال لملك السين يا ملك
الزمان فامر صاحب الدعوة لغلمانه ان
يأتوا بما يغسل يديه وما جلبه يغسل يده
كما ذكرنا وجا الما وهو مكره وجلس
معنا ومد يده وقد نغى مماكنوا وغمس
اللقمه في الزيرباجه واطعا وصار ياكل وهو
متعصب ونحن نتعجب منه وهو يرتعد
ويده ترتعد فتصب ابهام يده مقطوع
وهو ياكل باربع اصابع اكل نحس واللقمه
تخرج من بين اصابعه فتعجبنا منه وقلنا
له ما هو هذا ابهام خلقه الله ام حدث
بل منه حادث فقال والله ما هو هذا
الابهام وحده ولاكن ابهامى الاخر ورجلى
الاثنين ولكن حتى تروا ثم كشف عن
ابهام يده الاخر فوجدناها مثل اليمين
وكذلك رجليه بلا ابهام فعلنا ما سبب

دلك وسبب غسل يديكه مايه وعسرون
مرة قال اعلموا ان والدى كان من اكابر
التجار من بغداد على ايام الخليفه هارون
الرشيد وكان مولع بشرب الخمر وسماع العود
فوفى وما خلف لى شيا فعملت له عزا
وقرات وختمات وحزنت عليه ايام ثم
بعد ذلك فتحت الدكان فوجدته خلف
يسير من المال ووجدت عليه ديون فصبرت
اصحاب الديون وصرت ابيع واشترى من
الجمعة الى الجمعة واعطى ارباب الدين ولا
زلت على هذا الحال مده زمان حتى وفيت
الدين وصرت ازيد فى مالى الى يوم من
بعض الايام انا جالس باكر النهار واذا
بصبية مليحة ما رايت مثلها وعليها حلى
وحلل راكبة بغلة وقدامها عبد ووراها
عبد فنزلت واوقفت البغلة على باب

العيسارية وتحلت ما تحجب تدخل الا
وخادم مجسم فدخل وراها وقال لها
يا ستي تخرجي ولا تعلمي احد وتطلعي
في اسيار الحمرا ثم تحمها الخادم حتى تطرب
الى دكاكين التجار فلم تجد احدا فتح
دكانه غيري فتست والخادم خلفها حتى
جلست على دكاني ثم سلمت علي وجلست
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفي ليلة ثلث الليلة
الحادية والعشرون بعد المائة بلغني
ايها الملك ان الشاب قال وجلست على
دكاني وكشفت وجهها فنظرتها نظرة
اعقبتني النظرة حسرة ثم قالت عندك
قماش فقلت لها يا ستي مملوكك فقير
ولكن اصبري الى ان تفتحوا التجار واجد
لكي فلما تريدين ثم تحدثت انا واياها

ساعة وانا غارق في محبتها حتى فتحت
التجار فتحت واخذت لها جميع ما طلبت
شي يساوي خمسة الاف درهم وناولتهم لها
واخذتم الخادم وخرجوا الى العبيد وقدموا
لها البغلة وركبت ولم تقل لي من اين
واستحيت انا من حسنها ان اذكر لها شيا
والتزمت للتجار بالثمن واستلمت بغرام
خمسة الاف درهم وجئت بيتي وانا سكران
من محبتها حتى اني ما قدرت اكل ولا اشرب
ولا اخذني نوم مدة جمعة زمان وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة السادسة
والعشرين بعد المائة زعموا ايها الملك
ان التاجر قال وبعد جمعة طلبوني التجار
يرحلهم فسرتهم ولم اسعر بعد جمعة
اخرى الا وهي اقبلت راكبة البغلة ومعها

حاتم وعندى العادة فسلمت على
وجلست على الدكان وقالت اعطنا علمك
ثمن انعماس هات اسرقى واعص اثمن
تحب بالسرقى واخرج الطواسى له الدراهم
بعصهم وضرب احدث معا الى ان صبح
السوق فدفعت لكل انسان ماله فقالت
لى يا سيدى خذ لى كذا وكذا فاخذت
من التجار ما طلبت وانصرفت ولم تعل
لى على ثمن فدفعت على دلل وكتبت
الذى سلمته بألف دينار فعلت فى نفسى
انس هذه حسنة اعطت خمسة الاف
احدث العا دينار والناس ما تعرفوا الا انا
لا حول ولاقوة الا بالله العلى العظيم ما
كان هذه المراة الا امراة حيلة خدعتى
ولا سالت عن منزلنا وغابت اكثر من
شهر فسالونى التجار فعرضت عقارى للبيع

بعد ما ايست منها فبينما انست وانا فى
حيرتى واذا بها قد اقبلت ونزلت عندى
ثم قالت هات الميزان حتى نلوسل فاعطيتها
الثمن ثم حدثتها ساعة وانبسطت معى
فى الكلام فكدت اطير من الفرح ثم قالت
لك زوجة فقلت قط ما تزوجت وبكيت
فقالت مما تبكى فقلت خبر واحدت
الدنانير وناولتهم للخادم وسالته أن
يتوسط فى الامر بينى وبينها فضحك الخادم
وقال والله انها عاشقة فيك اكثر مما انت
عاشق فيها وما لها حاجة بالقماش الذى
اشترته منك وانما فعلت هذا لاجل محبتك
خاطبها انت بما تريد وكانت رأتنى وانا
أعطى الخادم الدنانير فقلت لها تصدقنى
على عندك يحدثك بما فى خاطره ثم
حدثتها بما فى خاطرى فاجابت قولى ثم

قالت للخادم انا ارسله وانس ما قال لكن
اعمل ومصت ودفعت للتجار مالهم وثم
امر حول لبلى فلما كان بعد ايام فلابل
جاني الخادم وادرك سهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الثالثة والعشرون بعد المائة

زعموا ان الخادم لما جا الى الشاب التاجر
دل الشاب فاكرمه وسالته عنها فقال عليله
محبتك فقلت له من هذه فقال هذه
ست زبها الست زبيدة زوجة الخليفة
وهي حصيصة عندها وهي التي تخرج
وتعمر عليها في حوائجها ووالله حدثت
الست زبيدة بحديثك وطلبت زواجك
فقالت الست زبيدة حتى انظر هذا ان
كان هو مليح او تسهل زوجته به ودي
الوقت ادخل بك الدار فان دخلت

وصلت الى بروجها وان انكسف امرك
صرت رسل ما نقول فقلت أروح على
هذا الامر فقال الخادم الليلة امس الى
المسجد الذى ننه السبب ربسده على
ساطى الدحلة فلت عمر فصبت الى
المسجد الذى قال وصلت العسا وبت
فيه فلما كان وقت السحر واذا خدام
اقبلوا فى زورق ومعهم صنادىق فارعة
فجعلوها فى المسجد واسرفوا وباقى واحد
منهم فتاملته واذا هو الخادم الاول وبعد
ساعدت السا الجاريه صاحبى فلما اقبلت
قمت لها وجلسنا نتحدث ونبكى ثم
اجلستنى فى صندوق من تلك الصناديق
وقفلت على واقبلت الخدام بعد ذلك
ناسا كثيرة فجعلت نعبى فى تلك الصنادىق
حتى عبت الجميع وقفلتهم ثم وضعوهم فى

ملك ابرورق واحدروا طالبين بنا بيت
ربيده فتقدمت وقلت والله هلكت نفسي
انكي وادعو الله واطلب الخلاص ولا زالوا
حتى مروا بالصادق على باب الخليفة
وحملوا صندوقي في جملتهم ومروا على الخدام
الموكلين بالحريم الى ان انتهوا الى خادم كانه
كبير الخدام وانتبه من النوم وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الكلام وفي ابعد قالت

الليلة الرابعة والعشرين بعد المائة

بلغني ان انتباه الخادم من النوم
وصاح عليها وقال لا بطولي لابد من فتح
هذه الصناديق وهم واول ما بدا بالصندوق
الذي انا فيه فقدموه اليه فعندها
دعت عقلي فبالت الجارية يا مقدم اهلكتني
واهلكت التجار واتلفت على متاع ربيده
فان في الصندوق ثياب مصبوغات وفيه

كوز من ماء زمزم وفي انعلب وحرب على
الساب الى في الصدور يمسح الوانها
فقال حلمه ورحى تحملوني واسرعوا الى
وتحمى نعمة الصادين واذا جا في اذني
وبلاه وبلاه لحلمه الحلمه فلما سمعت ذلك
من في حلدي فسمعت الحلمه تقول ولك
انس في صاحبك فقالت الجاريه ثياب
تلبس رسده قال اتحي حتى اراهم فلما
سمعت انا ذلك من الموبه الكامله ثم سمعت
الجاريه تقول يا امير المومنين هولاء فيهم
ثياب السيده رسده ومتاعها وما تريد
ان يطلع لها احد على حوائج فقال
الخليفه لابد من فتح هذه الصناديق لارى
ما فيها فدموها فلما سمعت الخليفه تقول
قدموها انعب بالهلال ثم قدموا للخليفه
واحد بعد واحد وهو يرى القماس

والملح ولم نزل نعمع الصادين ونرى ما
فيهم حتى لم ىبق الا صندوقى حملوني
الىه وطرحونى بين ىدىه فوهب للحماة
وانعب بضرب العود وقال الخليفه افتحوه
حتى ارى ما فيه فسارعت الخدام الى
الصندوق الذى انا فيه وادرك شهرازاد
الصباح فسكتت عن الحديث المباح وفى
الغد قالت الليلة الخامسة والعشرون
بعد المائة زعموا ان الخليفة قال للخادم
افتحوا هذا الصندوق حتى ارى ما فيه
فقالت الجارية يا سيدى هذا ابيت نراه
قدام الست زبيده فهذا هو الذى فيه
سرها وحاجتها من دون هذه الصناديق
فلما سمع الخليفه كلامها امرهم بتحويل
الصناديق فاتت خادمين وحملوا الصندوق
الذى انا فيه وانا لا اصدق بالنجاة ولما

صار صندوقى من داخل دار المسيه
صديقى طرب ودخلت وتحت
صندوقى وقالت اسرع واخرج واطلع من هذا
الدرج لعوق فلهصب وطلعت وما لحقت
اطلع برجلى حتى علقت الجارية الصندوق
الذى كنت انا فيه الا والخدم ادخلوا
ومعهم سائر الصادق ودخل الخليفة فى
اثرهم وجلس على الصندوق الذى كنت
فيه فتحوا الجميع قدامه وقام وعبر لحرمه
واما انا فسعيت وصعدت الى الجارية وقالت
يا مولاى ما بقى عليك باس فاشرح صدرك
واجلس حتى يخرج زبيده وتراك ولعل
يكون لك نصيب عندنا قريب وجلست
فى القاعه الصغيرة واذا بعشر جوار كانهم
الاقمار قد اقبلت واصطفت وعشرين جارية
اخرى قد اقبلت وهم نهد ابكار وبينهم

الست زبيدة وهي ما تقدر تمشي من
الحلي واتوها بكرسي تجلس عليه
وصرخت على الجوار فاتيت لها وقبلت
الارض بين يديها وشرعت تحدثني
وتسالني عن شيء فاجبتها عما سالتني
ففرحت بي وقالت والله ما خاب تربيتنا
وهذه الجارية عندنا بمنزلة الولد فهي
وديعة الله عندك فللوقت امرت لي ان
اتاب عندهم عشرة ايام وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الكلام المباح وفي
الغد قالت **الليلة السادسة والعشرين**
بعد المائة بلغني ايها الملك ان الشاب قعد
عندهم عشرة ايام فلمالها وانا لا ارى
الجارية وبعد العشرة ايام شاورت زبيدة
الخليفة في رواح جاريتها فاذن لها ورسم
لها بعشرة الاف درهم فارسلت الست زبيدة

حلف العدول وكتبوا كتابي عليها وعملوا
العرس والمهم وطبخوا الطعام المسكر و
والحلاوات فدام على ذلك عشرة ايام وبعد
العشرين يوم دخلت الجارية الحمام ومن
انا بلك الليلة قدموا لي حويجة طعام
من جملة الطعام خافقة فيها ربرباجة
محمرة بعلب العسل المعسل محشية بالحلاب
والسكر المكرر فوالله يا ملك الزمان ما امهلت
دون ان تركب عليها واكلت منها كفاتي
ومسحت يدي وانساني الله تعالى ان
اغسلهم ومن جالس الى ان دخل الظلام
فاوقدت الشموع واقبلت مغاني العصر وسائر
جوقهم وضربوا الجمع بالدفوف وصرخت
الحوار بالجان الغنا واختلاف الاصوات ولم
يزالوا يجلوا الجارية في العسر وهم يعطوا
بالذهب وبالسعون الحرير حتى طاب العصر

جمعه واقلب الى موضعى وجعفوا من لباسها
واحملوها معى ما هو الا ان ندخل معها
الى العراس وعانقها وانا لا اصدق بوصلها
حتى سمعت ندى راحتها ريراحه وفى
صرخت صرخه اقلب لحوار اليها من كل
مكان وصاروا حواليها وارتعب انا
واخذنى الفزع والرعب ولا اعلم سبب
صرختها فقلب لحوار ما بالكن يا اختنا
فقالت اخرجوا عنى هذا المجنون فعند
وانا مرعوب لا اعلم فعلت ما سعدنى وما
هذا الذى بانى من حتى فقالت يا مجنون
الست اكلت الزيراحه ولا غسلت يدك
والله لاقبلنك على فعلك بدخل على مثلى
وراحه يدك ريراحه ثم صرخت على لحوار
فقالت ارموه فرمونى الى الارض واخذت فى
ندعا سوط مضفور ونزلت على ظهرى

مع معاهدى بالضرب حتى كل ساعدها
وتاب بالجوار فسموه ارسلوه الى والى المدينه
يقطع يده الذى اكل بها الزيرباحه وما
عسلنا يقطع عن رقبتها فلما سمعت كلامها
وقسمت ضربها فلت في نفسي لاحول
ولا قوه الا بالله العلي العظيم ما لها من
مصيبه ما اعظمها اكل الضرب الوجيع
ونقطع يدى على سان انى اكلت زيرباحه
وبسبب اعسل يدى فلعن الله الزيرباحه
ولعن ساعتها وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت

الليله السابعه والعشرون بعد المايه

زعموا ان الشاب قال فدخلت الجوار عليها
وقالوا يا سيدنا هذا جاهل فدركه فسمعيها
منه فقالت هذا مجنون ولابد ما اعلمه
شيى من اطرافه حتى لا يرجع ياكل الزيرباحه

وما نعسل بدبسة مدحلب علیها الجوار
رصلوا بدبها وقالوا بالله یا سسا لا بواحدیه
بما بسی بر بهرسی وسمسی وحرحب
الجوار فی ادرها فغابب عنی عسرة ایام وایا
فی کل یوم یاتینی وصیعه بطعام وسراب
وساحمرنی انها صعمعة بسبب ابی اکلب
الزبرباحة وما عسلب بدی فتعجب عجبا
سدیدا وقلب اسس هده الاحلاق اللعیمة
وانعطرب مرارتی من الغیط وقلب لاحول ولا
قو الا بالله العلی العظیم فلما انقصب
العسرة ایام دحلب الوصیعه بطعامی
واحبرتنی ان الجاریة راىحه الی الحمام وقالب
لی ان غدا یکون عندك فصبر فلسکن علی
غیطها فدحلب وبطلعب بحوی وقالب
سود الله وجهک ما صرب لحظة ولکن ما
اصطلح معک الا حتی اقص مسکه جرا

ما اكلت الزرباجة وما غسلت يديك ثم
صرخت على الجوار فجاوطوني وكمموني
وبخروني في وجرحت موس ماضي وبعزت
مني وقطعت ابهاماتي كما ترى يا جماعة
فغشي علي ثم ذرت عليهم الذرور والعقاقير
المجففة لقطع الدم فانقطع الدم واحبس
واسعفوني الجوار شراب وفتحت عيني وقلت
اشهدك علي على اني ما عدت اكل زرباجة
حتى اغسل يدي مائة وعشرين مرة
فهاش الجارية تعمر ما فعلت ثم اعطتا
حلفتني واخذت على المواثيق بذلك فلما
حضر لي هذا الطعام ونظرت فيه الزرباجة
تعيّر لوني وقلت في نفسي هذا سبب
قطع ابهاماتي فلما اغصبتموني فعلت ما
ترى مني وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت الليلة

الماسعه والعسرون بعدالمائه زعموا
ابها الملك ان الجامه قالوا له ثما ثم لكن بعد
هدا قال فلما بعاقب واحسب جراحاتى
اصلب على وعمت انا واناها وامت عندها
ى انعم بعمه السعر فصار صدرى فعالب
لى اسمع ان دار الخلعه ما تحمل معام قال
السب رسده اعطنى خمسين الف دسار
حدىها معك واسرى لنا دار ملحه ثم
سلمت لى عسرة الاف دسار فاخدتها و
خرجت واسربت دار ملحه النبا ونزلت
سكنت عندى واقامت معى كدا كدا
سنه اعيس معها عيش الخلعا الى ان مانت
وهدا سبب قطع اسامانى فاكلنا وانصرفنا
واسرعت الجاعه وبعدها جرا لى مع
الاحدب ما جرا وهدا حديثى وما رايت
البارحه فقال ملك الصين ما هدا والله

تعرف من قصة الاحدب الاكذب فقام
الطبيب اليهودي وقبل الارض وقال يا
سيدي عندي حديث اقوله اعجب من
هذا الحديث فقال ملك الصين هات وادرك
شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة التاسعة
والعشرون بعدالمائة بلغني ان
اليهودي قال يا ملك الزمان اعجب ما جرا
لي وذلك اني كنت في دمشق وتعلمت
صنعة الطب فيها فبينما انا ذات يوم اذ
ارسلوا لي مملوكا من بيت الصاحب بدمشق
فرحت اليه ودخلت البيت فرايت في
صدر الايوان سريرا وعليه شاب راقد
ضعيف تلين لم ار مثله في الشباب فجلست
عند راسه ودعوت له فاشار الي بعينه فقلت
سيدي ناولني يدك بسلامتك فاخرج لي

يده السمال فتعجبت منه وقلت يالله
العجب هذا الشاب مليح من جهة هذا
السبب الكبير ويكون عاور الله هذا هو
العجب تحسبت معضلة وكتب له اوراق
وبعدت اتردد اليه مدة عشرة ايام حتى
تعافى ودخلت به الحمام وخرجت واخلع
على الصاحب تشريف وجعلني مباشرا فى
المارستان ولما ان دخلت به الحمام
واخلت لنا الحمام جميعا ودخلت الناسة
والخدم بالشاب واخذوا ثيابه من داخل
فلما تعرا وجدتنه اقطع يده اليمين قطع
قريب العهد وهو سبب ضعفه فلما نظرت
اليه اخذت لذلك عجب وحزنت على
شبابه وتوسوس خاطرى وتمايرت حسده
فرايت عليه اثر ضرب المقارع وقد استعمل
له الادهان واللزوق والعقاقير وبقى امر

فى موسوم الحس فتوسوست اكثر وبان فى
وجهى فنظر الى الشاب وفهم عنى الامر
وقال لى يا حكيم لا تعجب من امرى فسوف
احدثك بحديث عجيب فى موضعه ثم
تغسلنا وخرجنا الى الدار فاكلنا المسالوق
واسترحنا وقال لى الشاب هل لك ان تسره
فى الغوطه فقلت نعم فامر العبيد ان
يطلعوا بعض حوايج وخروفا سوا وفاكهه
وطلعنا البستان وتفرجنا ساعه وجلسنا
واكلنا فلما فرغ قدم لنا قليل من الحلوى
فاكلنا وطلبت اباحه بالحديث فسقعى
وقال يا حكيم اعلم انى من اولاد الموصل
وكان والدى مات ابوه وخلف عشره اولاد
ذكور من جملتهم والدى وكان اكبرهم
وكبروا وتزوجوا العشره وتزوج والدى
فرزقه الله انا واخوته التسعه ثم تزوجوا

سيما من الاولاد فكنت انا من بين عمومتى
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفى العدد قالت للبلبه
الثلاثون بعدالمائة فلما كنت
وبلغت مبالغ الرجال فيوم من الايام انا
فى جامع الموصل يوم الجمعه ووالدى معنا
فصلينا صلاة الجمعه وخرجت الناس فجلس
والدى وعمومتى الجمع وقعدوا حلقه
يتحدثون فى محاسن البلدان وغرائب
المدن فذكروا مدينه مدينه الى ان انتهوا
الى ذكر مصر ونيلها فقالت عمومتى قلت
المسافرين ان ما على وجه الارض احسن
من اقليم مصر فبقى خاطرى فى رويته
مصر فقيت اعمامى بغداد فى دار السلام
وامر الدنيا فقال والدى وقال الكبير من
لا راى مصر ما راى الدنيا ترابها ذهب

وبسناتها لطف ونيلها تحب ماوه خفيف
عذب وطينه لينة وطب كما قال القائل
فيه شعر

بهجتكم النوم وتا بلكم
ومعردا انى لكم بالهنا ✿
ما النيل الا ادمعي بعدكم
لكم نعم وما المعرد الا انا ؛

فلو نظرت عيونكم ارضها وتحليها بالازهار
و وشبها باصناف النوار وان عاينتم جزيرة
النيل وكم بها من منظر جميل وان رايتم
النصر فى بركة الحبش ارجعت ابصاركم
حليلة من الدهش ولم تروا لذلك المنظر
الجميل وقد احدقت خضرتها مقطعان
النيل كانه زبرجد رصع بسبائك فضة
ولله در القائل فيها هذه الابيات شعر

لله يومى بركة الحبش

وحن بين الصبا والغلس ✿
والما وسط البان تحسبه
كصارم في عين مرتعش ✿
وحن في روضة مفوفة
قد طرز بالنور عطفها ووش ✿
قد نسجتها يد الغيوم لنا
فنحن من نسجها على فرش ✿
تعاطى الراح ان تاركها
من سورة الهم غير منتعش ✿
وسقني بالكبار مترعة
فانهم اروى لشدة العطش،،
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الكلام المباح وفي الغد قالت الليلة
الحادية والثلاثون بعد المائة بلغني
ان الشاب قال وشرع والذي يوصف
مصر ولما فرغ من وصف النيل ووصف

بركه لخمس قال وانى ارى من الرصد
ومحاسنه عنده تقول الناظر اذا اشرف
لقد حسن هذا بانواع الظرف وان ذكرت
لعله الربا فاعط النفوس باولها واصرف الما
الى مجاريها ولو رايت الروضة بالاصائل
والظل عليها مائل لشاهدت عجبا وملتها
طربا وان كتب بساحل مصر وقد جلب
الشمس ولبس البحر من اشواقه زردا
ودروها احيابك بسمه الغلس وظلمه الواجر
الظلال فلما سمعت انا هذا الوصف لمصر
بقى فى خاطرى منها وما تمت تلك الليلة
وفى بعض الايام قامت عمومتى يتجهزوا
بحر الى اقليم مصر محبت الى ابى وبكيت
عليه حتى حضر لى بضاعة وسيرنى صحبة
عمومتى وقال لهم لا تدعوه يدخل مصر
وتعوا متجره فى دمشق ثم يتجهزوا وسافرنا

وخرجنا من الموصل وما زلنا مسافرين
حتى وصلنا مدينة حلب فاقمنا بعض ايام
ولم نستقر ثم سافرنا الى مدينة دمشق
فرأيناها مدينة جليلة امينة بالخيرات مبهجة
ذات انهار واشجار واطيار وهي كانها جنة
من الجنان او روضة من رياض رضوان فيها
من كل فاكهة زوجان فنزلنا بعض الخانات
ووقعوا اعمامي واباعوا بضاعتي ومتجري
فكسب الدينار خمسة ففرحت بالربح
وتركوني عمومي وتوجهوا الى مصر وقعدت
بعدهم فلما سافروا انا وسكنت في
قاعة كبيرة برخام ومسقفة وطبقة وخزانة
وما يجري الليل والنهار يصرف بضاعة
سوى ان عبد الرحمن في كل شهر باشرفين
وامسيت واكل واشرب بفرحت وحظيت
بيدي في مالي وقدرت اكثره قوم من الانام

انا حالس على باب قاعتى واذا بصبيه قد
اقبلت علينا ملبسة مليحة ما رات عينى
احسن منها فعمرت عليها فا صدقت حتى
دخلت القاعه وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الكلام المباح وفى الغد قالت

الليلة الثانية والثلاثون بعد المائة

زعموا ايها الملك ان الشاب قال فلما
دخلت لزمتنى الصبيه ودخلت وردت
الباب فلما جلست وكشفت نقابها
وقلعت ازارها فوجدتها شكل عظيم وكانها
البدر المصور وتمكن حبها منى فقمت
وخرجت وجبت جوناته مسور من
السرباجى وجهزت المشروب والاكل
والفاكهة وما تحتاج اليه واكلنا ولما اقبل
الليل وقدنا الشموع ونصبنا الاوانى وشربنا
اقداحا حتى سكرنا وبت تحت معها

يا طيب ليلة الى الصباح احرجت لها حسين

دنانير فعبست وجهها وقالت افوه بالمواصلة

وانا عندك تذهب او تمال ثم احرجت

لى من عندها عشر دنانير والرهن بالاثمان

ان لم اجدها ما ترجع تحتى وقالت يا

حبى اسماى تعد ثلاثة ايام من المغرب

والعشا وجد هذه العشرة احرى عنى

لنا مقام مثل هذا ثم ودعتنى وانصرفت

رعاشت وعاب على معها وما صدقت

بالثلاث ايام ينقضى فانا بعد المغرب والسنة

قد اقبلت تفوح وقالت وعصة وروائح

طيبة معها وكنت انا عينت المقام كما

احب واختار فاكلنا وشربنا ولعبنا وضحكنا

الى الليل اوقدنا الشموع وشربنا اقداحا

حتى سكرنا وقمت نمت انا واياها الى

الصباح وهى نهضت واعطت عشرة دنانير

وقالت تحن على الاعادة وغابت ثلاثة ايام
وجاءت كعادتها ودخلنا وجلسنا واكلنا
ولعبنا وتحادثنا الى الليل وجلسنا الى
الشراب وشربنا فقالت يا سيدى بالله عليك
ما انا مليحة قلت اى والله قالت فهل
لك ان احبب معى نسبة احسن منى
واصغر منى وتلعب وتضحك وتشرح
قلبها لانها محروبة زمان وقد سالتنى ان
تخرج معى وتبات موضع اتات قلت اى
والله فلما اصبح الصباح اخرجت لى خمسة
عشر دينار وقالت زد فى معامنا فعندنا
ضيفة جديدة والمعتاد على العادة ثم
انصرفت ولما كان اليوم الثالث عشت
الطعام وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح رفى الغد قالت الليلة
الثالثة والثلاثون بعدالمائة قلت

ايها الملك ان الشاب قال فلما جاز المغرب
واذا بها اقبلت ومعها واحده الا ما هو
كما انعق فعمت وتحلت واوقدت الشموع
وابتسمت بالفرح والسرور وكشفت الصبيه
عن وجهها فباركت الله احسن الخالقين
مجلسنا واكلنا وشربت العم الصبيه الجديده
وفي نظر لي وتضحك حتى فرغ الماكول
وقدمنا المشروب والفاكهه والنقل فعملت
صاحبتي ان عشها على وعشى عليها فلعبت
وضحكت وقالت يا حبيبي هذه الصبيه
التي حسنها ما هي احسن مني وما هي
اظرف مني فقلت اي والله فقالت بنام
ابيت واباها فقلت اي والله فقالت على
راسي هذه رايره عندنا الليله وانا معيمه ثم
نهضت وشدت وسطها وفرشت وبت انا
والصبيه نعانقها ونما تلك الليله الى

الصباح فتحركت وجدت روحى فى عرق
عظيم فحسبت انه عرق فقعدت ابنه
العسة وهربت اكمامها فدحرجت راسها
فطار عقلى وصرخت وقلت يا جميل السر
فوجدتها مذبوحة منهضة على حلى
وقد اسودت الدنيا فى عينى وطلبت
صاحبتى فلم اجدها فعلمت انها هى التى
ذبحت الصبية من غيرتها فقلت لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم كيف يكون
العمل فتفكرت ساعة ثم قلعت ما عليها من
الثياب وتعريت فقلت فى نفسى لا امن
ان تعثر على الصبية اهل هذه المقولة
والنسا لا يومن من مكرهم فقمت حفرت فى
وسط القاعة حفرة واخذت الصبية و
مصاغها وجعلتها فى حفرة وردمت عليها
التراب واعدت الرخام والبلاط كما كان

ولبست ثياب نظاف واخذت معي بقية
مالي في صدوري وخرجت من القاعة و
سجعت نفسي وقفلتها وجئت لصاحبها
ووزنت له كرا سنة وقلت له انا مسافر
مصر لعمومي واكريت من خان السلطان
وسافرت وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الرابعة والثلاثون بعد المائة

زعموا ايها الملك ان اليهودي الحكيم قال
لملك الصين ايها الملك السعيد قال لي
الشاب فلما سافرت وكتب الله علي
بالسلامة ودخلت مصر واجتمعت بعمومي
فرأيتهم قد اباعوا متجرهم بالجريدة فلقوني
وفرحوا بي وتجهزوا للمضي فقلت اسعف
لكم وانطلا خبركم عني ولم اعلمكم ان مالي
معي فقعدت معهم وانا اتفرج في مصر

وفرحها وحطب بدى في نعمه ملى
وصرت اودره واكل واسرب ولما قرب سعر
عمومتى تحسب واحمعت فمسوا على
فلم نعفوا في فعالوا نكون رجع لدمسق
فسافروا وخرحت انا وسكنت مصر ثلاث
سنين فلم نبق معى سيا وودرت جميع ما
معى وانا كل سنه ارسل لصاحب قاعى
احرته الى دمسق وبعد الثلاث سنين
ضاق ما بيدى ولم بيق معى غير كرا
السفر فاكريت وسافرت وكتب الله بالسلامه
و وصلت دمسق ونزلت في القاعه وفرح
بي صاحبها وكان تاجر جوهرى فعحبها
ركبت حسها ودخلت حسيها
ومساحبها فوجدت تحت الحوايج التى
كانوا تحتا لما نمت مع الصبيه المدبوحه
طوق ذهب وفيه عقد جوهر عسر

حوهرات تحب العكر فلما رايته عرفته
فاحذته وسلمه ونكسب ساعه ثم نطعب
القاعه وفرسمها مثل ما كانب اولا وفعدب
نومين ىلادمه ودخلب الحمام واسرحب
وعىرب ما على ولم ىسو معى سى من
النعفه فحىب نوم الى السوق وفد عرفى
السمطـان وافعسا والعدر احدب العفد
الحوهر ولفعه فى مندىل ونزلب ىه السوق
واعطسه للدلال ففعل ىدى لما راه وقل والله
صـــب ان هذا استفتاح طلب مبارك يا
صباح الخير ثم احذنى واحلسنى على دكان
صاحب دعى فقام واحلسنى الى حانبه
وصبرنا حى افتتم السوق فاحذه الدلال
ونادى عليه بالجمعه سرا وانا لا ادرى ما
يعملوا واذا بالعقـد مسـن بحاب الفى
دينار فجا الدلال عندى وساورنى حمسين

دينار الف درهم وقال يا سيدي كنا نعتقد
انه ذهب مكلل فوجدناه رغل غير انديل
نقص الثمن فقلت امضي الثمن فانا كنت
اعرف انه نحاس فلما سمع الدلال مني ذلك
علم ان العقد قضيته مشكلة فراح في
ويعامل مع كبير السوق وراح للوالي واحكى
له ان هذا العقد سرق من عنده وقد وقع
الحرامي وهو لابس زي اولاد التجار فلم اشعر
وانا قاعد الا والبلا قد احاط في ومسكوني
الظلمة ووديوني الى الوالي فسالني الوالي عن
العقد فقلت له ما قلت للدلال فضحك
وعلم اني سرقته ما ادري غير اني عريت
وضربت بالمقارع فاكلوني الضرب فكذبت
وقلت اني سرقته فكسروا مخصري وقطعوا
يدي وقلوها فغشي علي نصف النهار
فسقوني شراب وحملني صاحب القاعة وقال

يا ولدى وانت شاب مليح ولبس تتعاطا
بهذه السرقة وانت صاحب مال ونعم
بعد ان تسرق اموال الناس ما بقى احد
بيتمك يا ولدى احكى لى وانصر لك
موضع انك تقعد معصوم فارحل بسلام
فانكسر خاطرى وقلت يا سيدى تعيش
فمهلنى ثلاث ايام حتى اسرتى موضع قال
نعم وانصرف عنى وبقيت متفكرا حزين
مهموم ان انا سافرت الى بلادى كيف
ارجع الى اهلى مقطوع اليد ولا يعلموا انى
بقى مكتوب بكا سيدنا ما علمه مريد
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفى انعد قلت الليلة الخامسة
والثلاثون بعد المائة زعموا ايها الملك
ان انساب قال للحكيم اليهودى مسموت
يومين وفى اليوم الثالث لم ادر الا وصاحب

العاعة والظلمة معه والساحر الذى اسرى
مى العقد وجعل انه سرى من عمده
الاحمر فى البرسيم مع خمس نعم والجمع
واقفين على باب قاعى فعلب انس حبركم
فلم يمهلونى دون أن كتفونى وارموا فى
رقبتى باسه وحبرنى وقالوا العقد الذى
كان عندك لصاحب دمسق وربرها وقال
ان هذا العقد عدم له من ثلاث سنين
ومعه انسه تعطس فلى لما سمعت الكلام
ورحب معهم فى تلك الحالة معطوع اليد
تعطلت وجهى وقلت فى نفسى لاحكين
للصاحب حكايتى على الصحيح ان سا يعفو
وان سا يقتل فلما جينا للصاحب واوقفونا
بين يديه نظر الى الصاحب وقال للتجار
اطلقوا سلسلة هذا الذى دزل تعقدى
بسعة قالوا نعم قال فهو ما سرقه لم قطعتم

يده ظلما مسكين فقوى قلبى وقلت انى
والله يا سيدى ما سرقته وقد نمّوا علىّ
وقد جعلنى هذا التاجر انى سرقته من
عنده وانه له وقد دخل فى الوالى
وضربنى بالمقارع فكذبت على نفسى من
حرارة الضرب فقال لا باس عليك ثم رسم
على التاجر الذى اخذ منى العقد وقال
له اجمل له دية يده والا سلحتك بالمقارع
وصرخ على المقدمين فاخذوه وخرجوا
وبقيت انا والصاحب فقال يا ولدى
اصدقنى الحق وحدثنى بحديث هذا
العقد ونسبه ولا تكذب واصدقنى فانه
ينفعك فقلت له والله وهذه كانت بنتى
ثم احكيت له ما جرا لى مع ابنته وكيف
جاء بصاحبة هذا العقد وكيف لحقتها
اغيره وذبحتها فى الليل وخرجت ولم

اعلم ع من اين واحكيت له الحديث
بامانة فلما سمع الكلام هز راسه ودرفت
عيونه وضرب يده على يد وقال انا لله وانا
اليه راجعون ثم اقبل على وقال يا ولدى
حتى اكشف لك القصة اعلم ان وادركه
سهراراد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفى الغد قالت الليلة السادسة
والثلاثون بعد المائة قالت سهراراد
زعموا ايها الملك ان الحطب قال للملك
السن وان الصاحب قال اعلم ان التى
جانبك فى الاول سمى الكبره وكنت احجر
عليها حجر عظيم وكانت قد تزوجت فى
مصر لان عمها جاب حاجتى فعلمت
البحس من مصر وجانك ثلاثة اربع مراب
واحر جاتك باحمها اسمى الوسطانية
وكان هذا الاحس احواب اسعه وكانوا

يحبوا بعضهم بعضا ولا يقدر احدهما
تصبر عن الاخرى ساعة واحده فلما جرا
للكبيرة مثل ما جرا احوجت سرها على
احبها فاستهيت أن تحضر معها فاستاذنتك
وجانبها ثم غارت عليك وذبحها وجابنى
وانا لا اعلم وانا في دلك النهار حضر الطعام
فقعدت انتي فلم احدها فسالت عنها
فلقيتها بكى وتحسر عليها وقالت يا أتى
لم اسمع الا وفي في الاذان امرت ولبست
مساعها وطوبها وجمع ثيابها ورلبت
فسرت ولم اظهر احدا على هدا خوف
الفضيحة ايام ولياتي واحبها الكبيرة التي
ذبحها ما تسعت لها دمعه من دلك
اليوم ومنعت الطعام والشراب حتى اتلفنا
وبكيت عليها وقالت والله لا ازال ابكي
حتى اشرب كاس المات فطال عليها المطال

فقتلت نفسها فحزنت عليها اكثر واكثر
وهذا ما جرا فانصر انس مجرا على امالنا
وعلى امانيكم ورايت هذه الدنيا غروره
وانني ادم فيها صورة عند ما تعيل سوني
والان يا ولدي اشتهي منك ان لا
تخالفني انت الساعة قد تحكم فيك
العصا وقطعت بدل واشتهي ان تعمل
شي وتروح باشي الصغيرة فهذه ما في
سعتيم وانا اعطيك المال والمهر والقماش
وارتب لكما على الرواتب وتعني بمنزلة
الولد فقلت يا سيدي ومن لي بذلك
نعم رضيت فللوقت طلع في الى البيت
وارسل احضر الشهود وكتب كتابي على
ابنته ودخلت بها واخذ لي من ذلك
التاجر حمله مال و ضرب عنده ناعر مكاني
وفي اول هذا العام بلغني عن والدي

انه توفى فعلمته فارسل الى مصر احد كتب
السلطان وارسلهم مع بريدى الى الموصل
فحالى تمال الى جمعة فاتى اليوم بانعم عيش
وهذا سبب بحبته بدى اليمين ولك
المعذرة ياحكيم فتعجب لهذه الحكاية
واتفق عنده انام حتى دخل الحمام فاتى
مرة واتصل من الصغيرة واوصى مالا له
صورة ورونق ونعى وانصرف وسافر
من عنده الى بلاد المشرق ودخلت بغداد
وطعت عراق العجم الى ان وصلت الى
بلادكم هذه فسكنتها وطاب لى وجرا
لى فى هذه الليلة مع هذا الاحدب
ما جرا فهذا ما هو اعجب من حديث
الاحدب وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفى الغد قلت الليلة
السابعة والثلاثون بعد المائة بلغنى

ان ملك الصين لما سمع هذا الحديث من
اليهودي الطبيب حرك راسه وقال نعم
والله ما هو اعجب ولا اغرب من قصة
الاحدب الاكدب ولابد ما اقتلكم اسمر
الاربعة فانكم انتم الاربعة اتفقتم على قتل
الاحدب الاكدب وقلتم حكايات ما هي
باعجب من قصته وما بقى غير انت يا
خياط وانت راس البلية فهات حديثي
بحديث عجيب غريب يكون اعجب واغرب
والذ واطرب والا قتلتكم الجميع فقال
الخياط نعم يا ملك الزمان ان اعجب
ما جرا لي واتفق لي البارحة قبل ان اجتمع
بهذا الاحدب الاكدب كنت اول النهار
في وليمة وجمع فيها اصحاب كثيرة فدخلنا
واجتمعنا على الطعام فجئن جلوس وكنا
نحو عشرين نفر من اهل هذه المدينة فلما

تصاحى السهار ومدب السما الاحوآئات وأن؟
نصاحب الدعوه دحل ومعه ساب ملبح
عربب كامل الحسن والجمال والساب اعرج
معما له احلالا لصاحب المرل محا محلس
فراى انسان سسا صعمه مرس فامسع من
الحلوس واراد ان بحرج من عىدىا فمسكه
صاحب الدعوه وحلف علىه وفال ما سبب
محىك معى ودحولك بىى وما سبب
رحوىك فعال اسىاب يا مولاى بالله لا
بعرس عال ودىل سىب دلك المرىس
انسيبح اسحس الاسود الوحه العىح
الععابل انعمس الحركه العلىل البركه ىلما
سمع صاحب الدعوه هده الىعاب الى
ىهدا المرىس وسمعىا حى انصا كرهىا
محالسىه ونصرىا الىه وادرك سهراراد الصباح
فسكىب عن الحدىب المباح وفى العد ىالب

الليلة الثامنة والثلاثون بعد المائة
بلغني ايها الملك ان الخياط قال لما سمعنا
بعيب المزين قلنا ما قسنا من ياكل ولا
ينشرح دون ان تحكي لنا حتايل هذا
المزين فقال الشاب يا جماعة جرا لي مع
هذا المزين في بغداد بلدي شيا وهو سبب
عرجي وكسر رجلي فحلفت ان لا اجالسه
في مكان ولا اسكن مدينة هو فيها و
سافرت من بغداد لاجله ثم سكنت هذه
المدينة نسبة وها انا قد نظرته عندكم
وانا الليلة ما ابات الا مسافرا فدخلنا عليه
ان يجلس ويحدثنا ما جرا له مع المزين
في بغداد والمزين قد اصفر وجهه واطرق
براسه الى الارض واما الشاب فانه قال اعلموا
يا جماعة ان والدي كان من اكابر
مباشرين بغداد ولم يرزق ولدا غيري فلما

كرب ويلعب عقلي اشغل بالوفاة الى رحمة
الله تعالى وجلست لي مالا عظيما فصرت
البس مليح وانا بأهنا عيش وكان ابغض
الله لي النسا الى يوم من بعض الايام انا
ماشي في ازقة بغداد ان رأيت جماعة
نسا معترضين لي في الطريق فهربت منهم
ودخلت زقاق ما ينفذ فلم اجلس غير
ساعة حتى فتحت طاقة وطلت منها
صبية كانها الشمس المضية لم ترى اعيني
احسن منها فتبسمت لما نظرتني وكان
لها في الطاقة زرع فانطلق في قلبي النار
وانقلب بغض النسا بمحبة ونمت جالس
الى قريب المغرب وانا غايب عن الصواب
واذا بقاضي المدينة راكب بغلة فنزل
ودخل ودخل البيت الذي فيه الصبية
فعرفت انه ابوها فجيت الى بيتي وانا

مدرب وىلقىىت على فراس الصىا محموم
ىدحلوا على فراسى ولم ىعلموا ما ىى واىا
لا ارد حواب ودمى اىام واهلى ىساكوا
على ان ىدحلىت على ىحور فراسى ىما حىى
علمها حالى وحلست عىد راسى ولاطفىى
بالسلام وقالت لى ىا ولدى طب ىفسا
اىلغى على قصىك واىا اكون سىب
وصلك ىمن كلامها على قلبى ىحلىت
احدىت اىا راىاها وادرك سهرازاد الصباح
فسكىت عن الحدىث المباح وفى الغد قالت
الليلة التاسعة والثلاثون بعد المائة
بلغىى اىها الملك ان الشاب قال فلما رانى
الىحور ابسىت وحعلىت ىقول هده
الاىىات سعر

لا رالحسن الازهر
وورد حد احمر ✿

لمــا انــى معــارها

ما رد عىــه ىســر ☆

وهب اسى حلعه

معسرا لم اســر ☆

مدحرحا مكركىا

معودا لـمر ىعســر ☆

عــلى ىاسى فلىــه

كانه من الحجــر ☆

اودع احسـاى اىلصا

ىمحـى فى سعـــر ☆

وصرب مردا دىـما

محىا عن معســرى ☆

الصوحدى ق اسرى

وعسرى كالمطـــر ☆

اىدب اىاما مصـب

فسوى ى كســر ☆

واحسرتي واحسرتي

هل نافعي تحسري ☆

اصبحت مما بعده

لكنني لم ابصر ☆

دري انا يا كبدي

يا مهجتي تفطري ☆

ما دمت حيا انني

عن ذكره لم افتر ☆

فلي بجسمي نصبه

اطرافه كالمرمر ☆

لا يا العروس وجهه

كلا ولا بالمرمري ☆

انا قتيل حبه

ولم يكن لي صبري ☆

يا هل يعود ما مضى

من حب عيش نضري ☆

ولمس مثلى من رمى

من عادل بالعــــدرى ✩

وكيف اسلو مهجى

وكمـــف بالمصرى ✩

ثم انسه من اهيف

محسن داكه لمنطرى ✩

له حمـــال باهـــر

يسى عقول البسرى ✩

نعسه ووجنتيه

مثل اشباح السعر ✩

وامور عما دهـــر

ولكن تعمر السعـــر ✩

رحس ق حديقه

مثل اعذار الاخضـــر ✩

من حول خد ناعم

مرتب معســـرى ✩

وقد صممت جده

صم ماس المحري ✿

كانه دسار في

كف سحيح معسري ✿

محلته من لطفه

حر احسى بالزهري ✿

حسوبه حسو الحسا

وحسى لم سطري ✿

فلو دنا رقيسا

اوقف نكل العمري ✿

ما حلت عن حى له

حاساى من نعسري ✿

لم اسست لدى الحفا

لم اسف بالعمرى ✿

ودى له له النعى ،

ما نعساه الاسهر ✿

وىد رعىٮ عهدا

ڡىهى لم ٮحڡرى ☆

اٮسٮ لو مٮ اسا

مں صده لم احدرى ☆

ىا انا ىعاسىٮ

مسعٮ مسهرى ☆

ڡى رمر العساں كل

مں سلا لم ٮحسرى ☆

ما كاں ممالى ں الهوى

ىعدر او مں درى ☆

وىٮ كىا ىسا

ىعمىا لم ٮحىرى ☆

وحمع سمل حلىه

مں ىطمه لم ىسرى ☆

وربع اىس كاں لى

ٮسه لم ىعمرى ☆

اصبح قفرا موحسا

وما بها من مخبری ✿

اه علی عیس مصی

مع اعرال الاحوری ✿

ای عد وصولی بعد دا

و بلب منه وطری ✿

بدرت صوما دا سا

ما قد بقی من عمری ✿

فلو بسرای بعده

لعلب هدا برسری ✿

وداره من الهوی

لو عاس العا ما بری،،

وادرک سهرزاد الصباح فسکتت عن

الحدیث المباح وفی الغد قالت اللیلة

الاربعون بعد المائة ثم قالت الحور

یا ولدی اطلعت علی قسک فقلت لها

حكايتي فقالت يا ولدي في بيت قاضي
بغداد وعليها الحجر كسر والموضع الذي
رأيتها فيه هو اعاظه الكسرة اسفل وفي
وجدتها في الطبقه ولكن انا اعمل هذا
الامر ولا تعرف وقالت الا متى تسد
حيلك فسددت نفسي عند سماع حديثها
وقمت بالاكل والشرب وصيت الخمور
حتى دبيك اللوم واصحب حاسى ووجهها
مقصر و لك يا ولدي لا تسال ما جرا
على من اسمه حتى ذكرتك لها وقلت
لي ان لم تسكني يا خمور الناحس ويكسري
كلامك لاقعلن بك ما تستحقه من الشر
ومتى رجعتي ذكرتي لي هذا الكلام لاقتلكي
اشر قتله ولكن يا ولدي والله لابد اعيدها
مره اخرى ولو ذاتي من المكروه ما نالني
فلما سمعت ذلك اردت مرضا على مرضي

وجعلت الجوز كل يوم توعدني وقد
نال مرضي وايسوا مني الاطبا والحكما
فلما كان في بعض الايام واذا بالعجوز قد
دخلت وجلست عند راسي وجعلت
وجهها في وجهي وقالت سرا من اهلي
اريد منك البشارة فلما سمعت ذلك
جلست وقلت لها عندي بشارتك فقالت
يا مولاي مضيت الى السيدة ورايت منها
وجه فرايتي وانا قلبي منكسر وباكية العين
فقالت لي يا خالتي ما خالك وما بالك
ضيقة الصدر فقلت وبكيت يا سيدتي انا
قد اتيت الساعة من عند فتى مدنف
وقد ايسوا منه اهله تارة تغشي عليه
وتارة يفيق وهو لا شك هالك من اجلك
فقالت وقد زين قلبها وما يكون منك
فقلت هو ولدي وكان من ايام قد راكي

فى انطاقه وانى نسعى ررعكى وقد نظر
وجهكى ومعصمكى فعلوى قلبه نكى وهام
عسعه فنكى وهو الذى قال هذه الانبات

شعر

نحب وجهكى الذى اعطاكى
لا نعملى بالهجر من نهواكى ✿
فالجسم ابلاه السقام وسقمه
واعلب سكران نكاس هواكى ✿
وقوامك اللدن العدىل المىسى
واحاحلب الدر النصيم لعاكى ✿
ورمىب سهما من قسى حواجب
ما راع عس فلى فما ارماكى ✿
حكى نحل حصرك الغصب دنعا
من للواله الكسب الحاكى ✿
ىحو سحر نواعس فى معسر
حال حدك فارجمى فلاكى ✿

والخمر والسهد الشهى ولولو
في سلك مرجان به سعماكى ٭
والسال قد ساق المسه والعما
فالله حسس في الحب عراكى ؛
وما سيدى وقد اعلمتك في المده الاولى خبرا
على مكى ما جرا وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الحادية والاربعون بعد المية

بلغنى ايها الملك ان المحرور قالت يا
سيدى جرا على مكى ما جرا فرحت اليه
واعلمته بذلك واتست منه ومرض لذلك
ولزم الفراش وهو ميت لا محاله فقالت
وقد اصفر وجهها هذا كله لاجلى قلت
اى والله يا سيدى ما الذى تامرى الان
به قالت فاذا كان يوم الجمعة قبل
الصلاه فاتى به الى الدار فاذا جا انا انزل

اسمح له الباب واطلع به الى عمدي الى
الطبقه على السلم فنجلس فيها واجمع
انا واياه ساعه ونتحدث فمل ما نعود الى
فلما سمعت يا حاجه كلام العجوز زال عنى
ما كنت اجده من الالم وجلست عند
راسي ثم دلب كل على اعبه يوم الجمعه
ان شا الله ثم دعت لها جميع ما كان
على من اثوابي وانصرفت ولم نبق ن من
الالم شي وبتاسرا اعلل نفسي ولم ازل
متوقعا ليوم الجمعه واذا بالعجوز قد اقبلت
ودخلت على وسالتني عن حالي فاعلمتها
انى بخير في عافيه ثم قمت ولبست اثوابي
وتحرت وتعطرت فقالت لي لماذا لا تدخل
الحمام وتغتسل من اثر الضعف فقلت مالي
في الحمام رغبه وقد استحممت بالما ولكن
اريد مرس باحد سعري ثم اسعف الا

العلام وقلت له اتمنى مريض نكون رجل
عاقل فاسل العصول لئلا تصدع راسى نكثره
الكلام حتى انعلام واتانى بهذا المريض السمج
السو فلما دخل على سلم ورددت عليه
السلام فقال يا سيدى انى اريد ان احلق الجسم
فقلت انى كنت ضعيف فقال اذهب الله
عنك البوس ونطف الله بك فقلت نعمل
الله منك فقال ابشر يا سيدى فقد جاب
العافيه ثم قال يا سيدى تريد نقص شعرك
او تريد ان تنقص ثم فقلت له قم الان
واحلق راسى ودع عنك الهذيان فانى
ضعيف من امر المرض وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت

الليله التاسعه والاربعون بعد المائه

بلغنى ايها الملك ان اسباب قال للمزين
فانى ضعيف من امر المرض فادخل المزين

بده الى حرمدانه فاذا فيه اصطرلاب سبع
صفائح مطعم بالفضة فاخذه ومضى الى
وسط الدار ورفع راسه الى شعاع الشمس
ونظر فيه مليا ثم انه قال اعلم يا سيدى
انه مضى من يومنا هذا وهو يوم الجمعة
ثمن عشر صفر سنة ثلث وخمسين
وستمائة للهجرة وسبع الاف وثلثمائة
وعشرين من تاريخ الاسكندر والطالع فى
يومنا هذا على ما اوجب فى الحساب من
المريخ ثمان درجات وست دقائق اتفق
رب الطالع عطارد وفى نسب الاصطرلاب
والمريخ معه فى الطالع وهو داخل معه فى
سدسيه يدل على ان احد الشعر حيد
ويدل دليل ايضا على انك مريد الاتصال
بنفس وهو مذموم الحال فيه معسود فقلت
له يا هذا والله لقد اضجرتنى وصعبت

مماسبي وحولب على تعال عم ملح وما
دعوبك للسخامه واما دعوبل لماحد سعرى
فحد الان فيما دعوبك لاحله والا اسرف
عى وبعى احصى مرس عمرک باحـد
شعرى تعال المرس والله يا مولاى لو طبحتما
بلس ما حاب كدا ابب طلب مرس
والان فعد من الله علبك بمرس وممحكم
عارف بصنعة الكيميا والنجوم والنحو
واللغة والمنطق وعلم الكلام والمعانى والبيان
والجبر والمقابلة والحساب وعلوم النوازع
وعلم الحديث ومسلم والبخارى وقد قرا
الكتب ودرسها ومارست الامور وعرفها
وحفظ العلوم واتقنها وعلمت الصنعة
واحكمها ودرب جميع الاشيا وركبها
واما كان سبيل ان تحمد الله تعالى على
ما اولاك وتشكره على ما اعطاك والان

فقد اسر عليك ان تعجل اليوم ما اقول لك
في حساب الكواكب ولكن اقول لك ولا
اريد منك اجرة ولو فعلت ذلك لكان
قليل لمنزلتك عندي ومحلك من قلبي
وكان والدك يحبني لاجل قلة فضولي
ولهذا خدمتي عليك فرض فلما سمعت
ذلك منه قلت له انت اليوم تسلي لا
محالة وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الكلام المباح وفي الغد قالت

الليلة الثالثة والاربعون بعد المائة

بلغني ان المزين قال يا سيدي ما انا الذي
تسميني الناس الصامت لقلة كلامي دون
اخوتي السبعة لان اخي الكبير اسمه البقبوق
والثاني اسمه الهدار والثالث اسمه بقبق
والرابع اسمه الكوز الاسواني والخامس اسمه
النشار والسادس اسمه شقالق وانا لقلة

كلامى سموق الصامت فلما راد على ما حماعة
هدا المرس وعاطى حسب مرارة فلى
نفطرت وطلب لعلامى ادفع له اربع دنانير
ودعه يمرب عى لوجه الله تعالى فما
اريد احلق راسى اليوم فقال لى المرس
حين سمع كلامى للعلام ابس هدا المقال
يا مولاى امان المسلمين نارمى لا احد
مثل احرة حتى احلمك ولابد لى من
حلمك فان واحب على فصا حاجتك
واصلاح سانك ولا ابالى ان احدت احرة
ام لا احد فان كنت يا مولاى ما تعرف
بقدرى فانا اعرف مقدرك وحقك لموضع
والدك عندى وانشد نقول سعر

اسف الى المولى لانعاص الدهر
فلم ار وفيا نقتصى فى الجسم ۞
حلست احدبه بكل تحبته

ونبى نديه انس العلم من فهم ۞
فاعجبه منى السماع وقال لى
تحاورت حد العم يا معدن العلم ۞
فقلت له لولاك يا سيد الورى
انصب على العم ما رانى سهم ۞
لانك رب الفضل والجود والعطا
وكنز الورى فى العلم والعم والحلم ؛

قل فانضرب والدلل وصاح للعلام وقال اعطه
مايه دينار وخلعه فاعطانى جميع ذلك
واخذت النالع فوجدته تالع حسد
فاخرجت له الدم وما امكنى السكون
عند ذلك حتى قلت له بالله يا مولاى ما
اوجب قولك للعلام اعطه مايه دينار
وثلاث دنانير فقال دينار فى الحجامه و
دينار حق المسامره ودينار حق للحجامه
والمايه دينار والخلعه حق مدحك لى ثم

صار يزيد فى كلامه من عظم ما لحقى
من الغيظ فلا لا رحمه الله ان عرف مثلك
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة
الرابعة والاربعون بعدالمائة بلغنى
ايها الملك ان الشاب قال للمزين بحق الله
دعنى من كثرة الكلام فالساعة تفوتنى
الوقت قال فضحك المزين من كلامى وقال
لا اله الا الله يا مولاى سبحان من لا
يتغير ما اظن الا ان المرض غير عليك
كنت اعهدك لانى ارى عقلك قد نقص
والناس كلما زاد سنهم زاد عقلهم وسمعت
الشاعر يقول هذه الابيات

واسى الفقير اذا ما كنت مقتدرا
على الزمان وكن للاجر مغتنم ☆
الفقير ذا عيال لا دار له

والمال رس درس للمطر الشيم ✿

وانس السلام اذا ما حرب فى ملا

والوالدس ناحرص أن تم هم ✿

د سما سعد فى الليل اعمسر

حوفا عليك وعن الله لم سم؛

وانت فى كل حال معذور وقد رانى امرك

وانت تدرى أن ابود وحدك ما كانا

تفعلان سا حتى نجدان منه مسورى

فان ما حاب من استسار وقمل فى نفس

الامثال من لم تكن له كثير فليس هو

تكثر وتد قال الشاعر

اذا ما عزمت على حاجة

فسارر حسرا ولا تعصه؛

ولا تجد احدا اخبر بالامور من ومع

ذلك فانى من تدبيل واقعا على قدمى

احدمك وما صحبت متحرا انت منى

فقلت له والله يا هذا لقد اطلت الخطاب
وانا احسب منك ان تسخرني قال فقد
علمت ان مولانا قد داخله الضجر ولكن
ما اواخذك فقلت له يا هذا قد دنا مني
الوقت الذي انا منتظره فاقض شغلي وقم
عني لله تعالى ثم شققت اثوابي فلما راى
فعلت ذلك اخذ الموس وسنه وتقدم
الى راسي يحلق منها شعرات ثم رفع يده
وقال يا مولاي ان العجلة من الشيطان
وقالوا

تأنّ ولا تعجل لامر تريده
وكن راحما بالناس تبلى براحم ۞
فما من يد الا يد الله فوقها
ولا ظالم الا سيبلى بظالم ۞

وما اظنك تعرف موضعي ولكنك غافل عني
وعن معرفتي وعلومي وعلو منزلتي فقلت

له دع ما لا نعنيك هد صعب صدري
تعال يا سيدي اصبك مستعجل ملت نعم
نعم نعم تعال تمهل على نفسك فان العجله
من الشيطان وفي موروث المدامه وانا والله
قد رايت امرك فاشتهي ان تعرفني الذي
عولت عليه فى احسى ان تكون سنا عم
دفع وقد بقي من الصلاه ثلاث ساعات
ثم دل ما اريد ان اكون في شك من
ذلك بل اريد اعرف الوقت على التحقيق
والتحرير لان الكلام اذا كان رجما بالغيب
كان فيه عيب ولا سيما لمثلي وقد شهر
واشتهر عند الناس فضلي فما ينبغي ان
اتكلم حدس كما تتكلم علمه المنجمين
ثم رمى المشوس من يده واخذ وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد ثلث الليله الخامسه

الاربعون بعد المائة بلغني ايها الملك
انه رمى الموس من يده واخذ الاصطرلاب
وعاد وهو يحسب على يديه وقال قد بقي
لوقت الصلاة ثلث ساعات محسوبة لا تزيد
ولا تنقص محدودة مقدرة على ما ذكرته
اعلما وتكلمت به للحكما من اصحاب
التنجيم والتقويم فقلت يا هذا تحق الله
اسكت عني فقد فتت والله كبدي
فتقدم هذا الملعون واخذ الموس ثم حلق
من راسي شعرات وقال والله انى مهموم
لعجلتك وما ادرى ما سببها فلو اطلعتني
على امرك لكان لك الخيرة منه فان اباك
وجدك رحمهما الله ما كانا يفعلان شيا الا
بمشورتي قال فلما رايت ان ما لي منه خلاص
قلت في نفسي قد جا وقت الظهر واريد
امضي قبل رجوع الناس من الصلاة فانى

ان تأخرب ساعة لا احد سبيل للدخول
اليها فقلت ارجع ودع عنك كثرة الكلام
فاني اريد ان امضى الى دعوه بعض اصحاب
فلما سمع المريض خبر الدعوة قال لقد كان
يومك على مبارك وقد ذكرتنى لانى
البارحه قد حلفت على جماعه من اصدقائى
ونسيت ان اعشيهم فى بيتى فاكلونه
والساعه قد اسكرتهم واصحباه منهم
فقلت له لا يهم بهذا الذى قلته فقد
عرفتك انى انا اليوم فى دعوه وكلما فى
دارى من طعام وشراب فهو لك ان احب
انحرف امرى وربت راسى واخذت
شعرى فقال جزاك الله خيرا اخبرنى الآن
وصف لى ما تصدقت به حتى اعرفه
واسمعه لاصدقائى فقلت له عندى خمسه
الوان طعام وعشر دجاجات محشيه

وحروف شوا فقال احصرهم لى حتى انظر
اليهم فامرت بعض علمانى ان يحصر ذلك
جميعه او يسيره وياتى به عاجلا فاتى به
عاجلا فلما عاينه قال يا مولاى قد حصر
الطعام بقى السراب فقلت له عندى لبنه
اولسس بيد فقال احصرهم فقلت للغلام
احصرهم فلما حصروا قال لله درك يا اكرم
نفسك واطلب مولدك هذا وقد حصل
الطعام والسراب بقى النقل والفاكهه فامرت
له بدرج فيه خوخ وعنبر ومسك شى يساوى
خمس دنانير وكان الوقت قد صار على
فقلت حدثه جميعه وانكرنى حتى الله
عليك فقال والله ما احدثه حتى ارى ما
فيه صبغا صبغا فامرت الغلام ففتح الدرج
فرمى المرتب الاصطرلاب من يده وقد بقى
اكثر سعرى ثم خلعه وجلس وجعل يقلب

انطبت والبخور ها احده وقلة حتى
احد روحى وصمتو مانسي ثم احد
الموس وبعدم حلوق من راسي سعرا دسيرا
وانسي بقول هذه الأسباب سعر
يرثي المعمر على ما كان والده
ان الاصول علينا ببت انساكره،
وقال والله يا مولاى ما ادرى اسكرك ام
اسكر والدل لان دعوتى كلها من فضلل
عمرو آله تعالى وليس والله عندى من
يستحق من دلك سنا ما عندى الا ساده
محرمين مثل رسوب الخامى وصلبع اعامى
وسلوب أعوال وعكرسة النعال وسعيد
الجال وسويد العسال وحميد الربال وابو
مكارس الللان وقسيمر لحارس وكرنم
السادس كل هولاء ما منهم بعقل ولا معرفه
ولا تصوبى ولا مكد ولكل واحد منهم

رقبة بوضعها والعتاب بسدها واحسن
ما سمع انتم كلكم مثل خادمك المملوك ما
تعرفون كسرة اللام ولا الفصول اما الحمامي
فعل على الدريلة شي مثل السحر
وتقوم ترقص انا راسي ناسي املى حرفي
واما العامي وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة المائة والستة والاربعون

قال واما العامي فتحكي بالمعرفة احسن من غيره
ويرقص يا ياخذ يا شي ما فيه هنا يحلى
لاحد فواد من الضحك عليه واما الرسال
فانه يعني فوق الاوتار ويرقص الحسم
عند حوضي صار في صدور وله مقدار
وهو كمن حريع مطبع لتطبع صريع رمع
وفي حسبه اقول شعر

روحي اعداء الرسال سععت به

حلو اسمائل تحكي اعقص ممادا ۞
حاد الزمان به لملا فقلت له
واسوى نعص مى كلما زادا ۞
اصرمت نارا فى قلبى تحاوبنى
لا عرو ان اصبح اسيرا ووداد ،٬

وقد كمل فى كل واحد من هاولاى ما
يلهى العقول من اللهو والمضحكه فان
احسب مولاى ان تحضروا عندنا اليوم
اوتحب المضى الى عند احد فى البدى
عوليت علسمر فانك من اثر المرض وربما
تمضى عند اقوام تكونوا كثيرين الكلام
تتكلمون فى ما لا تعنيهم او تكن سمر
واحد تصولى تصدعك وانت قد صاعب
روحك من المرض فقلت له انك قد
تتعب وما قصرت وضحكت من وسط
اعتقد وقلت له لعل تكون هذا عمر

الموم ان سا الله نعالی دمص سعلی وسـ
فی امان الله نعالی وطـب عسـک مع
اصد ابك دانهم بسطرن مدرمک معال یا
مولای ما طلـب الا ان اعاسرکه بهولای
الاموام الاکساس الدی ما مهم مصول ولا
کسر الکلام مانی مد دساب ما اندر اعاسـ
مط من بسال عنها لا نعسه ولا من نکون
الا مملی فلیل الکلام فلو ابك عاسرتهم مرة
واحده لهحرب حمیع اصحابک معلب له
الله سمر سرزل بعمر ولا بد ان احصد
معهم سوما من الانام وانعسح عندک مع
هـولاء الاموام معال اما اردب ان بعسح
معنا هذا الموم مان کسب مد عولب ان
مصی معی الی اصدمای مدعی امصی بما
معصلب به الیهم زان کسب لابد لکه من
اصداك فی هدا الیوم فانا امصی بهـدا

وأترك أصدقاي يأكلون ويشربون ولا
ينتظرون ثم أعود إليك وأمضي معك إلى
عند الخانة فإن لبس شيء وجن أصدقاي
حسبه يمضي من تركهم والعود إليك
فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم امض إليهم إلى أصدقائك وطيب
قلبك معهم ودعني أنا أمضي إلى أصدقاي
وأكون معهم في هذا اليوم الذي ينتظرون
فقال المزين معاذ الله يا مولاي أن اتخلا
عنك وأدعك تمضي وحدك فقلت له يا
هذا إن الموضع الذي أنا ماض إليه حرج
وما يمكنك تدخل إليه فقال يا مولاي أنا
أظنك اليوم حاصل مع واحدة وإلا لو
كنت رايح إلى دعوة كنت أخذتني معك
لأن مثلي من يحمل الدعوات وأمكان
الفرجات والأفراح والمسرات فإن كنت حاصل

مع بعض من يريد الخلوة بها فانا احق
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفى الغد ملت الليلة
السابعة والاربعون بعدالمائة زعموا
ايها الملك ان الثورين قال للشاب فانا احق
من يساعدك على هذا واكون معك
معاضدا لئلا يزال بعض الناس وانت
داخل فى الموضع ممروج روحك فان هذه
المدينة ما يقدر احد يعمل فيها شى من
الاشيا ولا سيما فى مثل هذا اليوم وهذا
والى بغداد صارم حد المزاج عظيم السطو
علت وبلك يا سيخ السو بعاملنى بمثل
هذا بعال لى ما تارد يقول لى ما استحى
وتحجى عنى وانا طلبت هذا وحققته
وانما طلبت اساعدك اليوم بعسى قال
تحسبت ان تسمع اهلى وحيرانى بعالة

امرني فصبح فسكت وحا وقت الظهر
وحان وقت الصلاة وذكرنا الاولا والسابقه
وقد فرغ حلق راسي فقلت له امض
الان بهذا الطعام والشراب الى منزلك
عند اصدقائك وها انا انتظرك الى ان تعود
لتمضي معي وفي ازل بهذا الملعون اداهنه
واخادعه عساه يمضي عني فقال كاني منك
الساعة تخادعني وتمضي وحدك فترمي
نفسك في مصيبة لا خلاص لك منها فالله
الله لا تبرح لي الى ان اعود اليك وامضي
معك حتى اعلم ما يكون منك ليلا يتم
عليك حيله فقلت نعم لا تبطا فاخذ
جميع ما اعطيته من طعام وشراب وسوا
ذلك وغيره ذلك وخرج من عندي
وابعده الملعون مع حمال الى منزله واختفى
نفسه في بعض الازقه ثم انى قمت من

وقتى وقد سلموا المودس واخذوا تعب
ولبسب اثوابى وخرجب مسرعا وسرت
الى ان اتيت الزقاق ووقفب على الدار
فوجدت الحجور واقفه بسطرنى فطلعت
الى الطبقه التى للجاريه فلما دخلتها واذا
بصاحب الدار قد عاد من الصلاه ودخل
اتاعه واغلق الباب فاسرقب انا من الجان
فرايت المزين هذا لعنه الله قاعد على
الباب فقلت من اين علم هذا السيطان
فاتفق فى تلك الساعه لما يريده الله من
هتكى ان صاحب الدار اتهب عنده جاريه
فضربها فصاحب فاتى عنده ليخلصها
فضربه فصاح العبد الاخر فاعتقد المزين
الملعون انه ضربنى فصاح وخزن ثوبه
وحب التراب على راسه وبقى يصرخ
ويستغيث والناس حلقه وحوله وبقى

يقول قيل سيدي في بيت القاضي ثم
مضى الى داري وهو يصيح والناس خلفه
واعلم اهلي وغلماني ما حسبت الا وهم
قلم يخرجون الباب بخللين الشعور وهم
يصيحوا يا سيداه والمرتين بعدمهم فاصبح
صورة يخرق اسباب وهو يصيح معهم و
ادرك سراران الصباح فسكت عن الحديث
المباح وفي العد قالت الليلة الثامنة
والاربعون بعد المائة زعموا ايها الملك
ان اسباب قال فلم يزالوا اهلي يصرخون
وقد اجتمع الناس وهم يصرخون وامسلاه
وامسلاه وسمع صاحب الدار الصيحة
والصراخ على بابه فقال لبعض غلمانه انظر
ما الخبر فخرج اعلام وعاد الى سيده وقال
يا سيدي على الباب اريد من عشرة الاف
نفس ما بين رجال واسرا وهم يسحبون

والصلاة ويسيرون الى دارنا فلما سمع ذلك
عظم عليه وكبر لديه وغضب وخرج
وصاح الباب فراى الجمع كبير فهيب وقال
يا قوم ما القصة فقالوا للعاصي يا ملعون
يا خنزير تعمل سيدنا فقال يا قوم ما فعل
بي سيدكم حتى اقتله وهذه داري بين
ايديكم فقال امرني صرخة الساعة بالمقارع
وانا اسمع صياحه من الدار فقال صاحب
الدار وما الذي عمل صاحبكم حتى اضربه
وانت الذي ادخل سيدكم داري فقال
له ارني لا نكون سمح حسن سعله فاني
اعلم لحال فلم يبك نعسعه وعو نعسعها
فلما علمت انت به امرت غلمانك ان
تضربه ووالله ما نعرف سببا الا السلطان
ان تخرجه الساعة الى اهله من قبل ان
ادخل واخرجه من عندكم وتحاكل

انت فقال له انعاصي وقد النحمر من
الكلام وتعمم بالحماه من الناس ان كنت
صادقا فادخل الان واخرجه فهمر المريض
ودخل الدار فلما رات المريض قد دخل
الدار طلبت سريعا اخرج منه او موضعا
اهرب منه او ملتجا التجي فيه فلم اجد
غير صندوق كبير في البيت فدخلت
فيه ورديت الغطا على وقطعت حسي و
ودخل المريض اقعده وطلع الى الموضع
الذي انا فيه فنقب يمنا وشمالا ولم
يكن له دأب الا الصندوق الذي انا فيه
فحطه على راسه وانا قد غاب رشدي
وعقل وقد خرج مسرعا فلما علمت انه
لا يخليني حلت نفسي وفتحت الصندوق
ورميت روحي الى الارض فانكسرت رجلي
وانفتح الباب فساعدت على اسبت حلوق

كسر وكان في كمي دهبا كسرا اعددته
لمثل هذا اليوم حرجت وجعلت ارمي
الدنانير على الناس وهم مشتغلين بجمع
الذهب والفضة فذهبت احرى ن ارقه
بعداد يمينا وشمالا والمزين الملعون خلفي
لا يشغله شي سيا الا يجري ورائي من
مكان الى مكان وادرك سهرازاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة التاسعة والاربعون بعد المائة

بلغني ان الشاب قال ما زال يجري والمزين
في حريته وهو يقول ارادوا يفجعوني
فيك يا سيدي ويقتلوا من فضله علي
وعلى عيالي واولادي واصدقاي فالحمد لله
الذي نصرني الله عليهم واستخلصت سيدي
من ايديهم ثم قال لي ابن تريد الان يا
سيدي تمضي ولولا من الله عليك بي والا

ما نتخلص منهم وكانوا يرمونك بمصيبة
عظيمة ولا كان احداً يقدر ان يخلصك
وكم اريد انا اعيش لك والله لقد اهلكتني
بسوء رأيك وكنت تسعى ان تزوج
وحدك ولكن ما اواخذك على جهلك
لانك قليل العقل غشيم تحول كل الاسباب
يا كعي ما جرى لي منه حتى بقى تجرسني
في اسواق بغداد ويسمج على نكادة روحي
يرهقون مني ومن غلطي منه وحمقي
فدخلت خانا في وسط السوق واستأجرت
بالخاني منه قبعة عني وجلست في مخزن
وقلت في نفسي ان غدت انا نسيت لم
اقدر اخرق من هذا الملعون ونحسر عمدي
لملا وبعارا ولا بقي في انظر لخلقه فارسلت
للوقت احضرت الشهود وكتبت وصية
لاهلي ووقفت اكثر مالي زعلت عليهم باطر

وامرته ببيع الدار والعقار واوصيته بالتجار
والصغار واخذت بعض المال وسافرت في
ذلك النهار من الخان الى هذه البلد حتى
انخلص من هذا العواد وجئت وسكنت
بلادكم وفي مدة فلما عزمتم علي واتيت
لكم وقد جئت الكم فوجدته عندكم
في صدر الدعوة وهو هذا المرين الملعون
فكيف نطيب في المقام مع هذا والذي
فعله معي وما جرا علي وانكسرت رجلي
وفارقت بلدي واهلي ومسكني وبضاعتي
وها انا قد وجدته عندكم لم امتنع
الشاب من الجلوس ولما سمعنا حكاية
الشاب مع هذا المرين تحسبنا غاية العجب
وهرنا الطرب وقلنا للمرين احقا ما يقول
هذا الشاب عنك ولم فعلت هذا فرفع
المرين راسه وقال يا جماعة انا ما فعلت معه

هـذا الا معـرفتي وعقلي ومروتي ولسولاي
لكان هلك فكنت انا سبب نجاته وحيد
الذي اصاب في رحلتـه ولا انصـاب في
روحــه وانا الذي فعلــت هذا بروحي
ورعت الجبل مع عبر اهله و والله ما كنت
فضوليا ولا كثير الكلام وانا دون اخوتي
استه وانا السابع ما منهم اقل كلام مني
ولا اعقل مني وها انا اقول لكم حديثا
جرا لي حتى تصدقوني اني قليل الكلام
وما عندي فضول من دون اخوتي وذلك
اني كنت ببغداد في زمان المستنصر بالله
ابن المستضي بالله وكان الخليفة هو يومئذ
ببغداد وكان يحب الفقرا والمساكين
والعلما والصالحين فاتفق انه غضب على
عشرة انفار وامر المتولي ببغداد ان ياتيه
بهم يوم عيد وكانوا وادركه سهراران الصباح

فسكب على الخشب المباح وفى الغد قال

الليلة الخمسون بعد المائة

بلغنى ايها الملك ان الخليفة امر المتولى
ببغداد ان يأتيه بهم يوم عيد وكانوا
قطاعين الطريق وبخافوا السبيل فخرج
متولى البلد فاخذهم وبرل بهم فى زورق
فلما نظرتهم انا قلت والله ما اجتمعوا
هاولاى الا فى عرس او دعوة واظنهم يقطعوا
نهارهم فى هذا الزورق فى اكل وشرب وما
يكون نديمهم غيرى فقمت يا جماعة من
جملة مروتى ورزانة عقلى اندسيت معهم
فى الزورق فعدوا لنحو السبط ببغداد
وما كان باسرع وقت عند وصولهم انسط
حتى لهم شرطية واعوان بالحمارير فرموها
فى رقابهم ورموا فى رقبتى جنزير يحملهم
فهذا يا جماعة من جملة مروتى وقلة

كلامى الذى سكب وما رصىب انكم
ىاحذونا ىالحسارىر وىدمونا ىين ىدى امىر
المومىىن ىامر ىصرب اردب العسرة ىىقدم
اىسىاب ىعد ان احلسىا ىىن ىدىه فى
ىىع اىدىم وحرد سىعه وصرب رىىه واحد
بعد واحد الى ان صرب رىىه العسرة
ىعىب انا ىىطر الحلىفه للسىاف وىال وىلك
اىب ما صرىب عىر رىىه ىسعه فىال معاذ
الله ىا امىر امومىىن ان ىامرنى ىصرب عسره
اصرب ىسىعه ىىال وهذا ىىن ىدىك العاسر
فقال اسىياف والله ىا مولاى وىعمىك ىىلب
عسرة ىم عدوا الروس فوحدوهم عسرة
ىىطر اىّ الحلىفه وىال وىلكم وما حملك على
سكوىك عن مىل هذا وكىف صرب اىب
مع هولاى احىاب اىدىم وما سىىب هذا
واىب سىح كىىر وعقلك قلىل فلما سمعب

حطاب امير المومنين بهصب قايما على
حملى وقلت يا امير المومنين انى انا الصامت
وعندى من العصل والحكمه والعلم
والفلسفه ولديد الخطاب ورد الجواب ما
حواه عمرى واما رزانه عقلى وقله كلامى
وحسوده فهمى ونظامى وكثره مروتى
واهتمامى فسى لا تدرك غايته ولا تعرف
نهايته ولما كان نهار امس وجدت هولاى
العسره قاصدين الزورق فظننت انهم
طالبين دعوه او عزيمه فاختلطت بهم
ونزلت معهم الزورق فما كان غير النعدعه
وطلعوا السط وجرا لهم ما جرا ولكن
عمرى هكذا افعل مع الناس الجميل و
يكافونى باوحش مكافاه فلما سمع الخليفه
كلامى ضحك حتى استلقى على قفاه وعلم
انى كثير المروه قليل الكلام وما عندى

فصول كما نزعم عن هذا الباب الملتى
حلصته من الاهوال وحاراني بهذا العقل
فقال لى يا صامت فاحويك السبه هكذا
مبلك عليك لا فاسوا ولا تقوا اى بكونوا
مثلى او سكلى او تعليمر فعلى واحوتي يا
امير المومنين سبه وهمر كل واحد بعاهه
ابواحد اعور والملح واحدب واعمى
ومعطوع الاذان ومعطوع السعمان ولا
تحسب انى كسر الكلام الا احب ان ابين
نعم انى اعظم مروه منهم واقل كلاما وتكل
واحد منهم حكايه اتعقب له حتى صار
بعاهه واما الاكبر فكان حياطا وادرك
سهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفى ابعد بت الليله الحاديه
والخمسون بعد المايه زعموا ايها الملك
ان المزين قال واما الاكبر كان حياطا فى

بغداد وكان فى دكان اساحرها وكان فى
اسفل داره طاحون وكان مقابله رجل كثير
المال فبينما احى الاحدب فى بعض الايام
يخيط فى الدكان اذ رفع راسه فراى امراة
كالبدر الطالع فى روشن الدار وهى تنظر
للناس فلما راها اشتغل النار فى قلبه وصار
طـــول نهاره رافع راســـه الى الطاقه فلما
جا عليه المسا ايس منها وانصرف حزينا
فلما اصبح جا الى الدكان وجلس موضعه
ناظرا اليها وبعد ساعه جاب ينظر كعادتها
فوقعت عينه عليها فغشى عليه ثم افاق
وانصرف الى منزله بسو حال فلما كان اليوم
الثالث جلس فى مكانه فراته الامراة لا تغم
عن النظر اليها فضحكت فى وجهه وضحك
فى وجهها فغابت وانفذت له جاريتها
ومعهـــا منديل فى ثوب سرب فقالـــت

سيدتي تعرفك السلام وتقول تحبانها عليك
اقطع لها من هذا الثوب كسوة وخيطها
فقال اخي سمعا وطاعة ثم انه فصل لها
ثوبا وخيطه في نهاره فلما كان من الغد
اكرته الجارية وقالت سيّ تسلم عليك
وتقول لك كيف كان مبيتك فانها ما ذاقت
نوم من شغل قلبها بك وقالت لك اقطع
لها سراويل وفصله وخيطه حتى تلبسه
مع ثوبها فقال سمعا وطاعة ثم انه فصله
واجتهد في خياطته وبعد ساعة تطلعت
الست من الروشن وسلمت عليه ولم
تدعه يبرح حتى فرغ السراويل وسيره
لها وانصرف الى منزله حائرا لا يقدر على
ما يقتات به فاستقرض من بعض الجيران
شيا ونفقه فلما اصبح جا الى الدكان ما
شعر الا والجارية قد جاته وقالت له ان

مولاى بدعوك اليه فلما سمع ذكر مولاها
حاب حوفا عظيما وقال نكون قد علم
حبره فقالت الحاريه لا تخف ما ثم الا الخير
قال سيدى قد جعلت نمك ونية معرفة
فقام مسرورا فدخل عليه وسلم فرد عليه
السلام ثم ناوله نساب دسعى كبيرة وقال
اقطع لى قصاانا وادرك سهراراد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الغد قالت

الليلة السادسة والخمسون بعد المائة

بلغنى ايها الملك انه قال له فصل لى منها
قصاانا فلم يزل يفصل حتى فصل عشرين
قميصا ومثلها سراويل وثم نزل يفصل الى
العشا ولم يذق طعاما ثم قال لاحى كم
نكون لك اجرة فقال ورن عشرين درهم
فزعق للحاريه وقال هاتى الميزان واذا
بالصبيه اقبلت وهى مثل العصابه عليه

كيف ياخذ الدراهم فعلم اخى بذلك
فقال والله ما اخذ شيا واخذ الخاصة
وخرج الى شرا وهو محتاج الى فلس احمر
وبقى ثلاثة ايام اكل فيها رغيفين وهلك
من الجوع فاتت البنة الجارية وطلب له انس
عملت فقال فرغوا فاخذتم والى معها الى
ان دخل على زوج الصبية فاراد ان يدفع
لاخى اجرته فقال ما اخذ شيا خوفا من
الصبية وبقى الى مغربة وبات تلك الليلة
لم يسمر من الجوع فلما اصبح اتى الدكان
فجاءت البنة الجارية وطلب له كلم سيدى
فراح النبة فقال ما اريد ان يفصل لى
فراحى يفصل له خمس فراحى واشرف
فى احسن حال من الجوع والذى يخيط
تلك الفراحى ومضى الى الرجل فاستحسن
خياطته واعطى نكيس فيه دراهم ومد يده

فاسارت البنه الصبيه من خلف زوجها ان
لا ياخذ شيا وقال للرجل يا سيدى لا تخجل
فالزمان موافى وخرج من عنده محسرا على
فلس اثمر وعلى الصبيه وقد اجمع عليه
خمسه اشيا عشق وافلاس وجوع وعرا
وتعب واما هو فيستحج نفسه وكانت
الامراه قد عرفت زوجها حال اخى معها
وانه تحيا واخى لا يعلم واتفقوا على
استعمال اخى فى الخياطه ثلاث فلما فرغ
جميع اشغالهم جعلت ترصده فاذا رات
انسان يزن له اجره تمنعه من ذلك وبعد
ذلك عملوا عليه وازوجوه بجاريتهم وليله
ارادوا يدخلوها عليه قالوا له بات الليله فى
الطاحون الى غدا تكون العرس فبات
بالطاحون وحده وراح زوج الصبيه زرق
الطحان عليه ودخل الطحان نصف

الليل الى اخى وجعل يقول ما قصة هذا
البغل المنسوم قد وقف ولا اسمعه يدور
واصبح عندنا كسر وبرل على الطاحون
وملا الغادوس مج وقصد اخى ومعه
سوط فعلقه برقبته وادرك شهرازاد الصباح
فسكتت عن الكلام المباح وفى الغد قالت

الليلة الثالثة والخمسون بعد المائة

زعموا ايها الملك ان الطحان علق احو
امرين برقبته وجعل يضربه على ساقيه
وهو يجرى والعبيج يصيح وهو الطحان
كانه لا يعلم باخى وكلما اراد اخى ان
يستريح يضربه الطحان ويقول له يا
مسموم كانك اللئيم كسر فلما كان العاشر
طلع اصحاب الى بيته وخلى اخى معلق
كالمئيب فجاءته الجارية من بكره وقالت له
يعز على ما جرا لسكنا انا وسيمتى من جمل

فهلك ولم يكن له لسانا يرد لها جوابا من
الضرب والتعب ثم اتى اخى الى منزله واذا
بالمعلم الذى كتب الكتاب قد جاه وسلم
عليه وقال حساك الله هذا وجه النعمر
والدلال والعيال فقال يا اخى لا سلمر
الا الكاتب بالف قربان والله ما بت الا
اطلع موضع النعل وحديه حديه وما
جرا له فقال له ما وقع بتحمل بحمها ثم
انه قصد دكانه حتى يجيب له احد سا
بحفظه وباخد اجرته علمه واذا بالجاريه
اتت وقالت له قلم شى فقال ما شى
وشكم معامله فراحت لجاريه اعلمت سيها
ما درى اخى بها والا قد بطلعت من
الروشن وهى تبكى وتقول لاخى يا قرة
عينى ما جرا لك قلم يرد عليها جوابا
فاقبلت تحلف انها بريه من امره فلما راى

اخى حسنها وجمالها ذهب عنه جميع
ذلك وقل عددها وفرح بروسها فلما كان
بعد ايام جاءت الجارية اليه وقالت له سيدي
يسلم عليك ويقول لك ان زوجها قد
عزم ان ينيب عند احد اصدقائه فحين
يروح نجى عندنا وتبات انت وسيدى
وكان الامر فى ذلك ان زوجها قال لها هل
الحائك نيب عندى فقالت دعنى اعمل عليه
حيلة اخرى واسيره فى البيت واخى
لا يعلم ما جرى له فلما جاء المسا اخذت
الجارية الحائك وادخلته البيت فلما رات
الصبيه اخى ترحيب به وقلت يا سيدى
بعلم الله انى كثيرة الشوق اليك وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفى الغد قالت الليلة الرابعة
والخمسون بعد المائة بلغنى ايها الملك

فقال لها اخى يا ستى تحلى على نعله
فلم يستم كلامه الا وزوجها قد خرج
عليه من بيت هناك فقال لاخى الى هوى
والله ما اتاركك حتى ارسل للوالى فلم
يزل يتضرع له وهو لا يقبل وحمل اخى
للوالى وضربه مائة سوط وركبه جمل وطاف
به المدينة ونودى عليه هذا جزا واقل
جزاء من يتهجم على حريم الناس ونفى من
المدينة فخرج وهو لا يدرى اين يقصد
فخرجت وراه وردنيه فصحك الخليفة من
كلامى وقال يا صامت يا قليل الكلام احسنت
وما قصرت وامر لى بجائزة وانصرافى فقلت
لا والله يا امير المومنين ما اقبل شيا دون
ان احكى لك ما جرا لبقيه احوتى واما
اخى الثانى كان اسمه بقابقه وهو المفلوج
وجرى له فى بعض الايام انه كان ماشيا

في حاجة له واذا بعجوز قد استقبلته
وقالت له ايها الرجل اقف قليلا حتى
اعرض عليك امرا فان اعجبك فاستخر
الله تعالى فوقف اخي فقالت له انا دلك سي
وارشدك الى موضع طيب ولا تكون كثير
الكلام ثم قالت له ما قولك في دار حسنة
وبستان وما يجري وفواكه قد عتقت ونقل
قد صفي ووجه مليح تعانقه كانه البدر
فلما سمع اخي قولها قال نعم وهذا كله في
الدنيا قالت نعم هو لك ان كنت عاقل
ولم تكن فضولي وتكون صامت فقال نعم
فمضت ومشيت خلفها حرصا على ما قالت له
فقالت العجوز هذه القصة التي داعيت
اليها حب الموافقة وتكره المخالفة فان
انت وافقتنا ملكت رقها فقال اخي لا
اخالف بها امرا وراح اخي خلف العجوز

حتى ادخلته دارا عظيمة كثيرة الخدم فلما
راوه قالوا له ما تصنع هاهنا فقال لهم
العجوز اسكتوا عنه فانه صانع وجس
محاسن البيت فدخل اخي الى ساحة
عظيمة في وسطها بستان ما رات العيون
احسن منه فاقعدوا اخي في صفة حسنة
فلم يلبث الا سمع جلبة عظيمة واذا
بجوار مثل اقمار وفي وسطهن جارية
كالبدر في ليلة تمامه فلما اقبلت وراها
اخي قام قائما وخدمها فرحبت به وامرته
بالجلوس فجلس فاقبلت عليه وقالت اعزك
الله هل قبل خيرا فقال اخي يا سيدتي
الخير كله في فامرت باحضار الطعام فقدم
لها طعاما حسنا والجارية مع ذلك لا
تهتدي من الضحك واذا نظر اليها اخي
تعمل الى جواريها كانها تضحك منهم

وباتجهز لاخي السودة وخرج من اخي و
اخي قد علمة السوق النها ولم يسكت
ان الجارية عشقته وانها تبلغه مناه فلما
فرغوا الطعام قدم المدام ثم حضر عشرة
جوار كالبدور وبايديهن العيدان فجعلن
يغنين بكل صوت شجي فطرب منهم اخي
ثم انها شربت قدحا وقام لها قايما وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة الخامسة
والخمسون بعد المائة بلغني انها الملك
ان الصبية اسقت اخي قدحا شربه وهو
قائم ثم انها اقبلت بعد ذلك تصفعه في
رقبته فلما راى اخي ذلك منها انكره
وحرد وبعث العجوز بغمزه فرجع اخي
فامرته الجارية بالجلوس ثم انها عادت عليه
الصفع ولم يكفها ذلك حتى امرت جواريها

ان يصفعوه وهو يقول للمخمور ما رأيت شيأ
احسن من هذا والمخمور يقول اي والله
يا مولاي ثم امر الجوار كلهم ان يخرجوا
اخي ويربسوا عليه المارد ثم قالت له
اعزك الله انس قد دخلت منزلي وضرب
على شرطي واي من خالفني طردته ومن
صبر بلغ غايته قال اخي يا سيدتي انا
عندكي ثم امرت الجوار عن اخرهم ان
يغنين باصوات عالية ففعلن ذلك ثم صاحت
بعض الجوار وقالت خذي قرة عيني
واخطي به واقض حاجته وانى به
الساعة فقام اخي معها ولا يدري ما
يراد به واذا بالمخمور قائمة فقال اخي
اعلميني ما يريد ان تعمل وما هذه الجارية
قالت ما تم الا خير انت خواجيل وبعض
سائل فقال اخي اما صنع الحاجب فعسل

واما ىىف السىال فهو مما ىوىر فعالب العحور
احدر ىحاىعها فهى فد ىعلو فلىها ىك
ىسر احى حى ىصعف حواحىه وىىعب
سىاله ومصىب لحاربه الى سىدىها فعالب
لىها ىعى سىعل احر ان ىحلعى لحسه حى
ىىسر امرد ىحاب الحاربه حلعىب لحسه
ىعاىب العحور اىسر ما ىعلب ىعل دلك
الا وى فلىىا ممك ىحىه عطىمىه ىاىسر
ىعد ىلب مرادك ىسر احى وصارع الحاربه
حلعىب لحسه واحصرىه فدامر سىدىها
ىعرحب ىه وىحكب حى اسلعب على
ىعاها وىالب يا سىدى لعد ملكىى ىهده
الاعلاك الحسىه فلى ىم حلعىه ىحابها
ان ىعوم ىرفص ىعام ورفص فلم ىدع ى
اسىب سىا هى ولحوار الا وصرىىوه ىه
حى سعط معسىا علىه من الصرب والصفع

فلما اتاق قالت له العجوز الان تلعب ما
تريد وادرك شهرازاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة السادسة والخمسون بعد المايه

زعموا انها الملك ان لما اتاق من المصعع
قالت له العجوز الان تلعب ما تريد اعلم
نعي عليك شي احتر لا عتم وذلك ان
عادتها اذا سكرت لم يمكن احدا من نفسها
حتى تخلع ثيابه وسراويله ويبقى عريان
ثم تجري قدامه كانها هاربة وهو يتبعها
من مكان الى مكان حتى تقوم احليله
ويستحكم قيامه فبعد ذلك تقف وتمكنه
من نفسها ثم قالت قم اخلع ثيابك فاخلع
اخي ثيابه جميعها وبقي عريان زلط
فقالت للجارية لاخي قم اجري وتجري
هي ايضا وتقلب سراويلها وقالت لي ان

ارنت وصلى فانسعى حتى تلعنى وجعلت
مدخل فى مجلس وتخرج من مجلس
وهو يجرى خلفها وقد غلب السوق على
اخى وصار به قائم كانه المجنون ودخلت
الجاريه قدامه فى مكان مظلم فدخل وراها
فما لاس موضع وقعا فتكسف به ولم
يدر بنفسه الا وهو فى وسط سوق
الجلادين وهم يبادرن على الجلود ويسعون
ويسترون فلما راوه بذلك الحال عريان
محلوق الذقن محمر الحواجب صاحوا عليه
وصفقوا عليه بايديهم وجعلوا يضربوه بالجلود
وهو عريان حتى غشى عليه فحملوه على
حمار حتى وصل الى باب المدينه فجا الوالى
فقال ما هذا فقالوا يا مولانا هذا وقع من
دار الوزير على هذا الحال فضربه اخى مايه
درة ثم نفاه من بغداد فخرجت انا يا امير

المومس حلقه وادخلته الى المدينة سرا
وربت له موبته فلولا مروتى لهلكت من
ذلك وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفى الغد قالت

الليلة السابعة والخمسون بعد المائة

بلغنى ان المزين قال يا امير المومنين واما
اخى الثالث فكان اعمى فساقه القدر الى
دار كبيرة فدق الباب طمعا ان يكلمه
صاحبها فيساله شيئا فقال صاحب الدار
من بالباب فلم يكلمه اخى ثم دق ثانيا
فقال من هذا فلم يكلمه فسمعه يقول بصوته
عالى من هذا فلم يحطق وسمع مشيه قد
وصل الى الباب وفتحه وقال ما تريد فقال
اخى اريد شيئا لله تعالى فقال يا ضرير
قال له اخى نعم قال ناولنى يدك فناوله
يده وهو يعتقد انه يعطيه شيئا فاخذ

بيده وادخله الدار ولم يزل يصعد باخي
سلم بعد سلم حتى صار به باعلى السطح
واخي يقول في نفسه انه يعطيه شيا فلما
استقر به الجلوس قال لاخي يا ضرير ما تريد
قال اريد شيا لله تعالى فقال يفتح الله
عليك فقال له اخي يا هذا لم لا تقل لي
من اسفل فقال يا سفله ولم لا تكلمني من
اول طرقتك فقال اخي والساعة ما تريد
تصنع بي قال ما عندي شي اعطيك قال
انزل بي من هذا السلم قال الطريق بين
يديك فقام اخي واستقبل نازل حتى بقي
بينه وبين الباب مقدار عشرين درجة
فزلت رجله ووقع فوقع الى الباب فانفتح
راسه فخرج وهو لايعلم اين هو فلحقه
احد رفقته فقال له اين حصل لك
اليوم فقال له امسك اعمى وحدثه بما جرا

له وقال له اخى اريد اخرج من الدراهم
الذى نبشا وانفق على نفسى منها وكان
صاحب الدار سمع الكلام واخى لا يدرى
به فجا الى منزله ودخل ودخل صاحب
الدار خلفه وقعد اخى ينظر رفقه فلما
وصلوا قال لهم اخى اغلقوا الدار وفتشوا
البيت لئلا يكون معنا احد غريب فلما
سمع الرجل كلام اخى قام ولم يشعر
بالرجل وتعلق بحبل كان فى السقف
وقام بعض رفقه اخى وطاف البيت فلم
يجد فيه احدا فجاوا الى اخى فسالوه
عن حاله فعرفهم انه محتاج الى قسمة ما
حصلوه فقام كل واحد منهم اخرج من
ناحيته شيا فلما حصل الجميع بين يدى
اخى وزن الجميع فكانت عشرة الاف درهم
فتركوها فى زاوية البيت واخذ اخى منها

ما يحتاج اليه وطرحوا باقيه الدراهم في
التراب ثم قدموا بين ايديهم شي ياكلونه
فسمع اخي الى حسه صنع غريب فقال
لاصحابه والله معنا غريب ثم مد يده
فتعلقت بيد الرجل فجعل الضرب واللكم
بينهم ساعة واخي ماسكه فلما طال عليهم
صاحوا يا مسلمين قد دخل علينا لص
يريد ان يحتال علينا في اخذ مالنا فاجتمع
عليهم خلق كثير واسل ذلك الرجل
وتعلق بهم وادعا عليهم مثلما ادعوا عليه
وغمض وتعامى مثلهم لا يشك فيه احدا
وصاح يا مسلمين انا بالله وبالسلطان فسمعهم
في صياحهم ما شعروا الا والاعوان قد
تعلقوا بهم وساقوهم جميع واخي معهم
الى الوالي فاحضرهم قدامه وقال ما خبركم
فقال البصير اعز الله السلطان لك نظر

ولست تنال كل شيء الا بالعقوبة فاول ما
تبدي بي وتعاقبني ثم بهذا فانه اوصى
الى اخي بما امر المومنين فخذوا النصير
وضربوه اربعمائة عصاه فلما اوجعه الضرب
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح ومن الغد قالت الليلة

الثامنة والخمسون بعد المائة بلغني

ايها الملك ان المريض قال ان لما ضرب الوالي
النصير اربعمائة عصا على بدنه فاوجعه
الضرب فصاح عنه المواحدة فلما راى علته
صاح الاخرى فقال له الوالي ما هذا يا ملعون
فقال ادفع لي خاتم الامان حتى اعرفك ما
تعمله فدفع له خاتمه امانا فقال يا مولاي
نحن اربع نفرا واننا نتعامى على الناس
حتى ندخل دورهم وننظر الى نسائهم ونعمل
فيهم بالفساد وقد اجمع لنا مكسب

وهو عشرة آلاف درهم فقلت لرفقتي اعطوني
حقي العشر وخمسمائة فقاموا ضربوني
وجحدوني واخذوا مالي وانا مستجير بالله
وبك وانت اخو نفسي وان اشتهيت
تعرف صدق قولي فاضرب كل واحد منهم
اكثر مما ضربني مرتين فانه يفتح عينه
فعند ذلك امر الوالي بعقوبتهم واول ما
بدا باخي فشدد على سلمه وقال لهم
اوالي يا فسقة بجحدون نعمة الله وتدعون
بانكم عميان فقال اخي والله يا سلطان ما
فينا من يبصر فضربوه حتى غشي عليه
فقال الوالي دعوه حتى يفيق وعدوا الضرب
ثانية بأي مرة فانه احلف مما على الضرب
وامر بضرب اصحابه فضرب كل واحد منهم
اكثر من ثلاثمائة عصا والبصير يقول افتحوا
اعينكم والا جدد عليكم الضرب ثالث

مرة ثم قال للوالي ايها الامير اتعب معى
من باسكم بالمال قال هاولاى لا تعجوا
اعنهم وتحاسوا من فصحه الناس فسير
الوالي واخذ الدراهم واعطى للرجل منها
العشر وخمسمائه درهم قسمه على ما زعم
واخذ الباقى وبقى الوالى الثلاثه خرجت
انا يا امير المومنين ولحقت اخى وسالته
عن حاجته فاخبرنى بهذا الذى ذكرت
لك فرددته وادخلته سرا ورتبت له ما
ياكل وما يشرب فى الجمعه فضحك الخليفه
من حكايتى وقال صلوه بجائزه ويعسو
سبيل فعلت له والله يا امير المومنين انى
قليل الكلام واما اخى الرابع فكان اعمى
وهو فى بغداد جزار يبيع اللحم وقد
الكناس وقال بعده الكبرا واصحاب الاموال
فيشترى اللحم من عنده فيكسب مالا

عطشا واتى اللور والعغار واقام احى
على دلك زمانا طويلا ىسما داب ىوم
احى فى دكىه اد وقف عليه سىح عظىم
اللحىه مدفع له دراهم وقال اعطى ىهدا
لحم فقطع له قطعه واسرف الىسىح عىه
وىىقل احى العىه فوجدها ىاقص ساطع
فعرلها ناحىه واىلم السىح ىىردد الى احى
حمس اسىر واحى ىحط دراهمه فى صىدوق
ىحىىه فراد ان ىخرجهم وىسرى ىهم
عىم ىعىىح الىصدوق فوجد حمىع ما ىىه
ورق مقصوص مدور ىلسم على راسه رصاح
ىحمع علىه الىاس ىحدىهم ىحدىىه وقام
الى معاىىه فدىحوه كىس وسلعه داخل
الدكان واحرج لحم مسلع وعلقه برا وصار
احى ىسول ىا رب ىحى السىح الدىحس
ىما ىدر الا ساىه وادا ىه قد اقىل ومعه

ثم تقدم أخي وتعلق به وصاح يا مسلمين
الحقوني واسمعوا قصتي مع هذا الفاجر فلما
سمع الشيخ كلامه قال أنا أحب إليك
تتخلى عني وإلا أفضحك بين الناس فقال
أخي بأي شيء فقال بأنك تبيع لحم الناس
على أنه لحم غنم فقال له تكذب يا
ملعون فقال الكاذب عنده في الدكان رجل
معلق فقال أخي إن كان الأمر كما ذكرت
فدمي ومالي حلال فقال معاشر الناس إن
رأيتم صدق قولي فادخلوا دكانه فهجموا
الناس على دكان أخي فوجدوا ذلك الكبش
قد صار إنسانا معلقا فلما رأوا ذلك
تعلقوا بأخي وصاحوا عليه يا كافر يا فاجر
وصار أعز الناس من يضربه ويقول له
تطعمنا لحم بني آدم ولطمه الشيخ على
عينه فقلعها وحمل الناس ذلك المذبوح

الى صاحب الشرطة وقال استسمع ايها الامير
هذا رجل يدبّج الناس ويسعى لجمعهم على
انه نجم عصر وقد انساك به تقرر منه
حتى الله تعالى فكلمه اخى تكلما حرا له
معا وكشف اعضاه القسه وتلعب ورق
ما سمعوا لحى كلام وامروا بضربه ضرب
ضربا موثيا ما ينوب عن خمسمائة عصا ثم
احدرا جمع منه وما كان له عمه وذكانه
رعوه وبولا منه كتبوا فلو الا ترسلهم
سابه رحلين ثم جه لا عمر بعد ما اسيره
مدينه ثلاث ايام رعول على الهرب وادرنا
سبوراه اساح تشكيس عن الحدث
اصطلاح وفى اعد دست الليلة التاسعة
والخمسين بعد المائة بلغنى ايها الملك
انه عول على اسروب من ملك المدينة ولكن
قال ابراى احول الى ناحيه اخرى لم نكن

فمهـا احد يعرفى واقام زمانا يتعسس
وانتصلح حاله ثم انكر اخى وحار فى امره
فخرج يوما يتفرج فسمع حس صوت خلف
حلقة فقال حسنا اذن الله فطلب موضعا
يسمع منه فوجد بابا مغلوقا فدفعه فوقع
فرأى دهليز طويلا فدخل اخى منه فلم
يسمع الا ورجال قد تعلقوا منه وقالوا
لاخى الحمد لله الذى امكننا الله منك يا
عدو الله هذه ثلاث ليالى ما جلسنا ننام
ولا نهدى ولا اذقتنا غمض انوسا فقال
اخى يا قوم ما امركم فقالوا له انت
تعامر علينا ونذيم الحيلة وتريد تذبح
صاحب البيت ما يكفيك انك اعدمته اكثر
واصحابك ولكن اخرج لنا السكين الذى
تهددنا بها كل ليلة ففتشوا اخى فوجدوا
فى وسطه سكين فقال يا قوم اتقوا الله فى

امى اعلمــوا ان حديبى تحـب معال
احدثم تحدىى عسى تىلقه سىلة فلم
يسمعوا من احى كلام ولا اسعوا اليه بل
صربوه وحرصوا ابوابه فوحدرا عليه امر
اســرب ىامعارع معالوا لاحى يا ملعون هدا
امر اضرب فاحصــرا احى قدام الســوالى
معال احى فى نفسه قد رمعت فى دىوىى
ما دىحلصىى الا الله معالى فعل اىوالى لاحى
ب حرما ىحمل على دحويك دارثم وبهددثم
معال فقل احى سىسل الله اسمع كلامى
ولا ىحىل على واسمع حدىىى معالوا له
يسمع كلام لص قد اقر اساس وعلية
ادب اسـرب فى صعره فلمــا راى الوالى امر
اضرب عار احابه قال ما فعلوا بك هدا
الا عن حرم عسم وامر بضرب احى مايه
سوب ىم حملوه على حمل ونادوا عليه هدا

جرا من يتحكم على در الماس وامر باحراجه
من المدينه سبع احى على وجهه وسمعت
انا به خرجت الله واستخبرته فاخبرني
بحديثه رما جرا له فاحذته واتيت به
المدينه سرا وربيت له ما يقوم باوده فهذا
ما هو من كماله مروتي الذي اعمل مع
اخوتي بدل ضحكك للخليفه عارين ابرسد
الى حين اسلقى على قفاه وامرلى بحاير
فقلت والله يا مخدومى ما انا كثير الكلام
ولكن حتى احدثك كماله حكايات اخوتي
حتى يحقق مولانا الخليفه حكاياتهم جميعها
ويسم على خاطره ويورحتهم في خزائنه
ويعلم انى ما كثير الحديث يا مولانا الخليفه
وادرى سيرازاد اصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفى الغد قالت المليكه
السيوري بعداماده يلعى ابها الملك

ان امرىس ەل واما احى الخامس وكان
مغتلـوع الاداں فكاں رحلا معرا وكاں
ىسال اىىس ىىلا وىىعوب ىه ىىهارا وكاں
واىده سمحا كسرا ساعما ڧ الىس ڡاعىل
وماىا وحلف ىىا سعمانه درهم ڡاقسمىا
كل ىعر سىه درهم ڡاما احى الخامس احد
اماىه درهم وىحىم ىىا ولم ىدرما ىصىع ىىا
ڡسىىا هو ىىعكر ڧ ىلك الدراهم اں وىع
ڧ ڡلىه اں ىسىرى ىىا رحـا وحعله
ڧ صىں كىىر ربعد ں موضع ىىع ىىه
والى حاىىه حىىل دسىد ىىىره اىه وىعد
معىكرا فقال ڧ ىعسه اعلمى ىا ىعس اں
طهں ملك هذا الرحاح رىمىه ماىه درهم اىا
ابىعه ماىىں درهم ىم اسىرى ماىىں رحاح
اىىعه رىىىه ىم لم ارل اسىرى واىىع الى
اں ىىعى معى اربعه الاں درهم ىل ارال

حتى اشترى تجارة واحملها الى موضع
كذا وكذا ابيعها بمائة الف درهم ولم
ازل ابيع واشترى الى ان يصير عشرة الاف
درهم فاشترى به من جميع الجواهر والعنبر
واربح ربحا عظيما فعند ذلك امشي في
دار حسنه واشترى المماليك والخدم والخيل
واكل واشرب وانبسط ولا اخلي مغنى ولا
مغنيه في المدينه الا احضرها عندي واعمل
ان شا الله تعالى راسمال مائة الف درهم
هذا كله يحسب في خاطره والقفص الزجاج
قدامه بمائة درهم ثم حسب في خاطره
وقال واذا صار مالي مائة الف درهم فعند
ذلك اتعب الدلال في خطب ابنا الملوك
والوزرا واخطب بنت الوزير فانه قد
بلغني عنها انها كاملة الاوصاف بديعة
الحسن مليحة الاطراف وامهرها بالف دينار

فان رضوا والا اخذتها جبرا على رغم انف
اسنا دذا حلف في دارى اسريب عشر
خدام صغار ثم اسرى في كسوة الملوك
رصوع سرج ذهب وارصعه بالجوهر المثمن
ثم اركب المماليك خلفي وقدامي وادور
المدينة والناس يسلمون على ويدعون
لي فاذا دخلت على الوزير والماسك على
يميني وشمالي ثم لي ما واعدني في مكانه
وقعد دوني لاني صهره واتمل معي خدمين
بكيس فيه الف دينار الهدى اعددتها
بيني واهدى اسف دينار اخرى حتى
يعلموا مروتي وكبر نفسي وصغر الدنيا في
عيني ثم اسير الى دارى فان جا احد من
جهة امرأتي وهبت له واخلعت عليه
وان جا بهدية رددتها عليه ولم اقبلها
منه ولا اخلى زوجتي الا في موضعها ثم

انی اقدم السلم باصلاح سانی فاذا فعلوا ذلك
فحسب وامرتهم برفايها واصلح داری اصلاحا
واذا جا وقت الخلوة بامرأتی تسبب اخرج
ثیابی وقعدت فی مرتبة دیباج متکی لا
التفت یمنا ولا شمالا الا لسدادی ورزانة
راسی وقلة کلامی وتکون امرأتی قایمة
کالبدر فی حلتها وحللها وانا لا انظر الیها
تحتا وتیها وصلفا حتی تعوذوا جمیع من
حضر یا سیدنا ومولانا امرأتک وجاریتک
معطف علیها فتبها فامة بین یدیک فتعم
علیها بنظرة وقد اضر بها القیام وباسوا
الارض قدامی مرارا فعند ذلك ارفع راسی
وانظر الیها نظرة واحدة ثم ارجع فاطرق
راسی فیمضون بنا الی مجلس المنام فاقوم
انا واغیر ثیابی والبس احسن منها من
ثیاب المرة الثانية بالخلعة الثانية لا اسلم

اسا حتى نفعوا بى بدى رىسالوى انصا
عله مراب دىصر اسا ىصرف عىى ىم
اىرن ال الارس ولا ازال كذلك حتى ىتم
حلاها وادرك سىرازاد الىساح فسكىب
عن الحدىب المىاح وى اعد ىلىب

الليله الواحده والسىون ىعدالمائه

دىب ىعم ابها الملك بلغى ان امرس ول
حسب احى هذا كله فى ىعسه ىم دل
زلا ازال اىحىب على اعرسه حىى ىىم
حدىب ىم اىدىم ىرى اى ىعىن لحدام
ان ىعدمىوا كىسا ىىه حمسماىه دىىر ودىعه
الى اموالىه وامرىم ان ىدحلوىى معىا فاذا
دحلوا ىبا ددىشر اىسا وادام الى حاىىها
زلا اكلم احىعارا لىا حىى ىعال ىى ان
ىعسى ككىر ردحى امها ىعىل ىدى
رىعول ىا سىدى اىىر الى حارىىك دىهىا

بسمى فركة واحمر حاطرها فلا ارد
علمها جوابا فاذا رأت ذلك منى فامسك
وباسف رجلى مرارا ويقول يا سيدى ابس
صيه ما رأت رجل فاذا رأت منك ذلك
الانعماص انكسر قلبها قل اسها وكلمها
وطيب خاطرها ثم يعطيها امسا قدحا فيه
شراب ويقول لها احلفى على سيدك
واسقه فاذا جاءتنى فركبها ٥ ه ىس يدى
وانا متكى على مدورة حركس لا انظر اليها
من كبر نفسى حتى يقول بانى عزيز ونفسى
عزيزة ولا ازال احلمها فانه حتى يدوس
الهوان ويعلم بانى سلطان فيقول يا سيدى
حق الله عليك لا ترد القدح من يدى
وانا جاريتك فلا اكلمها فيلح على ويقول
لا بد من شربه ويقدمه الى فى فانفض
يدى فى وجهها وارفسها برجلى واعمل

حددا ثم رجعت درجة فوقعت في القفص
ارتاح وبات في مكان على مرتفع فنزل الى
الارض ينكسر فلما فتح فتاح الحانات وذل
عدا ثلة من كبر يغسل يا ارسج اعترض
راله سو دن اي امرت لاموتك سمع منه
دره واستمر في اسلك بعد تسكى يا امير
المومنين لطم اخي على وجهه وجرح
ثيابه واسل بلسم وبكى راسه باثر
انه رقص الى صلاة الجمعة تسمم من
رتبة رمتج من لم يعذر في امره واخي عن
بلل الجسد قد دخت منه امرتج وراس
اسال قائم سعة تبكى واذا هو يمراه حسنة
رمعها عدة خدام وهي راكبة على بغلة
بسرج تحت نعوج المسك منسا وهي ماشية
فلما قربت الى اخي رات حاله وبكته
دخل قلب اشتد فسست عن حاله

فقالوا لها انه كان معه طبق زجاج يبيعه
منه فانكسر فله قصته ما جرى فاذنت لبعض
الخدام وقالت له ادفع مهما معك فدفع
له صره وجد فيها خمسمائة دينار فلما
وقعت في يده كاد يموت من شدة الفرح
واقبل اخي بالدعا لها وعاد الى منزله غنيا
وبعد مدة واذا الباب يدق فقال من
بالباب قالت يا اخي كلمني فقام اخي
وفتح الباب واذا هو بعجوزة لا يعرفها
فقالت له يا بني اعلم ان الصلاة قربت
وانا بغير وضوء واحب ان تدعني في منزلك
حتى اتوضى فقال لها سمعا وطاعة ثم دخل
اخي وامرها بالدخول فدخلت ودفع لها
ابريقا تتوضى به وجلس اخي وهو طائر
العقل بالدنانير وصرها في اشتماله فلما
فرغ من هذا وفرغت العجوز من صلاتها

اسلب المحور الى الموضع الذي اخي
جالس فيه فصلى ركعتين ثم انما اذهب
لاخي فادرك سرا اراد السايح فسكت
عن الحديث امسايح وبي اعد ثبت

الليلة التاسعة والستون بعد مائة

زعموا ايها الملك ان الفرس قال فلما صلى
المحور ونعس لاخي بها فسكرها على
بال رمد بد الى اذهب فارلنا دنانير
و ا ى نفسه بذا صدت عني فلما راب
قال المحور ب سحن الله ب عن
ب ان نسبه استعمال حد مال بلى
به حاجة زاردا الى فلك عم ان عندي
ب حده المدينة واحدة تصحبه مال وحسن
رجمال فقل بها اخي ومن ابن لي ذلك
فقيب به حد جميع مالك واسعى فاذا
اجمعت به فلا تخلي سبا من الامتعة

واتكلام لحسن الا بفعله معا فانك بنال
من حمابها ومالها حميع ما تريد تحميع
احى دلل الدهب حميعه ومسى معه
وهو لا بصدق من اعرج فلم برل ىمسى
حلفها حتى اتت الى ىـ كسر فدىت
محرجت حاريه رومت فحسب اىاب
فدحلت الحسور وامرب احى بالدحول
فدحل الى دار كسره ومحلس كبير معروس
ارصه وسور معلقه محلس احى وحط
الدهب من ىديه وقلع عمامه وحعلها
على ركبته فلم يسعر واذا بحاريه قد
اقبلت ما رات العيون احسن منها ولا
احر من ماسها فقام ىا ىما على قدميه فلما
راته صحكت ى وحه وفرحت ىدىك
ثم انها امرت بالباب فعلق ثم اقبلت على
احى واحدت ىده ومسوا حميعا الى

ان اتب الى حجرة معرده محلس احى
وحلسب الى حسه رلاعسه ساعه ثم
ابيا اسلب علمه ر ىب له لا ىبرح حتى
احى اسل ثم اسا عىب عن احى ىسو
ـددل ان دحل علمه عىد اسود الخلعه
ومعه سىع ىعل ونابل وما اندى ىسىع
صهىا ملما راه انعىد ىسبه عن رد الحواب
واحد ىىده وعرا انوانه وصدبه لسسىع
اىلحه وىم ىرا ىصرىه ال ان سعىـص اى
الارض معسىا علمه من ىو اصرىه ىعىد
دىل اىعىد اعىد اسحس ان احى ىد
مىب ىسمعه احى ىعول اىس الملحه ودىلب
اىىه حاربه وىىدش طىعا كىىر ىىه ملىح
كىىر ملم ىراىوا ىحسوا حراحاب احى
ال ان عمى علىه وىو لا ىىحرك ىحىب
من اىعىد سىعر ىه انه حى ىعىله وىرح

روحه ول ابزاري ثم ان الجاريه مصت الى حال
سبيلها ثم انها صاحت بالاسود ابن المسردسه
محاب العجوز ان اخى يحرب برحلته وتحت
سرداتا فارمت اخى منه على جماعه قتلى
فاقام مكانه يومين وهو معمى عليه لا يحول
وكان الله عز وجل قد جعل ذلك الملح
سببا لحياته لانه قد قطع الدم عنه ورأى
اخى نفسه مطاوعته على الحركه فقام
ومشى قليلا من السرداب وهو خائف
وخرج الى برا ومشى في الظلام حتى اختفى
في دهليز الى الصباح فلما كان باكر النهار
خرجت تلك العجوز الملعونه في طلب
صيدا اخر مثله فخرج اخى في اثرها وهي
لا تعلم فاتى الى منزله فلم يزل يعالج نفسه
شهرا حتى تعافى وهو مع ذلك يتعاهد
العجوز وينظر اليها كل وقت وهي تاخذ

واحد بعد واحد ويوديه ال بلد اسدار
واحى لا سمى نسى واں ما رجعت اسه
روجا وقويه عمد ال حربه تعمل منها
كمس رملاه رجاجا وادرا سراراں اسماح
فسكت عن الحديث المباح ر اعد ىب

الليلة الثالثة والستون بعدالمائة

بلغى انها الملك ان امرس دل فلما عمل
ابرجاح ى الكس سده على وسد وىكر
حتى لا تعرف ںمس رى العجور واحد
سع حعله حب سده فلما راى العجور
ل سا دحد م احم ه عجور انا عرىب
قد عدكه مراں سع حمسه دىسر
واں احل سں مه تعاسں العجور ںا محمى
ى ريد حرى وعده سى الموارس دمں
معى قبل ان دحرح الى ددىه حتى ىرں
ىك دحىك بها سا احى امس فدامى

فسارت واختي معها حتى وافت الباب
فدقته فخرجت الجارية تعسها ففتحت الباب
فضحكت العجوز في وجهها وقالت قد
اتيت اليوم بالحمة سمينة فاخذت الجارية
بيد اختي وادخلته الدار التي دخلنا
ذلك اليوم وقعدت عنده ساعة ثم انها
قامت وقالت لاختي لا تبرح حتى اجي
فراحت فلم يشعر الا والعبد الملعون اقبل
بيده سيف مجرد وقال لاختي قم
ملعون فقام اختي وراه قد بيده الى سيفه
وكان تحت ثيابه وضرب العبد اطاح راسه
عن بدنه وجذبه برجله الى السرداب فخاف
الجارية ومعها شيء فيه ملح فلما راته
اختي والسيف بيده ولت هاربة فلحقها
وطير راسها عن بدنها ثم اتت العجوز
فلما راها اختي قال لها اعرفيني يا عجوز

اسود عبد لا بن مولاى ودل ب انا صاحب
الدار الذى صلبت فيها اوقعتنى فاسا
فغاب نراجع ب امرى فلم يلبث الينا
حتى صعينا اربع فتيع بن حرج فى تلك
الخربة فلما رأيته صار عقلنا وتلبست من
احى الامان بمنا وقال لنا وادى كسعد
وبعث عبد هذا الاسود فغاب انا كنت
حربة سعى من احجار وكنت بلكة
الحور نبرد ا بنيت بت فغاب لى
ان عبدا اسود عرسا ما رأى احد مثله
وقد اسسنت ان مصرى الله فقلت ب
سمعا وصعه بن بب ونسيت بناتى وحلمى
واحدت صره فيها دينار ومصيت معه
وفى بن بلدى حتى واقفت فى هذه الدار
فعسب الحلى فدخلت معها ما سعرت
الا بهذا الاسود وقد اخذنى وانا على هذا

الحال مده ىلاب سس تحمله الجحور نعيها
الله فعل لنا احي فعل له في هذا امكان
مال او سي فاب سي كسر فان كسب
فقدر على نقله فاستحسن الله فقام احي
ومسى معها فتعجب له صادىق فيها
اكياسا عده نقي احي متحيرا فغاب
الجاريه امس الان وبقي هاهنا وحب من
نقل المال يخرج احي من ساعته واكترا
عسره رجال قال وجسب لادن الباب
فوجدته مفتوحا فدخل الدار فلم تجد
الجاريه ولا اراى تلك الاكياس فتعجب من
ذلك وراى نقي سي يسير فعلم احي ان
الجاريه قد خدعته فعندها اخذ احي
الذي نقي وصبح الحراس ونقل ما فيها من
القماس ولم ينزل في الدار سنا وبات ليلته
مسرورا فلما اصبح وجد على الباب عسرين

حذار فتعلقوا منه و قالوا له اتولى بطلبك
فحذره وراحوا انه فدخل عليهم ان
يهلوه حتى يعبر الى بيته فلم يرضوا وتجبر
مما يدخل عليهم زاعقة يطلبوس يعصمهم
اباب ويخلوه يدخل فلم يسمعوا منه
وبعد ذلك يرامى عليهم وعلى رجليهم فلم
يسمعوا منه وربطوه ريثما جملة وكمموه
راحذره وراحوا به فسمر فى الطريق
فحده احد من اصحاب احى يعرفه من
قديم بسبك دىله زيدخل علمه على ان
يعف معه ويسعده على خلاصه من هذ
الحداربة واسعا توقف كرامه ويدخل
عليه وسابهم ما يصنع فعاسوا ان الوالى قد
رسم لنا ان نحضره الى دار نعمه ونقضاه
وبعد ذلك رايحين به الى عند اسيادنا الوالى
حسبما رسم لنا فعل بهم صاحب احى

يا جماعة الخير بحلص لكم منه حق صرنعكم
مهما اردتم وطلستم واطلعوه وورجعوا الى
الوالى فما رضوا يطلعوه وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفى الليلة ت

الليلة الرابعة والستون بعد الثلاثمائة

بلغنى ايها الملك ان المريض قال فلما راه
الوالى قال له من اين لك هذا فقال له
اخى يا مولاى اريد الامان قال له لك
الامان فحدثه بجميع حديثه مع الخور
من اوله الى اخره وهرب الجارية وقال للوالى
يا سيدى وهذا الذى اخذته عندى
خذ انت منه ما شئت ودع لى شيا اعيش
به فوجه مع اخى اعوانه وبوابه واخذوا
ذلك العماش جميعه والمال ثم ان الوالى
خشى ان يشاع الخبر الى السلطان فاحضر
اخى وقال له اشتهى ان تخرج من هذه

المحمه والا اتلفك فقال اخى سمعا وطاعه
وخرج هلحا الى بعض اسلاد فلقوه لصوص
فعروه فسمعت انا به فخرجت له بثيابا
فلبسها واتحلته المحمه سرا واضعته الى
اخوته واما اخى السادس المقطوع
الشفتين فكان قد افتقر بعد غناه فخرج
يوما يطلب شيا يسد به رمقه فبينما هو
كذلك في بعض الطرق اذ راى دارا
حسنه بها دهليز واسع مرتفع وعلى
الباب خدم وامر ونهى فسال
بعض من كان واقف هناك عن صاحب
الدار فقال هي لرجل من اولاد البرامكه
فتقدم اخى الى البوابين وسالهم شيا من
الصدقه فقالوا له ادخل باب الدار فانك
تجد ما تحب من صاحبها فدخل اخى
الدهليز ومشى فيه ساعه فوصل الى دار

ملحه فى وسطها بستان ما رات العيون
مثله ارضه مفروشه وستوره معلقه فبقى
متحيرا لا يدرى اين يقصد فمشى نحو
باب المجلس فدخله فوجد فى صدره انسان
حسن الوجه واللحيه فقصده فلما راى
اخى رحب به وساله عن حاله فاخبره
انه محتاج الى ما فى ايدى الناس فلما سمع
كلامه اظهر له غما شديدا ومد يده الى
اثوابه فمزقها وقال اكون انا ببلد وانت
جائع فيها لا صبر لى على ذلك ووعد اخى
بكل خير ثم قال لابد ان تمالحنى فقال
اخى يا سيدى مالى صبر وانى لشديد
الجوع فصاح يا غلام هات طستا وابريقا
لنغسل ايدينا فما راى اخى لا طستا ولا
غيره فقال يا اخى تقدم واغسل يديك
ثم انه اومى كانه يغسل يده ثم انه صاح

فقدموا المائده واومى بيده كما راى سيما
ثم قال يا صنعى تحمانى كل ولا تستحى
واومى بيده كانه ياكل وصار يقول لاخى
تحمانى لا تقصر فى الاكل فانا اعلم ما انت
فيه من الجوع فى هذا الوقت فجعل اخى
يومى كانه ياكل شيا فصار الرجل يقول
لاخى كل الساعه وانتم الى هذا الخمر
وبيده واخى لا يرى شيا فقال اخى ،
نفسه هذا رجل يحب المزاح بالمزوح
انس فقال له يا سيدى عمرى ما رايت
احسن من نسبه ولا الذ من طعمه فقال
هذا الجريه جاريه مشتراه خمسه ثد
دينار وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفى الغد قالت

الليله الخامسه والستون بعد المائه

زعموا ان الملك ان المريض لا يحتاج

صاحب الدار يا غلام قدم الهريسة اول
الطعام واكثر عليه الدهن ثم قال لاخي
يا ضيفي بالله عليك هل رأيت اطيب من
هذه الهريسة فحياتي كل ولا تستحي ثم
قال يا غلام قدم السكباج الذي فيه
البط المسمن فقال لاخي كل فاني اعلم
انك جائع محتاج فصار اخي يدور احناكه
ويمضغ فاقبل الرجل يستدعي لون بعد
لون ولا يحضر شي ويأمر اخي بالاكل ثم
صاح يا غلام قدم المصيرة بالفراريج السمان
ثم قال لاخي وحياتك يا ضيفي هذه الفراريج
قد سمنت بالفستق فكل ما لم تأكل مثله
قط فقال له اخي يا سيدي ما هذا الا طيب
واقبل يومي بيده الى فم اخي بلقمة
وكان يصفه لاخي بتلك الالوان وهو جيعان
وشهوته عضة في رغيف شعير ثم قال قدموا

القطايف ثم قال هل رايت الطيب
من آثار هذه الاطعمه دون الاكل ولا
تستحي فقال اخي يا سيدي لقد اكتفيت
من اطعام صاحب الرجل شيلوا هذا وقدموا
الحلاوات ثم قال لاخي كل من هذه اللوزينه
فانها في غاية من الجوده ومن هذه القطايف
فاني هذا الطعمه من بدي يقط منها
الخلاف فقال اخي يا سيدي لا عدمتك
واصل يسأله عن كثر المسك الذي في
القطايف فقال هذه عادتي اصنع بالقطايف
كذا واخي يحرك فمه ويلعب باشداقه ثم
ل الرجل نسا من هذه هاتوا حسيسه
السور فقال كل ولا تستحي فقال اخي يا
سيدي قد اكتفيت ولم يبق لي قدره
ان سما فقال يا ضيفي تريد ان تشرب
وتفرح لا تكون جيعا فقال اخي في

نفسه انه وقال والله لاعملن معه عملا
انويه من هذه الفعال ثم قال الرجل فقدموا
الشراب ثم ناول اخي قدحا وقال ذق هذا
القدح فان اعجبك تعرفني فقال اخي انه
طيب الرائحة لكني تعودت بعصره فقال
قدموا له غير هذا من المسكر فقال هنيا
وصحة ثم انه اومى وشرب وقد اظهر اخي
السكر فقال اخي يا سيدي لا اقدر على
ذلك فلج عليه واظهر انه سكران وعامله
اخي ورفع يده حتى بان بياض ابطه
وصفعه في عنقه صفعة حتى رنت منها
القاعة ثم ثنى عليه باخرى فقال ما هذا
يا سفلة فقال يا سيدي عبدك ادخلته
منزلك واطعمته واسقيته فسكر وعربد
وانت اولى من حمل جهله وعفو ذنبه فلما
سمع كلامه ضحك ضحكا عاليا ثم قال يا

عندنا لى زمانا أسكر اناسا ما رأيت فيهم
من له نصبة ورجل مثل عمرك والان فقد
عقوب عقل وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الكلام المباح وفي الغد قالت

الليلة السادسة والستون بعد المائة

بلغني أيها الملك أن العروس قال للجماعة
ان الرجل قال لأخي قد عقوب عقل كن
بدين على الجمعة ولا تفارقني ثم انه امر
بإخراج عدة من الخدم فأمرهم فقدموا المائدة
من حضور علينا من جمع الالوان المذكورة
أولا فأكل أخي وأكل الرجل حتى اكتفوا
وانتقلوا الى مجلس الشراب واذا فيه جوار
حسان الاقمار فغنوا بجميع الالحان وجميع
الملاهي فشربوا حتى غلب عليهم السكر
واستأنس الرجل بأخي حتى بقي كأنه
أخوه وأحبه محبة كثيرة وخلع عليه خلعة

اصبحوا اعادوا الى ما كانوا عليه من الاكل
والسرب ولم يزالوا على هذا الحال عشره
ايام ثم انه فوض امره الى اخى فاحتوى
على جميع امواله ولم يزل مدة عشرين سنة
ثم ان الرجل مات سبحان الحى الذى
لا يموت وقبض السلطان جميع امواله
وجميع ما كان مع اخى وصادره السلطان
حتى خلاه فقيرا لا يقدر على شى فخرج
هاجا على وجهه فلما توسط الطريق
خرج عليه عرب فاسروه واتوا به الى خيامهم
وافعل الذى اسر اخى صار يضربه ويقول
له اشترى روحك منى بالمال فجعل يبكى
ويقول يا سيدى لا املك لا درهم ولا دينار
انا اسيرك افعل ما شئت فاخرج البدوى
سكينا وقطع شفة اخى وشدد عليه فى
المطالبه وكان له زوجة حسنة الوجه وكان

اذا خرج زوجها يعرض الى اخي ويراوده
وهو يمنع فلما كان يوما راودت اخي فعلم
ابيها ولاعبا بني كذلك وزوجها دخل
فلما نظر الى اخي قال ويلك اريد ان
تقصد بي اهلي ثم انه اخرج سكينا وقطع
ذكره وحمل اخي على جمل وطرحه فوق
جبل فجاوز به المسافرين فعرفوه فاطعموه
واسقوه فاعلموني خبره فخرجت اليه وحملته
ودخلت به المدينة ورتبت له ما يقوم
بأوده وها انا قد جئت عندك يا امير
المؤمنين وكنت رأيت بذلك ورأيت انه
اخوة اقوم بشر فلما سمع الخليفة قصتي
جميعها وما اخبرته عن اخوتي ضحك ضحكا
شديدا وقال صدقت يا صامت انك
قليل الكلام وما عندك فضول ولكن اخرج
الآن من هذه البلد واسكن غيرها ثم انه

تعالى بالمرسوم على جميع الاقاليم
وسمعت بموته وخلافة عمه فاتيت المدينة
وجدت اخوتي قد ماتوا ووقعت عند
هذا الشاب وفعلت معه احسن افعال
وابتليت بافتح فسال ولولاي كان قتل هلكا
ثم انه سافر وهج من بلدي وها انا طفت
البلاد وقد وقعت به هاهنا وقد انتهى
نسي لا هو في وجعلني كثير الكلام وهو
يقول علي وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة السابعة والستون بعد المائة

بلغني يا ملك الزمان ان الخياط قال
لملك الصين يا ملك لما سمعنا قصة المزين
فعصبنا عليه وادخلناه الحبس وجلسنا
نحن امنين واكلنا وتممنا الوليمة الى بعد
العصر فخرجت وجئت منزلي فعبست

روحى وقلب انا فى شغفك وشبكك
وانا محزينه وان لم تخرج فى نفقه سارك
والا كان سبب فراقى منك فاخذنا
وخرجت بها وتعرجنا ان انفسنا ورجعنا
من فرحنا انفسنا هذا الاحدب الاكذب
شاهيج من السكر فعرفت علمه واشربت
له سمكا وجلسنا جميعا ناكل فغصلت
قطعه واذا فيها عظمه فادخلتها فى فم
هذا الاحدب ربدبت به فانقطع نفسه
وضربت عنقه فغصت بها وثبت انا ولكمته
من اكتفه فسلبت فى حلقه فتلعب
روحه فاتت فحملته وتحايلت حتى ارميته
فى دار هذا اليهودى الطبيب وتحايل
الطبيب حتى رماه عند الشاهد وتحايل
الشاهد حتى رماه عند النصرانى السمسار
وهذه قصتى فما لامتى الباراحه ما جرى

العجب واغرب من قصة الاحدب الاكدب
فلما سمع ملك الصين كلام الخياط هز
راسه طربا وابدى عجبا وقال هذه القصة
التي جرت بين هذا الشاب والمزين الفضولي
انها لاطرب واحسن من قصة الاحدب ثم
ان الملك امر بعض حجابه ان ينزل مع
الخياط ويحضر بالمزين من الحبس وقال
اشتهي ان انظر هذا المزين الصامت
وانظر اليه واسمع حديثه وكلامه ويكون
هو سبب خلاصكم جميعكم من بين يدي
وندفن هذا الاحدب الاكدب فانه من
امس العشا ميت مهموك ونعمل له ضريح
فما كان باسرع من ان نزل الحاجب والخياط
واتوا بالمزين فلما نظره ملك الصين راه
شيخا كبيرا قد جاوز تسعين سنة اسمر
الذقن والحواجب معرضم الاذان طويل

الآنف في نعسه ىلسان تصحك من رويته
فقال له يا صاحب أريد أن تحكي لنا من
حكايتك فقال المزين يا ملك الزمان وما
قصة هذا النصراني وهذا اليهودي وهذا
المسلم وهذا الاحدب الميت بينكم وما سبب
هذا الجمع فقال ملك الصين وما سؤالك
سوالك بهذا فقال المزين سوالي عنكم حتى
تعلموا الملك انى ما انا فضولي وانى برى مما
يتهموني به من كثرة الكلام واعمولي وانا
الذي اسمي الصامت وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الكلام المباح وفي ليلة ثمة

الليلة الثامنة والستون بعد المائة

بلغني أن ملك الصين امرهم أن يحكوا
للمزين حكاية الاحدب من المبتدا الى
المنتها حرك المزين راسه وقال أن هذا
لعجب اكشفوا لي عن هذا الاحدب محلس

المرس عمد راسه وحعل راس الاحدب فى
ححره وںطر ں وحهه وصحك صحكا عالىا
ىعهعهه حىى انعلب على معاه وىل الحب
لكل موىه سىب مصه هدا الاحدب ىحب
ان ىورح ىما الدهـــب مســوا الجماعه من
المرىں وىال ملكك اىصں ماىلل ىا صامىب
فعال المرىں وحو ىعمل الاحدب الاكدب
مىه الروح ىم ان المرىں احرح من وسطه
حرمدان ومىحه واحرح مىه مكىحله مىها
دهىا مدهں ىه روىســه وعروىه ىم احرح
حدىده طوىله وىرل ىها فى حلوں الاحدب
مطلع ىالعطعه السمك ىعطمها فلما طلع
ىها واذا ىها معمسه دم والاحدب عطس
رىط ووعب على حمله وملس على وحهه ومحب
الملل واصحاىه من ىىمه هدا الاحدب الاكدب
كىف ىعىد ىوم وىلىه عاىب عں الدىىا

ولولا رزقه الله هذا المرض وكان سبب
حماته لكان حوت مر امر ملك اعيين ان
تورح بعد هذا المرض والاحداث من احلع
على اساعد والحباط واسعرانى والمهودى
وامرهم بالانصراف وعمل المرض عنده وربت
به الرواتب راحلع عليه ولم سراسوا بعدما
املكنا حتى اتم عادم اللداب وادركهم
الممب وادرك سرارا ابصح مسكت
عن الكلام اسامع عسب دسار زاد نا احماه
ما اصب حدثا واعجبه دبت ابن هذا
ما احدثكم به في الليلة العاتلة ان عسب
وهو حدث ابو الحسن العطار وعلى ابن
نكار وما حرا له مع الجارية سمس النار
تعدب اسامع وهو بتحه حسن الصوالع
وادرك سرارا اسباح مسكت عن
الحديث المباح وفي العد باب الليله

التاسعة والستون بعد المائة قالت

بلغني ايها الملك السعيد انه كان بمدينة بغداد رجل عطار اسمه ابو الحسن ابن طاهر وكان كثير المال عزيز الحال حسن السيرة صادق الكلمة طيب المنادمة مقبول الصورة انما توجه وكان يدخل قصر الخليفة ويبيع الشيء اكثر السراري والخصايا التي للخليفة هارون الرشيد فيقضي حوايجهم كما يحبوا وكان يجلس عنده اولاد الامرا والكبرا وكان عنده شاب من اولاد ملوك العجم اسمه علي ابن بكار قد جمع الله فيه سائر الجمال الحميدة من الحسن الفايق و الجمال الرايق واللسان الفصيح والنطق المليح والعقل والسخا والكرم والجود والعفا والحيا والمروة والفتوة وكان كثير العشرة مع ابو الحسن بن طاهر ما يكاد

ان بعارضه بدیعه عن فلما کان بعض الایام
والبسب حسس واذا قد اسل من السوق
عسر حوار بسد ابکار دبی الاوار وبسم
حرته تتحل البدر فی کماله علی تعله
سیما وعلیها ربار حریر اکو مرصع بالدر
والجوهر وبناعا قد عمر علی سایر الجوار
اسی بدن بدسیا کما قل فیها بعضهم هذه
الابیات سعر

کما سس حلقت حتی اذا کملت
فی قب حسن لا تول ولا قصر

کدنه حلقت من ما سولو
فی کل حارحه من حسنها قمر

بسدر طلعتا وانعصسن قممت
رمسک نکهت ما مثلت نسرة

ل وقد سست اعضن کحسن عنونسا
رکمال تموت فلما وصلت الی ددن انی

الحسن ابن طاهر برجلب طعام لها ابو
الحسن على قدمه وباس الارض ووضع بسا
مسندا من الديباج مرقوم بالذهب ووقف
فى خدمتها فاوسب عليه ان يجلس فجلس
دونها فاخذت بسالة عما تريد والغلام
على ابن بكار قد سلب عقله وحار ونعير
بعد الحمرة بالاصفرار وكاد ان يغشى عليه
وهم ان يقوم فسند لها فعارضه بعيون
برجسية ومراسف سكرية وقالت يا سيدى
اسما الى نحو فمال ويريد الهرب مما حسن
ما احسانك فباس الارض وقال يا سيدتى
لقد سلب عقلى فيد ما رايتك ولكن
اقول كما قال القائل الشاعر هذه الابيات

فى الشمس مسكنها فى السما

فعزى الفؤاد عزا جميلا ☆

فلا تستطيع اليها الصعود

ولا يستطيع ابدل اسرولا ؟،

فسمت قليع نعر دف اعصم من اسرت
و ب يا ابو الحسن من ابن لكه هذا
اعلام وابن تكون معامة تعال لها ابو
الحسن اسمه على ابن بكار وهو من اولاد
الملوك دس من العجم دل نعم يا سيدتى
دلب اذا جات ابدل جاريى هذه بدم
سعدل اسما ابت وهو حتى سعه فى
محلنا لكى لا ندما يقول من فى اهل بغداد
كرام واندحل احس حلمه فى الانسان
اسمعت ما فلت بك وان جمعت بعد
وحت علدل عسى ولا اعود اسلم عليك
عدل حسا وكذا يا مسكه ابن اعود
له من عسل تسيب من وفا وركب
وسرت رفد ملكت العلوب وسلبت العقول
رايه عال ابن بكار به تعى لا نعلم هل

هو في الارض امر في سما وما ذهب النهار
الا والجاريه قد اقبلت وقالت يا سيدي
ابو الحسن بسم الله وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة السبعون بعد المائة

بلغني ايها الملك السعيد وصاحب الراى
السديد ان لما اتت الجاريه قالت يا سيدي
ابو الحسن بسم الله ابت وسيدي على
احضروا بين شمس النهار حظيه امير المومنين
هارون الرشيد فنهض وقال لعلي بسم الله
يا سيدي فقام معه وساروا مستكنين
والجاريه بقدمهم من بعيد حتى دخلت
بهم قصر الخلافه واخرجت بهم الى منزل
شمس النهار فنظر الغلام الى مكان كانه من
معاصر الجنان قد وضع فيه من فرش
ومساند ووسائد ما لا رآه الغلام ابدا

فجلس الغلام وجلس ابو الحسن فلما
جلسوا وقر بهم المكان قدمت لهم مائدة
عليها طعام حسن ووقفت الجارية السودا
بين ايديهم وقد راوا من الخراف الرضاع
والدجاج السمين ومعلقات المسكر وسكرد ان
من المحللات وغير ذلك مما دبّ وطار
وسائلكي في الاركان من قطا وسمان وفراخ
الحمام فجعل الغلام ياكل وهو مدهش
بكلما طعاما طيبا وشربنا شرابا مربا
فلما اكتفينا من الخالص أنسنا بعسس
مدهش فغسلنا ايدينا وقدم الينا البخور
فتبخرنا وجي الينا بأقداح الذهب
والبلور والحكم فيها تماثيل الكافور والعنبر
مرصعة بانواع الجوهر وفيها المسك واما ورد
مصفينا وعدنا الى المراتب ثم امرتنا
الجارية بالقيام فقمنا وسبقت بنا الى مجلس

احمر معجبه لنا فدخلنا الى قبه محموله
على مايه ساريه واسفلها صورة وحش
او طاير مغموس بالذهب وتلك القبه
مفروشه حرير فما جلسنا حتى بالملاه وهو
منسوج ارضه ذهب ونقشه على هيه الورد
الابيض والاحمر وسقف القبه تشاكله وفيها
اكثر من مايه صور وتيسه من الذهب
والبلور المرصعه بانواع الجوهر وفي صدرها
طاقات كثيره فدام كل طاقه مربيه لطيفه
من النسيج مختلفات الالوان وتلك
الطاقات مفتوحه الى بستان كانما ارضه من
فرش القبه والما في حواشيها يتحرق من
بركه كثيره الى صغيره وقد وضع على
حافات بلوق البركه الريحان والسوم
والنرجس في برجسات ذهب مرصعه
وذلك البستان قد اشتبك اشجاره

واسعف اثماره وكلما جالت فيها عساكر
اسوى تساقطت ثمارها الى صفحات الما
وانواع الطيور تساقطت عليه وتصفق
باجنحتهن وتتحاوبن بانواع الالحان وعن
بين البركه وتسارها اسرة من الساج
المصنف بالفضه على كل سرير جاريه ابهى
من الشمس عليها فاخر اللبس وفي صدرها
عود او عشره من الملاهي وقد امتزج انغام
الجوار بهدير الاطيار وامتزن هبوب الهوا
بخرير الما والرياح تمر على ورده فترفعها
وتخطار بثمره فتضعها تجارب امتكساريا
واستاريا وجعلنا نمشر الى تلك الغدره
ونفكر في تلك النعمه وطفقنا ننظر الى
البستان ساعه وتلتفت الى القاعه والبركه
ساعه ونتفرج على تلك النضاره وحسن
تلك الزى وعلو الاهتمام ونتعجب من

عظمة ما يشاهد وبهجة ما يعاين والتعب
على ابن بكار الى ابو الحسن وقال له اعلم
يا مولاي ان الحكيم اللبيب والفطن الاديب
البارع العليب الحاضر الحس واللب يسوقه
بعض هذا ويروقه ويستحسنه ويطربه و
يحبه بعينه لا سيما من اصبح صحابي
وقلبه كقلبي وليس ما رايت مانعي من
الكلام ولا ناسى عن الاستعلام وما طرب
في محبتي التي سافها القدر الى ووقع بها
البلا على الا لحسن سافني من هذا حال
الوكيل على فولك فكيف يكون حال الموكل
و ن يكلمه ويبسط اليه وقدره هذا
القدر العظيم وملكه هذا الملك الجسيم
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة الحادية
والسبعون بعد المائة بلغني ايها الملك

أن ابو الحسن لما سمع ذلك من علي ابن
بكار قال له صاحبه اعلم انه قد غنى على
امره ولم يتقدم نفسا مخالطة احبّ نفسا
حقيقة الحال واستدل بها على الفعال وقد
انتهينا الى المقصود والساعة ينكشف
وينكشف من ذيل الستر وما رأينا الا ما
اعجب وما سمعنا الا ما اطرب فتحسن كذلك
والجارية اقبلت فامرت الجوار الجالسات على
الاسرة بالغنا فغنت واحدة منهن عودها
وغنت تقول شعر

علقت به غرا ولم ادر ما الهوى
واصبح نار الهجر في القلب والسدري ✿
ولم اغن دنيا غير ان مدامعي
اذيع على غير احساري بهاسري ،،
فقال الغلام احسنتي واتمعني فقالت
احسن اليك عن امثل تعقد

وما نعى اذا حى العهد ✿
بانعاس اصعدها اسبابا
الىک كان ابردها وقود ،،
فنعس الصعدا وقال احسى يا جاريه
كل الاحسان وبالغى فى الجوده والانعان ثم
اسعاد الانساب وارسل دمعه وقال عن
محعلب نقول هذه الاسات سعر
انا من حبه عندى نريد
يحكم فى الفواد كما نريد ✿
وبرد بالوصال لهيب قلب
اذابه القطيعه والصدود ✿
وجد ما سبب من احم رائم
فان الاحم منه سهيد ،،
فجعل نبكى ونسعده ساعه ثم رابالجوار قد
ودس فاماب من مواضعهن فاصلحن اوتارهن
وضعفن فى طرفه واحده فعس نعلى ابيات

الله اكبر هذا البدر قد طلعا
والسمل بالحب والمحبوب قد جمعا ☆
من راى السمس والبدر المسر معا
ى حنه الخلد والدنيا قد احتمعا ؛؛
فرمعنا بانصارنا نحوهن واذا الحاريه الاولى
التى اتت الينا الى الدكان وقد احضرتنا
الى ذلك المكان وهى واقفه فى صدر
البستان وقد خرج عشر وصايف تحملن
سريرا كبيرا من الفضه فوضعوه بين تلك
الاشجار ووقفن بازائه وخرج بعدهن
عشرين جاريه كانهن البدور بايديهن
اصناف الملاهى وعليهن انواع الحلى وكانهن
فى طريقه واحده بعض السوب بعضه
حتى انتهين الى السرير فوقفن الى جوانبه
خافقات باوتارهن ساعة وقد ماج بنا الموضع
من حسن انغامهن فى صفقهن ثم خرج

من الباب عشر جوار لا يحيط بهن الوصف
وعليهن من الملبوس والجوهر ما يمارج
حسنهن وبايديهن جالين فوقفن بالباب ثم
خرج مليهن وشمس النهار بينهن وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الحديث
المباح وفي الغد قالت الليلة السادسة
والسبعون بعد المائة زعموا ايها الملك
ان الجوار وقفن بالباب ثم خرج مليهن و
شمس النهار بينهن ملتفة معهن مموشحة
بمفاصل ردا ازرق وقمو ممسوح بالذهب
ثم على ما تحته من اللباس والجواهر وهي
كانها الشمس من تحت السحاب تمشي
في مشيتها وتختال في خطوتها حتى
طلعت على السرير فجعل العلام يمرها
وينظر الى العطار وعض على انامله حتى
جلمه قطعها وقال لا اخبر بعد عين ولا سل

يعد العرفان وانسد وجعل نقول هذه الابيات

هذه هــذه انــدا سعـــــاى

وبمادى وجدى وطول عرامى ✿

بعد ما قد رأيت لا نستطيع النفس

مقدار ساعــه من معـــــامى ✿

يا نفس بالله ودعى جسمى الناحل

بالوجد واذهبى عنى بسلامى ؛،

ثم قال للعطار يا هذا ما تعلب معى حمرا

ولا اسدى لى حســا كتب اسعرنى

بهذا الامــر لاوطن نفسى عليه واجعل

لها من الصبر ما يذهب كرها انه ثم

جرت دموعه كالغدران وصار من بدنه

كالحيران فقلب له ما اردت بك الا حمرا

وحسبت ان اصدقك خبرها فلحقك من

الوجد بها والاسبان اليها ما انه تفعل

لعماعا وتحمل بك وبنها روياها فاصبر

والدهب للايام لبس ٭

لمن يحور علمه دنب،،

قالت بلغني ايها الملك السعيد وسمعي النعيم

فارجع له والتفت الى جاريه من الجوار

التي يسمى وقال لها غني قولي

من كسره العقل يا حسن

اورث السكتا حعونى ٭

يا حسط عيني وبا ساهـا

ومسهي عاني وندي ٭

اردي لمن طـرفه عرسو

في عمرة السواله الحريي ٭

اهدى هـواه الى حساه

طول السـاءات والاسى،،

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن

الحديث المباح وفي الغد قالت الليله

الثالثه والسبعون بعدالمائه بلغني

ايها الملك فلما عبت الجارية العمدة
الى امرها العلام ىلحن رانو التعب
سمس النهار الى اخرى وقالت لها عى
عى هذه الانيات سعر

انسى عس لــو نه سعمى انا
ومن لو نه نعص اسساق اذا حنا ✿

الى الله اسكو الا الى عسر راحم
وسى حال ما عنا العواد وما عنا ✿

فلو ان ما بى من الهوى وصابة
ناسن وحى انلغ الانس والجنا،،

فرحت فى اللحن وزادت واحسبت فاحادت
وان العلام قال لاخرى عى عى هذه الانيات
قاله ما ىعلىسك دانا

وحعاه الصبر الجميل محبا ✿
مدنع انت سوله من
جمع الناس لوكان قال ما نسمنا،،

فعجب وانذهب وزمب الصنعه مما صنعت
مسعست الصعدا وقالت لاترب الجوار منها
عنى فعبت تقول شعر

ان كنت لا تسمع الانسا
سى ولا تعرف الحسنا ۞
فقد وحسنك عيل صبرى
فكم عسى الصبرى ان يكونا ۞
يا صنو صدرى وحر قلبى
يكاد لولاك ان يسنا ۞

فعجب وكل منهما يموج طربا ويظهر من
الوجد والغرام تحما فقال الغلام على ابن بكار
الى جاريه تعرب وقال لها عنى هذه الابيات
من الوصل يسنو

عن هذا التعالى والدلال ۞
فلكم جمال والحسن
لا يكون مع الجمال ۞

ثم اتبعها لما غبت بدموع هاطلات واتات
مستبقات فحين سمعت الجارية شمس النهار
ما قاله ورات افعاله ثم تمالكت ان نهضت
شمس النهار في طلب القبة ونهض الغلام
على ابن بكار وطلب الباب ملقفا لها
باسطا يده اليها فاقفلنا باب القبة فلم
ار شخصين احسن منهما ولا رايت شيئا
اعجب مما فعلهما وطفقت الجوار يحملنهم
وقد بطلت حركاتهما وضعفت قواتهما
فاتيتهن الى صدر القبة بهما واتيت بما الورد
وسكبت المسك فالقتاه على وجوههما
فاقاما ساعة حتى راجعتهما انفسهما وعاد
اليهما حسنهما وانقضت تمنا وسفالا فلم
يرى العطار وكان قد استخفى خلف
تلك المقاطع فعالبت واتيت فلان يخرج
السما فلما راته سلمت عليه ورحبت به

وقالت وادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة الرابعة والستون بعد المائة

زعموا ايها الملك ان الجارية شمس النهار
تشكرت من ابو الحسن ابن طاهر العطار
وقالت قد بلغ احسانك واغاثك علي
مكافاتك فانك لم تدع في قوس المروة
منزعا ولم تترك لاحد في الجميل موضعا
فاطرق حيا منها ودعا لها ثم عطف على
الغلام علي ابن بكار وقال له ما بلغ بك
الهوى يا سيدي الى غاية الا وقد جربتها
ولا وقع بك على نهاية الا وقد عرفتها
وليس غير الله والانقياد لاوامره مع قضائه
والصبر على بلائه فقلت لها ليس جميع
شملي بك يا سيدتي وبطرفي اليك عطف
نار وجدي ولا تذهب بعض ما عندي

ولقد ملت وانا اقول لا اقلعت عن حبك
الا بتلاف نفسي ولا ذهب ما تمكن من
حبك الا بذهاب قلبي ثم بكي وسكب
باسالا دمعا كانه اللولو المنثور عادت به
خدودهما كالورد المضعف المطلور فقال لها
ابو الحسن العطار ان امركما عجيب
وحالكما طريف عجيب هذا فعلكما في حال
وصالكما فاذا يكون بعد انفصالكما جدوا
ب المسرة ودفع البلا والمضرة فاوباب الحسن
جلس وساعاتهم فرس فسكنا من بكائهما
واشار الى الجارية الاولى فقصت مسرعة
وعادت راجعة وبين يديها وصيفين
حملان مايدة من الفضة قد وضعت
بين ايديهم فاصلت شمس النهار عليهم
وابت لا يكون بعد الاعصا والمطارحة
والممارحة الا المباسطة في المالحة فتماصلا

وبعدما تجعله شمس النهار تأكل وتلقم
الغلام وتلقمها حتى اخذا مقدار ما ارادا
ثم رفعت المائده وقدم الخدم طشت فضه
وابريق ذهب فغسلوا ايديهم وعادوا الى
مواضعهم فاومت الى جاريه وقد غابت قليلا
واقبلت ومعها ثلاث وصائف تحمل ثلاث
صدور من الذهب في كل صدر دست من
البلور المرصع فيه لون من الشراب فوضع
بين ايديهم وقدموا قدام كل واحد شيا
وامرت عشر وصائف بالوقوف بين ايديهم
وعشر جوار من المغنيات بالاشتغال الغنا
وضربت النايات ثم اخذت قدحا ملانه
والتفتت الى جاريه وقالت لها غني فغنت
تقول هذه الابيات شعر

فعشى من رد التحيه ضاحكا
فجدد بعد الياس في الوصل مطمعي ☆

اذا ما بدا ابدى الغرام سرائري

واظهر للعذال ما بي اضلعي ☆

وحالت دموع العين بيني وبينه

كأن دموع العين تعشقه معي ؛؛

فشربت القدح واخذت قدحا آخر ثلاثة

سرابا وقلبه وبارية لمعشوقها على اثر

تذكار واحدة وقلبه وقالت لجارية اخرى

غني نعت شعر

تورد دمعي فاستوى ومدامي

من مثل ما في الكاس عيني تسكب ☆

فما ادري انا الخمر اسلب

جفوني ام من دمعتي كنت اشرب ؛؛

فشرب الغلام القدح واخذت قدحا آخر

ثلاثة وقلبه ودفعه الى ابي الحسن ابن

طاهر فاخذه من يدها وقلبه وقبلت

يدها الى عود فاختلسته من بعض الجوار

وثالث لاغنى على قدح عسرى وتلبل
دلل فى حفل ثم اندفعت تغنى وتقول
هذه الابيات

غرائب الدمع فى خديه تطرد
وللهوى حرق فى صدره تقد ☆
يبكى لقربهم خوفا لبعدهم
فالدمع ان قربوا يجرى وان بعدوا

فكاد والانس يطيرون طربا وجعلوا فى العجب
عجبا واحس الغلام ان طائرا ان اختطف
منه جناحه لاجل صوتها وجودة صنعها
وارتفاع طبقاتها وامتزاج نغماتها باوتارها
وجعل يتمايل يمينا وشمالا حتى نصب
ساعة فبينما كذلك اذ اقبلت الجارية مسرعا
تطير كالنحلة وترتعد كرعشة النخلة
فقالت يا سيدتى خدام امير المؤمنين
بالباب وهم عفيف ومسرور ووصيف ومعهم

حماعه مں لخدام فكادوا اں بهلكوا الرحاحا
وفلعا وںلعوں حوںا وفرىا وانكسف لمار
لدىهم وعاىں ىحوم فرحىهم وحاسوا اں
ىكوں امرهم فد طهر فصحكب الحاريه
سمس النهــار وادرں سهم اراد الصبـــاح
فسكىب عں الحدىب المباح وفى العد قالب

الليله الخامسه والسبعون بعد المائه

ىلعى اں على اىں ىكار وصاحىه اىــو
الحسں العطـــار لما سمعــوا الكلام حاسوا
فصحكىب سمس النهار وقلب للحاريه
ادلى عليهم ساعه ىعدر ما ىحىى اناربا م
ىعدمىب الى الغلام وىبصب على كره منها
وامرب بالعىه فعلقب ابوابها وارحب عليها
معاطيعها وسىورها وعلعب ابواب العاعه
وحرحب الى البسىان وحى الانس مكانىا
وقد امرب برفع الاسره فرفعت وحلسب

على سريرها واجلست من ايديها جارية
تكبس رجليها ثم قالت لبعض الخدم ائذن
لهم بالدخول فدخلوا الثلاثة ومعهم عشرون
خادما باظرف الزي واجمله وفي اوساطهم
مناطق الذهب وهم متقلدون بالسيوف
فسلموا باحسن سلام فردت عليهم السلام
ولقيتهم بالبشاشة والاكرام فاقبلت على
مسرور وقالت ما الخبر قال امير المومنين
يسلم عليكي ويستوحش لكي ويسال
عنكي ويسعدك وانه سر في يومه هذا
سرورا احب ان يكون خاتمة الليلة بك
وعندك وبرويد فاهي تقدمه ويقدمني
الى حرمه فصرك فقبلت الارض وقالت
السمع والطاعة لله ولامير المومنين وتقدمت
الى الجارية وامرتها باحضار القهرمانات
فحضرت وعرفت في الدار والبستان لمرتبهم

انها معلقة على ما امرت به وتدبر الدار
كاملة في جميع امورها من التعليق والبسط
وعقيب ذلك ثم قالت للخدام امضوا في
حفظ الله وكلاءته فانهوا الى امير المومنين
ما رايتم ليبصر فلعلا مقدار ما نعتقد
الموضع وبعد فرسخة دل فمضوا مسرعين ثم
نهضت ودخلت على معشوقها وصاحبه
وهما كالطير الفزع فضمته ضما شديدا
وبكت بكاء محزنا فقال لها يا سيدتي هذا
الفراق هون على تلفي وعطى فرجي ترتجي
صبرا الى حين مساعدتك او تسنح لي
احلا بعد مفارقتك فقالت اما انت فتخرج
سالما وجدك مسرور وعزامك مسوق
مسرور لا يعدل ما انت فيه واما انا
فساقع في البلا وسوء الفضا وقد عهد
الخليفة انه يعفى منها عظم غرامي بك

واسعى على معارفيك فباى لسان اعتبه
وباى قلب احصر معه وادارته وباى قوة
احدمه وباى عقل احاطب من نعدم معه
وباى لب ارىد علىهم فى رضاه فقال لها
ابو الحسن العطار انا اناشدك فسرى
وتجلدى فى هذه الليله ما امكنك من
الصبر والتجلد والله نكرمه نجمع شملكما
فنحن كذلك واذا بجاريتها قد اقبلت
وقالت يا مولاتى جاب الخدام وادنى نعد
ذا به فقالت وتلك اسرعى نعد فى اصعادهما
الى الروشن المطل على البستان الى حين
احتلاط الظلام واعمل على احراجهما
مكرمين الى مكانهما فقالت السمع والطاعه
ثم ودعهما وخرجت وهى لا تطيق الحركه
واخذت جاريتها الانس فصعدت بهما
الى الروشن المطل على البستان من جانب

وينظر الى الدخلة من الجانب الآخر كثير
العناصر فاجلستهم فيه واعلمت بانه علمهم
ومضت ودخل الليل وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الحديث المباح وفي الغد قالت

الليلة السادسة والسبعون بعد المائة

بلغني ايها الملك انه لما اجلستهم الجارية
في الروشن ومضت ودخل الليل وهم على
تلك الصفة في دار الخليفة ما يدرون ما
يفعل بهم ولا كيف خلاصهم جعلوا ينظرون
الى البستان واذا قد اقبل في ساحته اكثر
من مائة خادم كالعرائس عليهم الالوان
وفي اوساطهم مناطق الذهب متقلدون
بالسيوف واكثر من مائة وصيف وفي يد كل
واحد منهم شمعة كافورية والرشيد بين
مسرور ووصيف نمائل سكرًا وثملًا ومن
خلفه عشرون جارية بالشموع بأسرف

ملبوس والجواهر تلمع فى اعناقهن و روسهن
واستعملت تلك الجوار خافقات الاوتار
من تلك الاشجار بعدمهن شمس النهار
فقبلت الارض فقال لها اهلا وسهلا بنعيم
العيش وفرح القلوب والسرور فاتكى على
يدها وجعل يمشى حتى انتهى الى السرير
العصة فجلس عليه ونصب من يديه تلك
الاسرة الى جوانب البرك فامر تلك الجوار
الذين اقبلن معه بالجلوس فجلس كل
واحدة فى فرشها وجلست شمس النهار
فى مقابلة على كرسى قامل الشبان ساعة
وامر بالعبد فقبحت طاقاتها وقد جعل
من يديه وعن يمنه وعن شماله من الشبع
ما اعاد الظلام اسعارا والليل نهارا واحد
الخدام فى نقل الالات للمسرب قال ابو حسن
العطار فرايت شيا ما عبر لى قط فى خاط

ولا كتحل لى ناظر من انواع الجواهر وتحمل
لى انى فى منام وقد ذهب لبى وحقق قلبى
وعلى ابن بكار مطروح لما به وقد ضعف
حركاته وهو ينظر بطرف غضيض ويتفكر
بقلب مريض فقلب ينظر الى هذا الملك
فقال ومستبشا بنظره وانا من الهالكين
لا محالة وما يهلكنى الا سى واحد قد
استولى على العشق والغرام بعد الوصال
والخوف وضعف اقوى وخطر الموضع
وبعدر الخلاص فبالله المستعان على ما انا
عليه وبقيه يقلب لبس عم السر الى ان
يفرج الله تعالى ثم عاد النظر فلما تكامل
ذلك كله بين يدى الرشيد النفت الى
جاريه من اللواتى جئن معه وقال هاتى يا
غرام فحركت العود وغنت وانشأت تقول
هذه الابيات شعر

ولو ان حدا كان من نقض عبرة

ىرى معسا لاحضر حدى واعسا ۞

كان ربع الرهم بين مدامعي

تما احضر منه من حما نصسا ۞

على انى لم ابك الا دموعا

نعد نفسي ودمعي لنعدها ۞

وقد قلت لما لم احد لى راحه

سوى الموت لما حل اهلا ومرحبا ۞

فنظروا الانس الى شمس النهار وقد
ابرعجب ومالت عن سريرها حتى وقعت
ووثب الجوار اليها فاحملوها فاشتغل ابو
الحسن بنظره اليها ثم التفت الى معشوقها
فنظرته واذا هو مغشي عليه ملقى على
وجهه لا يتحرك فقال ابو الحسن لعل احسن
العصا فيهما وحكم بالتسوية بينهما وداخلة
من ذلك امر عظيم وخطر جسيم واتت

الجارية وقالت ايها الملك قد ضاقت الدنيا
علينا واخاف ان تقوم الليلة قائما فقال
لها العطار ومن ينهض بهذا الغنى وهو
على هذه الصفة فجعلت تصبح على وجهه
الماورد وتمسح يديه حتى افاق فقال له
صاحبه العطار اخى الساعة قبل ان يهلك
ويهلكنا معك ثم احتملاه فانزلناه من
الروشن وفتحت الجارية بابا صغيرا من
الحديد فخرج منه الى مسناه فى الما
فنعقت الجارية بيديها تصفيقا خفيفا
فاقبلت سمارية فيها انسان فقذف بها
فالتقت بالمسناه فطلعنا اليها والغنى
معسوق الجارية مد يده الى صوب الدار
والقصر وجعل الاخرى على فواده وانشد
بصوت ضعيف يقول شعر

مددت الى التوديع كفا ضعيفا

واجرى على الرمضا تحت فوادى ☆

فلا كان هذا العهد اخر عهدكم

ولا كان هذا الزاد اخر زادى ؞

ثم قذف بسا الرجل الملاح والجارية معنا

وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن

الحديث المباح وفى الغد قالت الليلة

السابعة والسبعون بعد المائة بلغنى

ايها الملك ان الفتى لما فرغ الشعر قذف

بهم الملاح والجارية معهم حتى قطعوا الجانب

الاخر فنزلوا الى الشط وودعهم الجارية و

قالت لا يمكنى المسير معكما الى غير هذا

الموضع ثم مضت وهو مطروح بين يدى

ابو الحسن لا يستطيع نهوضا فقال له يا

سيدى تتلف ولا نامن من العيارين ان

يطمعوا فينا وجعل يعاتبه ويعدله فبعد

ساعة نهض معه وهو لا يطيق المشى

وكان لابى الحسن العطار فى دلك الجانب
اصدقا فقصد الى من فيه منهم وبات
البه فقرع بابه فخرج مسرعا فلما راه ابتهج
كل الابتهاج ودخل بى ابدنسا الى منزله
فلما استقر الموضع بنا قال انى كنت يا
سيدى فى هذا الوقت مقلت كان بينى
وبين انسان معاملة وبلغنى انه طامع فى
مالى ومال غيرى فقصدته فى الليل واستطير
بحضور سيدى هذا واشار الى الغنى على
انى تكسار واحدته معى حمعه منه حتى
لا يظفر له امرى مسستر منى فاجتهدت
بنفسى فلم اظفر به ولا وقعت له على
خبر فعدت وسوى على عنا هذا السبد
ولم ادر انى ابسط محمسا الالا عليك
وانبسطا البك صالح الرحل فى اكرامهم
وحيد فى خدمتهم واقاموا عنده بعثه

لسلمهم وقاموا بغلس الظلام حتى اتوا الى
الما فاسلم سماريه فركبوا فيها وعبروا الى
الجانب الاخر فنزلوا ووصلوا الى الدار فخلع
على ابي بكار على ابو الحسن العطار
فدخل معه فالقى نفسه حسا ونعسا
واسعا فانضجعا فلما ثم افاق وامر ابو
الحسن بفرش الدار وقال دعني افرحه وانشرح
صدره وانا غير جاهل بامره ومحبوبته التي
فارقها وما عدمه من تلك الامور وحمدت
الله على خلاصي من ذلك الخطر وتصدقت
بما سهل الله علي ثم ان الشاب علي ابن
بكار فاق على روحه فقلت له روق روحك
ثم قال له افعل ما رسمت بها انا لك تابع
ثم احضرت غلمانه واصحابه واستعدت
بالمغنية واتيا كذلك الى المسا فاوقدت
الشموع وطاب الوقت فغنت المغنية شعرا

فغشي عليه الى ان طلع الفجر وافاق من
بعد ما انتبه منه وطلب العود الى داره
فما قدر ابو الحسن العطار ان يمنعه خشية
من عاقبة امره واخذه غلمانه بعلمه فركب
وصحبه ابو الحسن معه فلما رآه مستقرا
في داره حمد الله تعالى جل اسمه وجعل
يسليه وهو لا يملك نفسه ولا يصرف اليه
قلبا ولا سمعا فقام وودعه وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الكلام المباح وفي
الغد قالت **الليلة الثامنة والسبعون**
بعد المائة زعموا ايها الملك انه لما ودع
ابو الحسن علي ابن بكار قال له يا اخي
لعلك ان تسمع لمحبوبتي خبرا فقد رايت
ما كان منها ولابد من الكشف عنها فقال
له لابد جارية ستاتي الينا وتخبرنا بالقصة
ثم انصرف من عنده واتى الى دكانه واقام

منها مرضا فلم ياته الجارية فبات تلك
الليله في داره ولما كان من الغد موصى و
اتى الى دار الفتى على ابن بكار ودخل
عليه وهو ملقى على فراشه والناس يعودونه
على اختلاف طبقاتهم والاطبا عنده وكل
واحد يصف شي وحسبه قال ابو الحسن
فلما راني هش الي وابتسم وتبسم تبسما
خفيا وقد فتشت من جهة ما يجب
واستوحشت منه وسالته عن حاله وكيف
كانت ليلته وجلست عنده حتى تفرق الناس
وتقدمت اليه وقلت ما هذا الحال فقال
الغلمان اشاعوا عني اني ضعيف ولم اجد لي
قوة فوقعت مكاني كما تراني وجاووا الى زيارتي
فما امكني ردهم ومع هذا هل رايت الجارية
فقلت لا وتوسل اليها بان النوم فبكى بكا
شديدا وانشد يقول هذه الابيات شعر

كتمت الهوى حتى اذا شب واستوت
سواه اساغ الدمع ما كنت اكتم ۞
فلما رأيت الدمع قد اعلن الهوا
خلعت عذاري فيه والخلع اسلم ۞
فحسبي بما احببت دموعي من الهوا
وما انا محبه احل واعظم ؞

ثم قال لقد رماني بداهية كنت عنها
غنيا وليس في امري اروح من الموت فان لي
فيه راحة مما اكابده وفرجا مما اعالجه قال ابو
الحسن بل الله يكفيك ويسعدك وهذا
امر ما هو بل ابدا ولا عليك وخذل اعداؤا
ثم تحدث معه ساعة وخرج من عنده
واتى الى السوق وفتح الدكان وما لحق
ان يجلس الا والجارية قد اقبلت فسلمت
على وهي داهشة للحسن منكسرة القلب
فقلت لها اهلا وسهلا عندكي والخبر

معكى فكسى حال سدنكى فاما حالىا
فكان مماكسب وكسب وسرح لهاجمع ما حرا
فاوهب له وبحسب مىه قالب واما سى
أنصا فكان حالها احسن حال فابكما
مصيبما وقلبى بحعو علىكما وانا لا اصدق
بمحابكما ولما عدب وحدب سىدنى
مطروحة فى العبه لا برد حوابا ولا بسمع
حطابا وامىر المومىس عىد راسها لا بحد من
يخبره حبرها ولا بدرى ما طرىعها فاقامب
على ىلك الصعه الى بصف الليل وقد
احطى بها الخدم من كل حانب وهم بىن
مسرورة بها وباكىه علىها ثم افامب وافاقب
فعال لها الرشىد ما دهاك يا شمس النهار
فلما سمعب كلامه قىلب اقدامه وقالب يا
امىر المومىىن جعلنى الله فداك حلىط
حامرنى فاضرم النار فى جسمى فوقعب لما

فى لا اعلم بمكانى فقال لها ما اسعلنى فى
نهارك فذكرت ما لم تسعمله واظهرت القوة
واستدعت بشراب فشربته وسالت امير
المومنين العودة الى مشربه فعاد الى موضعه
وامرها بالجلوس فى القبة ولا ترجع فجعلت
تدخلت اليهما فسالنى عن امركما فحدثتهما
بما كان منكما وانشدتهما شعر على ابن
بكار فبكت وغنت جارية فقال لها لحاظ
العاشق هذه الابيات شعر
لعمرى لم نحلو فى عيش بعدكم
فيا ليت شعرى كيف حالكم بعدى ☆
من الحق ان ابكى بفقدكم دما
ان كنتم تبكون دمعا على فقدى ☆
فوقعت على السعة الاولى وجعلت احركها
وادرك شهرازاد الصباح فسكتت عن
الحديث المباح وفى الليلة الثالثة

الليلة التاسعة والتسعون بعد المائة بلغني
ايها الملك وانها جعلت تحركها وتولع
برجليها وترش على وجهها ما الورد حتى
افاقت فقلت لها الليلة تهلكي نفسكي و
جميع من تحويه داري فتجاه محبوبك الا
تحلدي وتصبري ولو على جمر الغضا
فقلت فقالت هل في الامر اكثر من الموت
وفيه راحة لمثلي فبينما كذلك اذ غنت
جارية اخرى فقال لها قلبي المهجور
فانشدت تقول هذه الابيات شعر
وقائلة نعل الصبر يعقب راحة
فقلت واين الصبر بعد فراقه ✿
وقد اكد الميثاق بيني وبينه
بقطع حبال الصبر عند عناقه ؛
فسقطت مغشية عليها ولحظها امير
المومنين فاسرع اليها مهرولا فنظرها وقد

كاذب روحها ان تعارضها فامر برفع الشراب
وان يروح كل جارية الى منزلها واقام بقية
ليلته وهي تحاكيها الى ان صاح فاصبح
واستدعى امير المومنين الاطبا وامرهم
بمعالجتها ولم يعلم ما في قلبه وما هي علته
من العشق والشوق واقام عندها حتى ظن
انها قد استلحت وراح الى قصره وهو
مشغول القلب بسبب مرضها وخلف
عندها جماعة من الخدم والخطايا وما اسفر
الصباح حتى امرتني بالمسير اليك حتى
احدثك سيدي على ابن بكار فلما سمع
ابو الحسن كلام الجارية قال لها قد عرفت
امره وما هو فيه فسلمي عليها والقي في
وصيتها واجتهدي في كتمان حالها وانا
اعرفه ما انتهى الي من كلامها فشكرت ابو
الحسن ودعته ومضت قال ابو الحسن

وقطعت بعده سارى فى البيع والشرا ثم
اشترت الله ودخلت عليه واذا هو كما
خلقه مرحب بى ودهش فى وجهى وقال
لى يا سيدى لم ابعد ابيك احد للشخص
عمك لانى قد جعلتك بعلا روحى مرتهنة
به بعده عمرى واخر دهرى قال ابو الحسن
فقلت له اشتر من هذا فلو جار العدا
بالنفس فديتك بروحى ولو طلب الرقاب
بالعين لوقيتك بعينى وقد جادى الجارية
وحدثته بما اخبرتنى به فتعجب علته
وكثر لذلة وتاسف وبا ع وبكى وقال ما
الحيلة والحيلة الجسد ثم وساله فى المدبب
عنده فعسل فكان فلما اليوم وطلع الفجر
وطلع من عنده واتى الى دكانه واذا بالجارية
واقفة فلما بصر السها لم يفتح الدكان بل
اتى الى حرمها فاردب السه بالسلام وبلعب

سلام سيدتها وقالت كيف حال سيدتي
علي ابن بكار قال حاله كيف حال سيدتك
قالت بحالها وزيادة وقد كتبت اليه رقعة
وهي معي وقالت خذني الجواب واعطني ما
يأمرك ابو الحسن فعدت من طريقي وهي معي
حتى وصلت الى داره فدخلت عليه وادرك
شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام
المباح وفي الليلة قالت

الليلة السبعون

بعد المائة زعموا ايها الملك ان ابو الحسن
العطار لما اتبعه جارية شمس النهار احدثها
واتى الى دار علي ابن بكار وقد دخل عليه
فرفعت الجارية الى ناحيته فلما رآه قال ما
الخبر قال خبر جارية فلان صديقك انفذها
برقعة تشتمل اعتذارك وذكر سبب تأخره
عنك لعذر ذكره وامرها مقاتلك اشارت
اليها بالدخول اليك وعمره تطرفة فقال

نعم مخرج النهـا حـادم محادبها محس
راها عرفها وعرل لها وفرح بقدومها وقال
بالاسارة كيف دلك السيـد سعـاه الله
وعاداه فاخرجـب الرفعه فدفعهـا وقبلها
فقـراها وناولها لابى الحسن وبده بصعب
عن مـدها وقد تحـب الرفعـه واذا
فيها مكـتوب ولدكر الله اكبر هذه
الاسات

قولى لرسـولى تسـل عن حبرى
واسعى من دكره عن الـنظـرى ✿
حلعت قلب تبله بالسوى والوجد
وطرفا له مسعـــه بالسـهــرى ✿
فاسعبل الصـــرى الـبـلا ها
ندمع حلـو مواقـع العـدرى ✿
ومر عسا فلـس بـســرح من
قلى ولا ان تعـب عن دمرى ✿

فانطر الى حسمك المدسر ىسه

الوحد ىم اسـدل ىالاسرى ،

ان كىب كىب الىك ىا سىدى ىسان
وسلعب ىلسان وىرحمىب ىسان ىم عىرىب
عن ملب وحىان وعن حوارح لولا ضعىا
ىعرص ما ىلعاه ممك علىكى لامىعىب
واعطا لولا سهوىها اىهاما ىعاسىه من فراقك
اىىك لوفعىب درى العرص واسعىب
وساعد الحال ىعى عن المعال وحملة حالى
ان لى عىىا لاىعارفها السهر وقلىا لاىاىارحه
الفكر وصدر لا ىىدر عىه الىلىال وىواد لا
ىىعل عىه الحال ومه لاىلمس عمر حارحه
ماكىروحه ولا ىمر الا على كىد مىصدوعه
معروحه فكانى فط ما عرفىب صحه ولا دارفىب
ىرحه ولا رايىب مىطىب اىىا ولا فىلعىب
عىىا اهى مما لسى كىب ىىىا مىىىا

وكنت لا اشكو الا الى شاك ولا ابكى الا الى باك

واقول فواسعى ثم اقص منكم لبانه

ولم استمع بالوصال وبالقـــــــرب ٭

وهن دنى فى الوصال ود كم

فهو ابدا اقاص على ادركم حتى

والله تعالى ينسرنا بالتلاق ويجمع شمل كل

مشتاق بعد لعطك لاجعلـه لى جلسـا

وانعم يشرنف حوائك لتكس لى مساعدا

وانسا واصبر صبرا جميلا الى ان يسهل

الله الى اللعا سبيلا والسلام على ابى الحسن

جواب لعطا يسوق القلب للخال فكيف

الملاق وبوقع الحران وكدت أن ابديه

واسرف على اظهاره لولا الاستحيا منه

فاجعه وقلب لعد احسن كاتبها واطرب

وشاق و رق فى لعطها فاسـرع فى الجواب

وابدع في الخطاب فعل وهو ضعيف الحال
باي يد اكتب وباي لسان ابوح وابدب
وقد زادني ضعف على ضعف وجلست
جمعا الى جنب ثم جلس واحد ورف
بده و ل ادرك شهرزاد الصباح فسكتت
عن الحديث المباح وفي اتعد فلت

الليلة الحادية والثمانون بعد المائة

بلغني ايها الملك انه جلس واحد اخرجه
في يده وقال لابي الحسن اسمع الورق بي
سدي فعجبا فجعل فلما نظر اليه تكتب
ساعة حتى انتهى الى ما اراد ودفعها الى
ابي الحسن وقال تاملها وادفعها الى الجارية
فاخذها وقراها واذا هي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقعة شوق جاد من العمري

مدنه سورها ال السحي ٥

يريد حسبا في عين ناظرها
كما ان العاظها من الزهري ٭
فحقق بعين ما اكابده
من نعل ما مسي من الصبري ٭
يا سيدي دعوة ام رجل منه
اعلب بين الاشعار والخدري ٭
ما فرط وجدي نحفى علل ولا
عظم غرامي البادي بمري ٭
قلبي وطرفي هذا نار هوا
نكي وهذا بذوب بالسهري ٭
لا صوب دمعي عني منقطع
ولا نار غرامي البادي مسري ٭
وحق حبي تلكم وحرمه ما
ارجوه مكم ما رتب في الحبر ٭
ولا صرفت هوا النفس السعيه
من بعد فراقي تلكم الى بسري،،

وصلت رقعتك يا سيدتي فاهدت راحة الى
روح انعمها الوجد والغرام وانزلت سعا
على كبد مجروح اقرحه الصبا والسقام
فانطلق اللسان بعد صمت وانبهجت بعد
نكر وصمت وامرحت الخاطر في روضها
الناضر فلما فهمت ما فيها وتحررت العاطا
ومعانيها ابتهجت بقدر ما فهمت وتاملت
م عادت فاسترجعت فاذهبت مني ما
يرجمت عنه واوضحت ما وقعت على من
واحد امثاله واعلى من مولد العزل انواعه
واشكاله السقام مرادف والغرام مضاعف
والوجد مناصر والشوق مكاثر
والقلب منعش والفكر مبسط
والعين ساهرة والجسم معطوب ☆
والسر معتل والهجر مسلل
والصدر محتل والعقل مسلوب ☆

وحمله الحال الى بعد بعدكم

في قلما انا ساك منه معلوب

ولبست السكوى حلعة البلوى لكنها

لتعلمل من علته اسبابه واتلعه فراقه الى

حسب بيل اللقا عليايه وبوضح السعا

سبله والسلام قال ابو الحسن فاجاب

انعاطها بلبابي واصابت معانيها معاني

واسبادت دمعي ما كففته الا بعد نعب

وحركت قلبي ما سكنته الا بعد صبابه

ووصف ودفعتها الى الجاريه فلما احدتها

قال لها على اى بدار تقدمي الى معدمت

السه فقال ابلغه سلامي وعرفه صباي

وسعاسي وامتزاج محبته بلحمي وعظامي

واسعريه انى دهم صدتى اليرسال بسوابه

فهل من تعلم بروده ثم اسع تلامه بالندا

فتكست انا والجاريه وودعته وحرجت

مىرىحه ىكابها وحرح ابو الحسن معها الى
ىعص الطرىو ووىعها ومصى الى
دكانه وادرك سهرازاد الصباح فسكتت
عن الحدىث المباح وفى العدد
ىاتى ىم المجلد الثانى والحمد
لله رب العالمىن والسلام
والصلاة على سىدنا محمد
خاتم المرسلىن

تم تم تم





Druckfehler.

Pag	Lin				
23	10	statt	والما	lies	ولما
23	12		الصحوة		الصحرة
213	9		ثم سر اعمى		ثم سر عمى
216	15		مس		مسى

Nachzutragende Druckfehler zum ersten Bande.

Pag	Lin				
23	6	statt	محراب	lies	محراب
60	15		روموبا		ورموبا
61	11		قصى		قصى
159	14		مرب		مرب
194	6		قال		قال
194	9		بحاسى		بحالعى
29	3	im Worterverzeichnisse sollte Cairo statt Bagdad stehen			

Pag	Lin	
309	5	لوريه ein Gebäck in welchem Mandeln der Hauptbestandtheil ist Gol hat zwar لورينه aber das hier im Text stehende Wort ist grammatisch richtiger
326	7	statt صور steht in der Handschrift unrichtig صدر
328	4	العارع العلب dieser Ausdruck bezieht sich auf das bekannte Sprichwort لحيه سعل قلب قارع
353	9	das Wort مساه ein Damm steht am Rande der Handschrift um das im Texte befindliche Wort مساه welches keinen Sinn hat, zu verbessern
361	13	statt كسم steht unrichtig كسموا

Pag Lin

240 5 die Worte يا راسى ناسى sind die Anfangsworte eines Liedes, wobei getanzt wird

240 10 ياباحه ناسى desgl

240 12 الخم عبدحورى desgl

273 2 im Texte steht يدحل من محلس Das من ist am Rande der Handschr durch ع verbessert, welches ich auf genommen habe

275 5 يعبح الله عليك ist eine Redensart mit welcher man Bettler abzuferti gen pflegt denen man nichts geben will Bd I p 55 l 16

289 1 فان رضوا والا wenn sie es genehmigen, (so ist es gut) wo nicht so . Dieses ist eine häufig vorkommende Ellipse bei Sätzen wovon der erste Theil bedingend und der andere be stimmend ist Silv de Sacy giebt hiervon mehrere Beispiele in s Gr arabe Tom II pag 352 und 353

Pag	Lin	
171	9	muß bei وكس الذى طلبه das Wort ملزم ergänzt und folglich رسب الذى طلبه ملزم بالف دينار gelesen werden, woraus der Sinn „ich war also in Betreff dessen was ich verlangt hatte für 1000 D verpflichtet“ deutlich wird
190	12	statt حلله welches keinen Sinn hat lese ich lieber حالله
191	1	steht des Reimes wegen وس statt وسى
194	13	findet sich das Wort سرباحه welches wohl dasselbe sagen soll als ررباحه
273	8	bei واصحباه sind am Anfange die Buchstaben وا und am Ende die Buchstaben اه nur beigefügt, um einen Ausruf anzudeuten, und bilden eine Interjection s Silv de Sacy Gram arabe T I p 405 und 406 Eben so verhält es sich mit رأسلاه p 247 l 11 und 12

Pag Lin

139 3 bei حاں لخاولی steht in der Handschr am Rande حاں انا ولی al gemerkt

1/2 14 bei لانعول سی ق حطرل ist das Wort سی dem Gebrauch gemaß eingeschaltet, und eigentlich uberflußig Im ge wohnlichen Leben ist aber ublich bei den Negationen لا und ما auch das Wort سی zu gebrauchen und es jedesmal hinter das Verb zu setzen

143 15 بین العبریس Nahme eines Platzes in Cairo

144 1 statt انصو السعر ich werde mich nach dem Preise umsehen mich von ihm unterrichten steht in der Handschr fehlerhaft اسر السعد

145 12 ist der Marktplatz حمسارىه mit ص صحاريه geschrieben f uber diesen Platz Silv de Sacy Chr ar T II

152 12 wurde statt لم ىسام richtiger لم ىسم stehen

164 5 حهانا ist eine Zusammenziehung statt حها انا

Varianten
und Verbesserungen

Pag	Lin	
52	9	Möchte das Wort تعلب des Versmaßes wegen lieber wegfallen
58	16	steht bei der spottenden Anrede des Geistes an den Bucklichen statt يا أبو الكوم in meiner Handschrift in Folge eines orthographischen Fehlers يا أبو العوم (O Vater des Volks) dieses letztere hat keinen passenden Sinn, wogegen meine Verbesserung O Vater des Haufens des Hugels sich dazu besser eignet
70	6	لابسو العروسة ist ein grammatischer Fehler fur لابى العروسة
109	1	فسح dieses Wort hat keinen Sinn und ist ein Schreibfehler, statt دسح zerbrechen, zertrummern Gol
123	13	صعا scheint ein Schreibfehler zu seyn ich wurde صنعا lesen

P 57 l 8 P 69 l 2 u a Stellen

ويلك statt ويل لك Wehe dir!

P 59 l 8

وليه ein Ausruf der Verwunderung und der Freude, walieh!

ى

P 117 l 7

يوه Ausdruck der Verwunderung Bd I

zu übersetzen seyn eine gewisse Summe Silbergeldes s Gol s v ورق

P 62 l 5 P 299 l 11

تورية Form II a r أدى jemanden führen geleiten v Gol s h v p 53 Es scheint aber auch die 2te Form der Wurzel ودى dieselbe Bedeutung von geleiten zu haben, wie das Wort ودى p 202 l 10 zeigt, und wie Dom G d Sil

p 300 und 667 durch ودى condurre via, und abducere, beweiset

P 110 l 13

وسمع die Bedeutung dieses Wortes würde ich nicht anzugeben wagen, wenn der Sinn nicht deutlich zeigte daß es gelinde schlagen heißen muß Nirgends noch ist mir dieses Wort vorgekommen

P 196 l 12

معاد Ort und Zeit des Versprechens, das Stell dich ein

ة

P 58 l 7

واقف هاى statt هانا oder هانى siehe hier bin ich stehend

P 310 l 6

رعى سقيا mit diesen Worten pflegen sich die Araber Getranke zuzutrinken

و

P 100 l 8

العذره وجه ein Ausdruck wodurch man soviel sagen will als bis an den Rand voll

P 71 l 1

مخاس Extrina a r وحص

P 147 l 4

مسد ورد das Wort ورد heißt bestimmte Summe oder Menge und wurde also

P 318 l 14

نط aufspringen Bd I

P 254 l 5

نطع الدم ein Leder welches ausgebreitet wird damit die zum Tode Verurtheil en darauf hingerichtet werden

P 204 l 3 P 210 l 16 P 253 l 15
P 287 l 6 u a Stellen

نفر Plur انفار ein Mann ein Individuum D G d Sil p 789 Gol hat blos turba hominem

P 56 l 10 P 59 l 13 u a Stellen

نقرة eine kleine Münze

P 58 l 13 P 58 l 15

ناموسية heißt nebst andern Bedeutungen auch ein Fliegenfenster hier aber ein (wahrscheinlich mit solchen Fenstern versehenes) Schlafgemach

P 69 l 13 P 71 l 10 P 117 l 15

نمسه ein langer grader Säbel

P 155 l 6

ماعى das Wort ماع dient eigentlich nur dazu den Besitz einer Sache anzuzeigen und kann strenge genommen nicht anders als durch Eigenthum übersetzt werden, z B العماس ماعى ‚die Leinewand welche mein Eigenthum ist" dieses wird aber richtiger durch ماسى ‚meine Leinewand" gegeben Ueber dieses und anderer Wörter ähnliche Bedeutung giebt Silv de Sacy Chist arabe Tom III p 338 und folgende Seiten deutliche Auskunft

P 308 l 10

مصيره Diminutiv von مصر Bd I eine kleine Pastete

موينه s unter ۱

ن

مناسف Plur von منسفه Tücher zum Abtrocknen, Handtücher

P 64 l 11

لعه kommt nie allein vor, sondern gewöhnlich mit سعه und bedeutet alsdann thöricht närrisch, s Epist quaed arab Not 76

P 57 l 9 P 48 l 6 P 69 l 9 u a Stellen

ملاقی foramen latrinae

P 127 l 12 P 128 l 9

لسه Aloeholz Gol p 2180

م

P 118 l 2 P 142 l 6

مالك wörtlich was ist dir, bedeutet aber auch die Frage warum? z B مالک تضحك was ist dir daß du lachst? warum lachst du? مالنا نراك was ist uns daß wir dich sehen? warum sehen wir dich? u s w

P 43 l 9 P 106 l 5

كمان auch, ebenfalls Epist quaed arab Dom Germ d S p 92

P 10 l 14

كسوس Satteldecke, Pferdedecke Silv de Sacy Chrest arabe Tom II p 578

ل

P 85 l 4 P 97 l 11 u a Stellen

بالالی das Wort لامه kommt aus dem Pers und Turkischen لالا Hofmeister

P 46 l 13 P 112 l 10 P 112 l 11 P 113 l 11

لعبه ein Galgen

P 214 l 1

ملعحب ist eine Versetzung der Buchstaben statt ملحعب ich begab mich

P 46 l 9

مكربج krumm schief, ungestaltet partic a r كربج Wem fällt nicht bei dieser Wurzel das im gemeinen Leben übliche deutsche Wort kribatschig ein? D G d Sil hat unter dieser Wurzel nur كرباج flagellum (Karbatsche,) wird aber richtiger قرباج geschrieben

P 125 l 7

مكركب Quadril Form II im Fallen herunter rollen

P 57 l 2

كس und كس Wörter welche man gebraucht um Hunde oder Katzen zu verjagen

P 43 l 12 P 49 l 12 und 13 u a Stellen

كمس eine Handvoll nehmen, ergreifen

P 44 l 12

كمسة eine Handvoll D G d S p 821 Pugnus, quantitas

P 195 l 11

موج ein Flauen Kopfputz

P 148 l 14,

أموال die Großen eines Landes v G
s 1 مال

P 106 l 1

بادسم D Oberster' D Vorstand'

ك

P 346 l 2

كبس kneipen drucken Bd I

P 46 l 13

كبه ein Klumpen, ein Knaul

P 186 l 1

اكذب heißt eigentlich falsch unacht hat
aler in dieser und folgenden Stellen keinen
Sinn

P 316 l 16

معرطم herunterhangend, schlaff Gol hat unter مرط , duos amis labos pendulos habuit hircus "

P 90 l 14

كل ململ alle Augenblicke Bd I

P 56 l 15

ملوص Plur ملالص eben das was Gol unter حص hat

P 202 l 15

حلى mit gluhendem Eisen das Beibluten eines abgeschnittenen Gliedes verhindern

P 75 l 8

مهرماته Erzieherin

P 97 l 7

طاحون ist wahrscheinlich der Name eines Caravanserails in Damask

P 239 l 16 P 241 l 13 u a
Stellen

قصوكى geschwätzig, vorwitzig

P 57 l 11 P 68 l 12

فطاعة Scheusal, Abscheulichkeit

P 261 l 3 P 262 l 4

فلس Geld

فلس احمر Kupfergeld

P 262 l 5

افلاس Geldnoth, Mangel

P 71 l 10

فوطانه ein Oberkleid

ق

P 263 l 4

قادوس der Trichter in der Mühle, in den man das zu malende Getreide aufschüttet

ف

P 34 l 7

فرجية ein Obergewand Dom Germ d Siles p 461 *ferajolo* Epitogium

P 154 l 2 P 156 l 8

فرعل حل Honigseim

P 153 l 1

فسقية ein Springbrunn Bd I

P 259 l 3. P 261 l 12 u a Stellen

فصل Kleider zuschneiden

P 146 l 14

تفصيلة ein Stuck Zeug was zu einem Kleide abgeschnitten ist

P 226 l 2 u a Stellen

فصول Geschwätzigkeit Bocwik D G d Silesia p 561 Imper tinente del par arr

P 825 l 5

معلكات Naschereien

P 197 l 14

على راسى eine Redensart wodurch man seine Einwilligung zu erkennen giebt Es ergehe uber mich, es sei!

P 82 l 11

عنطر davon laufen, wie eine Ziege springend

P 203 l 1

تعانا Form VI a r عنا sich erniedrigen

P 112 l 14 P 112 l 16 P 187 l 3

عاور ohne eigentlich fehlend, Mangel leidend, a r عور Sol

P 138 l 15 P 144 l 5

عس die Probe einer Waare

P 300 l 2 P 331 l 13

عس mit dem Präfix ب heißt dasselbe, der selbe z B الجارية بعسها dasselbe Mädchen, الصوت بعسه dieselbe Tonart

Bevortheilungen und Ungerechtigkeiten, (Silvest de Sacy Chrest. arabe Tom II p 93) erwähnt

ع

P 293 l 4

معرصين Plur von معرص bedeutet im allgemeinen ein schlechter schmuziger Mensch, besonders aber leno ganeo D G d S p 883 s v Ruffiano

P 272 l 14

عرياك nackend Bd I

P 146 l 8

عسه ein Kopfzeug Gol hat عصابه

P 34 l 8

معطب mit Baumwolle uberfponnen von عطب Gossipium Gol

P 58 l 16

عفس Schmutz Unflath

P 306 l 13 und 14 P 325 l 10
طسب ein Becken D G d S p 181
Bacile Pelvis

P 49 l 12

طار statt صور der Umkreis, طار المعانى der Kreis der Sänger

P 85 l 4 P 88 l 14 P 171 l 4
u a Stellen

طواسى ein Verschnittener Türkisch

P 223 l 1 P 258 l 7 P 326
l 9 und 11 u a Stellen

طاقه ein Fenster Dom G d S p 459

ط

P 32 l 9 P 158 l 16 P 202 l 10
u a Stellen

ظلمه so werden diejenigen Beamten genannt deren Amt Makrizi unter der Benennung النظر فى المظالم Aufsicht über die

P 21 l 7 P 209 l 8

صورة hat außer den bei Golius angeführten Bedeutungen noch diejenige von Bedeutsamkeit, Größe, als z B معادم لها صورة Geschenke von Bedeutung مال له صورة Vermögen von Bedeutung

P 157 l 11 und 13 P 158 l 3 und 6

صولى ein Gurt

ط

P 193 l 12 P 225 l 2

طبعه Stockwerk eines Hauses, Etage

P 60 l 4 P 116 l 1 P 117 l 16

طراحه eine Matrazze

P 146 l 14

طرد وحش wilde Thierjagd Ist der Name eines Zeuges worauf dergleichen Jagden als Muster eingewirkt sind

P 21 l 9

اسفان Verstand, Scharfsinn, a r سعی
(Gol)

P 116 l 14

سوید ein klein wenig (Diminutiv von سی)

سوید سوید nach und nach langsam
Epist quaed

P 74 l 15

سیل Nom act a r سال wegnehmen, auf
heben Bd I

ص

P 132 l 8

ما صدوا sie erwarteten es nicht Bd I

P 330 l 4 p 338 l 2

صعدا ein lauter hörbarer Seufzer

P 330 l 15

اصلح stimmen Bd I

P 193 l 14

أسرب eine Goldmunze

P 66 l 5

ساطر geschickt, brav, tapfer D Geim de Silesia

P 54 l 13

سطارة Geschicklichkeit, Tapferkeit, Golius hat ganz entgegengesetzte Bedeutungen, allein D G de S bestätigt die hier angeführten p 1005 vigilans, dexter, solers, p 1042 valor, strenuitas, p 509 generosus, animosus, p 210 und 211 brava mente, bravo, etc

P 146 l 10

سعرية ein kurzer Schleier Bd I

P 130 l 14 und 16 P 132 l 1 P 160 l 4 u a Stellen

مساعلي der Scharfrichter Silv de Sacy Chr arabe Tom II p 462

P 29 l 7 P 44 l 6 P 60 l 4
P 65 l 13 u a Stellen

ساس und ساسة die Bedeutung dieser beiden Wörter ist in diesen Stellen schwankend, sie heißen bald die Binde um die rothe Kappe welche beide vereint den Turban ausmachen, bald die Kappe selbst welche auch صع (Sol) genannt wird, bei Makrizi heißt diese Kappe ساسة und die Binde wird von Niebuhr Schasch genannt Silv de Sacy Chrest Arabe T II p 113 und 577

P 119 l 12

على ساس deswegen weil Bd I Epist quaed

P 175 l 12 P 158 l 2

سرادة Plur سرادب eine Schnur

P 22 l 9

سريعة ein festliches Kleid

P 126 l 13

مسارب ein Aufseher

P 42 l 1 P 136 l 4

دستنوا Form VIII a r سی auf einen warten Bd I

P 59 l 16 P 153 l 12 u a Stellen

سوید Diminutiv von سید Herr Bd I

P 118 l 1

سویعه Diminutiv von ساعة ein kleines Stundchen

P 145 l 15 P 147 l 2

سوق heißt nicht allein der Markt als Platz sondern auch der Markt als Verkehr

س

P 89 l 6

ساحبا einer der wie ein Bettler unverschamt nachlauft, a r ساحب, richtiger ساحد Gol

P 107 l 16 P 108 l 3 u a Stellen

دار السعادة der königliche Pallast, der Pallast der Hoheit, des Glücks Epist quaed arab S v سعادة

P 323 l 8

سعيك ist zusammengesetzt von سعو oder سعي Fleiß, Emsigkeit und dem Suffix der 2ten Person ك dein wörtlich mit deiner Emsigkeit, d i eiligst schnell

P 353 l 11

سمارية ein Kahn ein Nachen, Gol hat blos das Diminutiv سميرية

P 129 l 4 P 138 l 2 u a Stellen

سمسار Plur سماسرة und سماسير ein Mäkler f Silvest. de Sacy Chrest Arabe Tom III p 324

P 139 l 8

سمسرة das Maklergeld Ital Sensarie

اروُر Form IX a r زَار declinavit, deflexit, Gol Hier einen unrechten Weg einschlagen, eine schiefe Richtung nehmen.

اروتى Form IV a r روى vergebat, tendebat Gol

س

P 102 l 4 P 102 l 5 P 103 l 9 P 103 l 12 P 103 l 16 u a Stellen

ست Frau, Bd I wird auch oft, wie an den hier angeführten Stellen als Ehrenbenennung für die Großmutter gebraucht

P 84 l 4

سرالربانى Sympathie Bd I

P 298 l 2

مسردنه Kellermeisterinn die Aufseherin über den سرداب Keller, Eisgrube Gol

P 34 l 3 P 68 l 13 u a Stellen

سرمرح Pantoffel Bd I

ساطع glänzend, blendend Bd I

ر

P 56 l 10 P 59 l 13 P 86 l 16
P 100 l 8 u a Stellen

ربديه, eine breite Schussel D G d
S p 1026 1011 Lanx
Orbis mensarius

P 262 l 15

ررق giebt keinen Sinn, vielleicht ist es richtiger ررق zu lesen und wurde hier aufschutten, andere infundibulo, heißen

P 202 l 2

زعل unächt falsch verfälscht, wird von Metallen gebraucht D G d S
pag 446 falsificare la moneta

P 272 l 14

رلط kahl Bd I

P 119 l 9

زايده steht statt اكثر mehr

P 75 l 8

دايات Plur von دايه Amme, Pflegerin

P 260 l 6

دمسى Name einer Stadt in Aegypten, wo gute Leinwand verfertigt wird

ر

P 144 l 6 P 288 l 9

راس مال und رسمال das Kapital

P 89 l 1

رحموا unrichtig statt رحمم a r راح

P 62 l 8

رقيع dunn, fein Epist quaed Not 46 La Colombe messagere etc Paris 1805 Not 21

P 155 l 12

دكس stoßen, ein Thier auf welchem man reitet zum schnellen Lauffe antreiben Vakedy Eroberung Afrikas durch die Araber

P 89 l 7

دلس ein Vorwand

P 292 l 9

مدوره ein rund um das Zimmer gehendes Sopha oder Polster, wie دوائر نبيب Bd I

P 129 l 5

دولاب bedeutet eigentlich ein Wasserrad womit die Gärten bewässert werden ferner irgend etwas Sinnreiches dann auch wie hier, mit صاحب ein verständiger Mann

P 150 l 2

وسلمت على انا دريه zu den verschiedenen Bedeutungen die Golius bei دري angiebt, ist noch *praecter* beizufügen

P 124 l 4 P 254 l 11

دس hineinstopfen hineinstoßen, verbergen (Gol) Form VII sich hineindrängen In diesen Stellen erscheint das Verb surdum wie gewöhnlich gleich einem Verb dessen letzter Stammbuchstabe ى ist wie im Koran und in den besten Authoren oft Beispiele vorkommen v Silv de Sacy Gram Ar T I p 192 Nt *a*

P 107 l 13

دسوت Plur von دست Schüssel

P 46 l 11

دق المطرقه wörtlich Hammerschlag so werden in Aegypten die Gold und Silber Flittern genannt, die zur Verzierung der Kleider dienen

P 108 l 13

دوس ein Spieß Türkisch

P 180 l 6

حاشمه muß dem Namen nach eine Schus sel einen Teller bedeuten

P 154 l 1 P 180 l 5 P 194 l 12

حوبكه (wird aber von den Arabern unrichtig khunega ausgesprochen) eine Schus sel s Bd I wo statt حويكه fehlerhaft حوبكه gedruckt und zugleich vergessen worden ist anzuzeigen daß es aus dem turkischen Worte حوانكه ein beschei den Essen, entlehnt ist

P 261 l 2 P 261 l 16

حماطل Natherei

د

P 249 l 11

داب ein Gegenstand den man verfolgt oder der sich dem Auge darbietet (Dasselbe Wort kam bereits im ersten Bande p 264 l 15 mit der nehmlichen Bedeutung vor)

P 256 l 2 P 318 l 14

في حال على حمل ist dasselbe wie في الحال oder في حاله sogleich im Augenblick Man sagt على حمله statt في حاله oder في الحال u s w

ح

P 40 l 15

محبس aufbewahrt verborgen D G d S p 993 *Stipare, conservare* Vita Timuri von Arabschach

P 127 l 5

حبسه ein Fest was in Familien statt findet wenn ein Kind seine erste Abtheilung des Korans vollkommen verstehen gelernt hat Bd I

P 165 l 13

حبسم das Fest حبسه feyern auch eine Abtheilung des Korans lesen

P 173 l 14

حتى Eher nicht bis daß, s uber die verschiedene Bedeutung von حتى Epist quaed arab

P 227 l 1 P 318 l 9

حرمدان wortlich Aufbewahrungsort, hier ein Barbierbeutel oder Tasche, aus dem arabischen حرامه Custodia, Conservatio, (Gol) und dem persischen دان Ort

P 89 l 1

حسمب statt حسسب a r حس fuhlen, empfinden

P 214 l 1

محموم fieberhaft

P 35 l 16

محمل eine Goldwaage

P 60 l 6

حویک zogern unertschlossen seyn

Infinitif an, es bleibt also das Stamm wort حبب dem die Araber die Endigung ازية beigefugt haben

P 22 l 14

حوامل Plur von حامكية ein Jahrgehalt Persisch Epist quaed Meninsky

P 204 l 6 P 254 l 14 u a Stellen

حبرى eine Kette Bd I

P 49 l 11

حبب eine Busen Tasche Ep quaed arab

ح

P 162 l 2

حبة ein kleines Geschwur

P 46 l 15 u a Stellen

ياحبذا wie vortrefflich! Bd I

P 84 l 6

حبرمان statt حب الرمان Granatäpfel beeren

dieses Wort ein Stäbchen welches dazu dient die jedesmal ausgenommene Waare durch einen eingeschnittenen Kerb anzumerken, unser Kerbholz Epist quaed arab Not 49

باعوا محرم بالجريده heißt also sie hatten ihre Waaren auf den Kerb, d i auf Kredit verkauft

P 292 l 9

حركس wenn dieses Wort richtig geschrieben ist, konnte es wohl Zirkassisch bedeuten ich wurde aber lieber زركس und richtiger مزركس mit Gold gestickt, lesen

P 108 l 8

حلازيه ist wahrscheinlich aus dem turkischen حملدلمق zupfen, zwicken entstanden, und wurde hier Peiniger die mit eisernen Zangen zwicken und kneipen bedeuten Die turkische Endigung لو, لك, كلمك, u s w deutet blos d n

P 69 l 15

نعوم نعوم sind wahrscheinlich bedeutungslose Tone, die der Bucklige aussprach

P 126 l 1

أنول unglucklich (نوله Malum, infortunium Gol.)

ح

P 34 l 8

حاحاب Plur von حاحه runde Knöpfchen, Gol Sphaerulae

P 209 l 4

باكسه (Nom act der 2 en Form a r حبا sich einer Sache nicht bedienen,) der Nicht-Gebrauch, die Nicht An wendung

P 144 l 14 P 145 l 5 P 199 l 13

حريده بالحريده Garide heißt ursprunglich ein Zweig von dem die Blätter abgestreift sind, unsere „Gerte“ Hier bedeutet

nach mir leben Ein Ausdruck großer Zärtlichkeit und Liebe Man sagt auch بانعدى O du den ich noch nach mir lebend wissen möchte!

P 60 l 5

نعاى ein Bundel Sachen, Kleider, Wäsche, aus dem Türkisch بوغجه Silv de Sacy Relation de l'Egypte p 441

P 262 l 9

بلاش umsonst Bd I

P 62 l 8

بندقى Venetianisch Fpist quaed al ib

P 187 l 8

بيمارستان ein Spital Persisch

ب

P 138 l 12 P 139 l 2 5

بارسى Auf und Ablader von Kaufmanns waaren

P 8 l 4 P 68 l 15 P 69 l 4
u a Stellen

بس es ist genug es genuget mit einem Suffix بسك es ist genug daß du, بسه es ist genug daß er, es genugte dir, ihm

P 112 l 15

بس adverb nur das? weiter nichts! nur Epist. quaed arab D G de Siles p 188 729 930 959 Giggeus Ths ling arab Pars I p 278

P 152 l 6 P 324 l 3 P 324 l 10
u a Stellen

بسم الله in Gottes Nahmen! dient zur Aufforderung etwas zu beginnen

P 56 l 6 u a Stellen

بستخانه ein Vorhang Bd I

P 148 l 13

بعدى nach mir وجعلك بعدى und (Gott) laße dich langer als mich, nehmlich noch

P 50 l 14

بدله ein Gewand, ein Ueberwurf Bd I

P 127 l 10 und 16 P 132 l 14
u a Stellen

بادهنج ein Luftloch welches an der Decke der Zimmer angebracht ist, und auf dem platten Dache der Häuser seinen Ausweg hat

P 204 l 6

باسه ein Halseisen

P 12 l 6

بريدس Sing بريدى Einer der die Reisenden auf den bereit stehenden Pferden von einer Station zur andern bringt

P 108 l 8

بردارب Henker, (aus dem türkischen بردار اولمق auf dem Galgen seyn)

P 283 l 9

برسل bestechen Bd I

worden war ebenfalls (oder seiner seits auch) unter schriftlichem Befehl, (unter Aufsicht) u s w "

P 211 l 1

احوانات Plur von حوان ein Tisch Gol

P 103 l 8 P 147 l 5 P 310 l 1 u a Stellen

أحوه und أحه Pfui

P 274 l 2

موبد etwas bestimmtes und festgesetztes als Unterstützung a i أسب quantitatem definivit Gol

P 114 l 11

أنه Was!

أسوا (Aiwa) Ja Bd I

ب

P 69 l 2

حلوق die Augen gros aufsperren Bd I

Pag 204 lin 3 Pag 264 lin 13
auch Band I Pag 200 lin 10
und an andern Stellen

الآخر (der Andere) wenn dieses Wort wie in den gegenwärtigen Fällen, dazu dienen soll eine Person von einer in dem Vordersatze genannten Person zu unterscheiden so ist es im Deutschen am besten durch ebenfalls oder seinerseits, meinerseits u s w zu übersetzen, z B انا الآخر عندي من الهموم كفاني „Ich ebenfalls (oder ich meinerseits) habe auch Kummers genug" والتاجر الذي اشترى مني العقد وجعل انه سرق من عنده الآخر في الديسم „Und der Kaufmann welcher von mir das Halsband gekauft, und vorgegeben hatte, es sei aus seinem Hause entwendet



Dem Freiherrn

SILVESTRE DE SACY

MITGLIED DES KÖN. ORDENS DER EHRENLEGION
DES INSTITUTS VON FRANKREICH PRÄSIDENT
DER ASIATISCHEN GESELLSCHAFT ZU
PARIS

IN GROSSTER EHREBIETUNG UND
DANKBARKEIT GEWIDMET

von

dem Herausgeber



Tausend und Eine Nacht

Arabisch

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

von

Dr. MAXIMILIAN HABICHT

[illegible]

Zweiter Band

[illegible]

Breslau,

bei FERDINAND HIRT





